المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

# مبادئ القانون

## التعليم الثانوي - نظام المسارات
## السنة الثالثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة 1445 - 2023

يوزع مجاناً ولا يباع
وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٤٤ هـ

**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**
**وزارة التعليم**
مبادئ القانون - نظام المسارات - السنة الثالثة. / وزارة التعليم. ط ١٤٤٥.
الرياض ، ١٤٤٤هـ.
٢٢٢ ص ؛ ٢١ X ٢٥.٥ سم
ردمك : ٠ - ٤٦٦ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ ـ القانون - كتب دراسية ٢ ـ التعليم الثانوي - السعودية -
أ. العنوان
ديوي ٣٧٠,٧١١ ١٤٤٤ / ١٠٢٩٢

**رقم الإيداع : ١٠٢٩٢ / ١٤٤٤**
**ردمك : ٠ - ٤٦٦ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨**

**حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم**

**www.moe.gov.sa**

**مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"**

ien.edu.sa

**أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:**
**يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.**

fb.ien.edu.sa

**أخي المعلم/أختي المعلمة، أخي المشرف التربوي/أختي المشرفة التربوية:**
**نقدر لك مشاركتك التي ستسهم في تطوير الكتب المدرسية الجديدة، وسيكون لها الأثر الملموس في دعم العملية التعليمية، وتجويد ما يقدم لأبنائنا وبناتنا الطلبة.**

fb.ien.edu.sa/BE

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## المقدمة

يأتي كتاب مبادئ القانون لتحقيق توجهات وزارة التعليم الإستراتيجية؛ لمواكبة التطورات المستمرة للتعليم في المملكة العربية السعودية، وضمن مسارات نوعية وتخصصية في المرحلة الثانوية تعمل على تأهيل الطلبة للحياة، وإعدادهم وفق مستجدات ومطالب مهن المستقبل، ومتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، إضافة إلى مواكبة مستهدفات الإستراتيجيات الوطنية المختلفة، وأهمها رؤية المملكة 2030، حيث يحقق الكتاب بعضًا من مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية مثل: «بناء رحلة تعليمية متكاملة، وتوفير معارف نوعية للمتميزين في المجالات ذات الأولوية، وضمان المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل»، كما يتوافق هذا الكتاب مع التوجهات الإستراتيجية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب؛ خصوصًا ما يتعلق بالأبعاد الوطنية بنوعيها: البعد المهاري، والبعد القيمي.

ويستهدف مقرر مبادئ القانون تقديم تهيئة مختصرة، وتشويقًا لأحد أهم العلوم الإنسانية التي تعد ركازًا تنظيميًّا للمجتمعات الإنسانية، ويساهم في زيادة الوعي القانوني في المجتمع، ويتألف كتاب مبادئ القانون من قسمين رئيسين يقدم كل واحد منهما في فصل دراسي مستقل، وهما على النحو الآتي:

1. **قسم القانون:** يقدم هذا القسم نبذة تاريخية عن نشأة علم القانون، وتاريخ كتابته عبر العصور، مع وصف موجز لمراحل تطوّره، ومن ثم ينتقل للتعريف بالإطار القانوني في المملكة العربية السعودية، ومميزاته، والنظم العامة للقانون السعودي؛ التي تتألّف من القواعد والمبادئ المنظمة للعلاقات والمعاملات وحياة الأفراد في المجتمع، وتلامس مصالحهم الأساسية في المجالات كافة.

ويقدم كذلك شرحًا للمفهوم اللغوي والاصطلاحي لمصطلح القانون، وبيانًا لمفهوم القاعدة القانونية، وأبرز خصائصها التي تميّزها عن غيرها من القواعد الاجتماعية المنظمة لسلوك الأشخاص، والتعريف بأقسام القانون، والتمييز بين القانون الخاص والقانون العام، ومصادر القانون، والتأكيد على أن القرآن الكريم وما صح من أحاديث النبي ﷺ هما المرجعية المهيمنة على جميع مصادر القانون في المملكة العربية السعودية. ويسهم هذا القسم كذلك في التمييز بين نطاق تطبيق القانون من حيث الأشخاص والمكان والزمان. والتمييز كذلك بين أنواع القاعدة القانونية. ثم يختم هذا القسم بتوضيح موجز لمعنى النظام العام، مع بيان جوانب أهميته.

2. **قسم الحق:** ويعنى هذا القسم بالأحكام والمبادئ المتعلقة بمفهوم الحق وأنواعه ومصادره ومحل الحق وأشخاصه واستعماله ووسائل إثباته.

وتكمن أهمية القانون في حياتنا في كونه يحافظ على كيان المجتمع، وأمنه، واستقراره، وطمأنينته؛ فالقانون يعمل على توجيه السلوك وتنظيم العلاقات في حياة الناس، بل هو أداة لتحقيق العدل والتوازن بين المصالح في المجتمع، ووسيلة لضمان حماية حريات الأفراد، وصيانة الحقوق، وفرض الواجبات.

وأخيرًا، نأمل أخي الطالب/أختي الطالبة أن يقدم هذا الكتاب مادة تشويقية ترغِّب المتعلم في علم القانون، وتشجعه للانضمام لهذا المجال في المستقبل، وقد استهدف في صياغته مراعاة المرحلة العمرية، وتقديم المعارف الأساسية لهذا العلم بصناعة تشويقية، وشمولية تغطي معارف أساسية تعد مستهدفًا رئِيسًا في عمليات التقويم التكوينية والنهائية، كما تضمن المقرر محتوى إثرائيًّا تمثل في معلومات وأنشطة إثرائية تعد معززة لعمليات التعلم وداعمة له.

نفع الله بك، وحفظك من كل مكروه، والحمد لله رب العالمين.

# أهداف المقرر وهيكلة المحتويات

## أولًا: أهداف المقرر العامة

- التعرف على تاريخ نشأة علم القانون وأهميته وتتبّع مراحل تطوّره.
- استيعاب الهيكل التنظيمي للإطار القانوني في المملكة العربية السعودية ومميزاته.
- استقراء القواعد المنظمة لسلوك الأفراد داخل المجتمع وأوجه الشبه والاختلاف بينها وبين القاعدة القانونية.
- التمييز بين أقسام القانون وهما: 1) القانون الخاص. 2) القانون العام.
- تحديد مصادر القانون، واستنتاج أبرز مميزاته، مع بيان أن مرجعيّة مصادر القانون في المملكة العربية السعودية هي القرآن الكريم والسنة النبوية.
- إيضاح أدوات إصدار القاعدة القانونية في المملكة العربية السعودية.
- فهم نطاق تطبيق القانون من حيث الأشخاص والمكان والزمان.
- استيعاب أنواع القاعدة القانونية ومعايير التفرقة بينها.
- تحليل مفهوم الحق، وعناصره التي يتكون منها، واستعمالات الحق في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- استنتاج الفرق بين أقسام الحق: 1) الحقوق المالية. 2) الحقوق غير المالية. 3) الحقوق الفكرية.
- معرفة الفرق بين مصدَرَيْ الحق، وهما: 1) الوقائع القانونية. 2) التصرفات القانونية.
- بيان المراد من محل الحق، واستيعاب أقسامه، مع استخراج محل الحق فيما يعرض للمتعلم من تطبيقات قانونية مختلفة.
- بيان مفهوم أشخاص الحق والفرق بين الشخصية الطبيعية والشخصية الاعتبارية.
- إيضاح معنى استعمال الحق المشروع وغير المشروع، والتعسّف في استعمال الحق.
- استقراء وسائل إثبات الحق.

## ثانيًا: هيكل المقرر

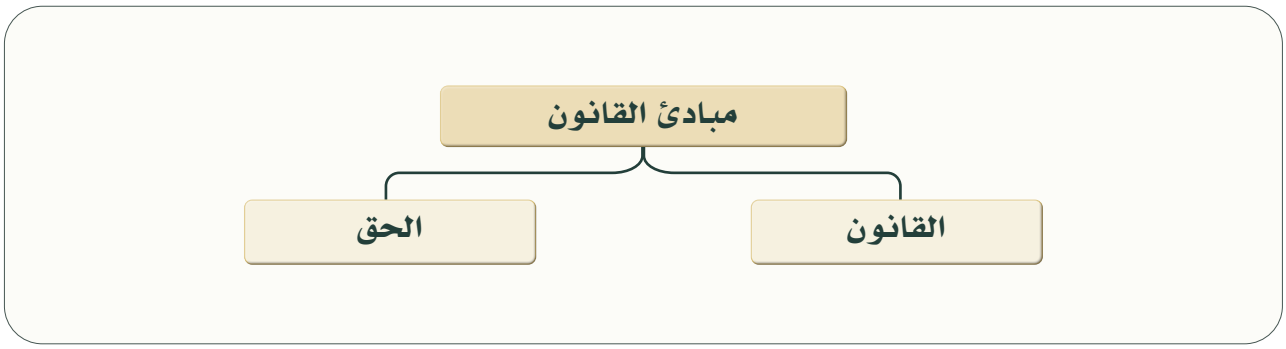


## ثالثًا: الخريطة المفاهيمية للمقرر

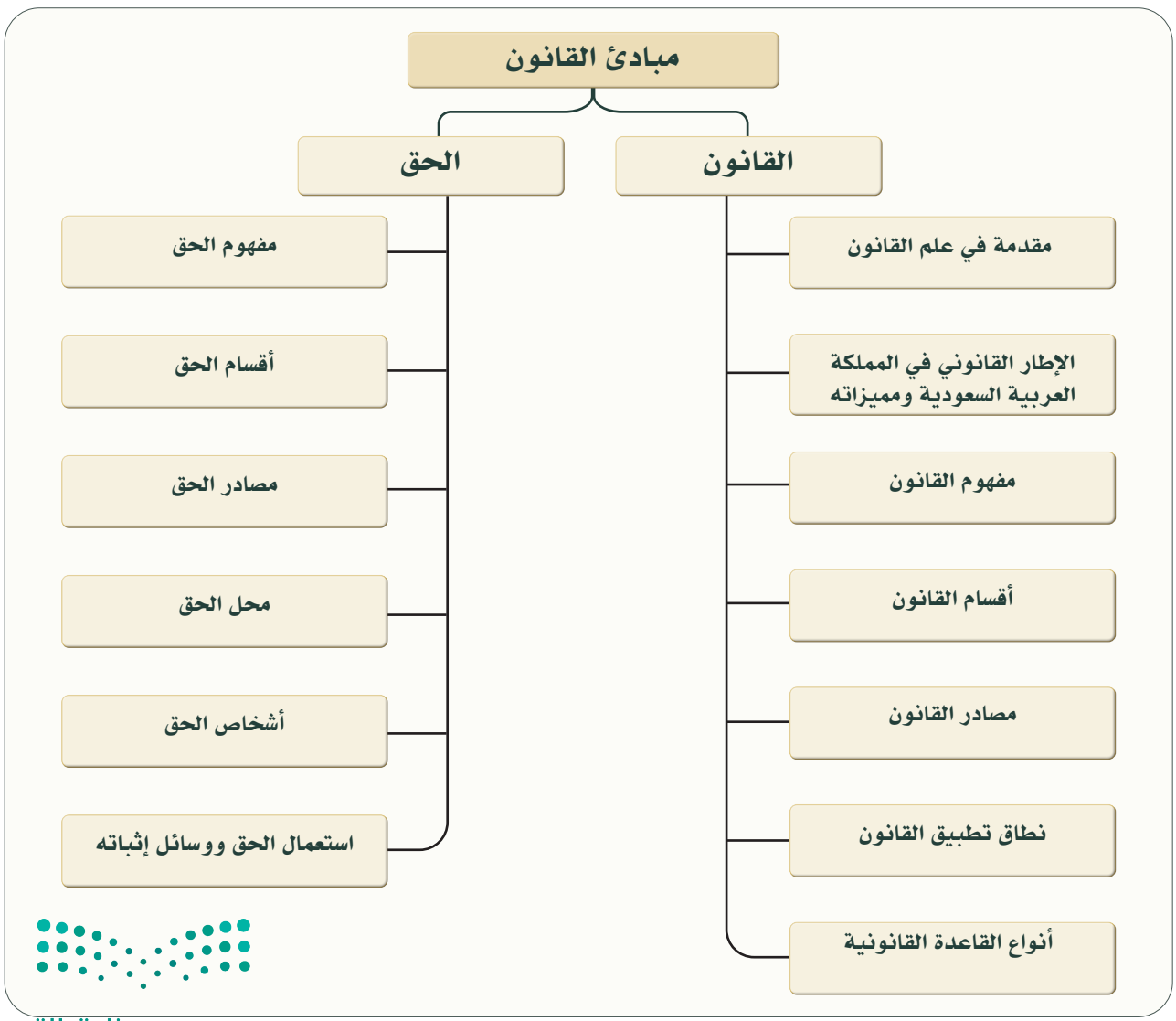

# أقسام الكتاب


| | |
|---|---|
| القسم الأول | 9 |
| القسم الثاني | 124 |



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# القسم الأول
# القانون

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## فهرس المحتويات


| الدرس | الصفحة |
|---|---|
| **الوحدة الأولى: مقدمة في علم القانون** | **13** |
| أهداف الوحدة الأولى | 13 |
| الدرس الأول: تاريخ نشأة علم القانون | 14 |
| الدرس الثاني: علم القانون في الإسلام | 18 |
| الدرس الثالث: تطوّر القانون ووظيفته | 21 |
| مدونة الوحدة الأولى | 24 |
| **الوحدة الثانية: الإطار القانوني في المملكة العربية السعودية ومميزاته** | **26** |
| أهداف الوحدة الثانية | 26 |
| الدرس الرابع: الهيكل التنظيمي للحكومة في المملكة العربية السعودية | 27 |
| الدرس الخامس: الفرق بين مصطلح القانون ومصطلح النظام | 32 |
| الدرس السادس: النُظم العامة للقانون السعودي | 34 |
| الدرس السابع: الجريدة الرسمية | 40 |
| مدونة الوحدة الثانية | 43 |
| **الوحدة الثالثة: مفهوم القانون** | **45** |
| أهداف الوحدة الثالثة | 45 |
| الدرس الثامن: تعريف القانون | 46 |
| الدرس التاسع: مفهوم القاعدة القانونية | 49 |
| الدرس العاشر: خصائص القاعدة القانونية | 52 |
| الدرس الحادي عشر: التمييز بين القواعد القانونية وغيرها من القواعد الاجتماعية | 58 |
| مدونة الوحدة الثالثة | 62 |
| **الوحدة الرابعة: أقسام القانون** | **64** |
| أهداف الوحدة الرابعة | 64 |
| الدرس الثاني عشر: التمييز بين القانون الخاص والقانون العام | 65 |

## فهرس المحتويات


| الدرس | الصفحة |
|---|---|
| الدرس الثالث عشر: القانون الخاص (1-2) | 68 |
| الدرس الرابع عشر: القانون الخاص (2-2) | 72 |
| الدرس الخامس عشر: القانون العام (1-2) | 75 |
| الدرس السادس عشر: القانون العام (2-2) | 78 |
| مدونة الوحدة الرابعة | 83 |
| **الوحدة الخامسة: مصادر القانون** | **85** |
| أهداف الوحدة الخامسة | 85 |
| الدرس السابع عشر: مصادر القانون | 86 |
| الدرس الثامن عشر: المصادر الرئيسة | 89 |
| الدرس التاسع عشر: المصادر التكميلية | 95 |
| الدرس العشرون: أدوات إصدار القاعدة القانونية | 99 |
| مدونة الوحدة الخامسة | 102 |
| **الوحدة السادسة: نطاق تطبيق القانون** | **104** |
| أهداف الوحدة السادسة | 104 |
| الدرس الحادي والعشرون: نطاق تطبيق القانون من حيث المكان والأشخاص | 105 |
| الدرس الثاني والعشرون: نطاق تطبيق القانون من حيث الزمان | 108 |
| مدونة الوحدة السادسة | 111 |
| **الوحدة السابعة: أنواع القاعدة القانونية** | **113** |
| أهداف الوحدة السابعة | 113 |
| الدرس الثالث والعشرون: أنواع القاعدة القانونية | 114 |
| الدرس الرابع والعشرون: التمييز بين القواعد القانونية الآمرة والمكملة | 117 |
| الدرس الخامس والعشرون: النظام العام | 119 |
| مدونة الوحدة السابعة | 122 |

# القانون

يأتي هذا القسم ليقدم مدخلًا تعريفيًّا بعلم القانون؛ من خلال استعراض أبرز الخصائص والمبادئ والأفكار والأبعاد لهذا العلم بشكل عام. وتسهيل الوصول للدراسات القانونية المُعمَّقة، وتهيئة أذهان الطلبة، وإشعال جذوة الشغف القانوني التي قد تسهم في ترغيب الطلاب في الالتحاق بكليات القانون في المرحلة الجامعية.

وبداية يقدم هذا القسم نبذة تاريخية عن نشأة علم القانون، وتاريخ كتابته عبر العصور، مع وصف موجز لمراحل تطوّره، ومن ثم ينتقل للتعريف بالإطار القانوني في المملكة العربية السعودية، ومميزاته، والنظم العامة للقانون السعودي؛ التي تتألّف من القواعد والمبادئ المنظمة للعلاقات والمعاملات وحياة الأفراد في المجتمع، وتلامس مصالحهم الأساسية في كافة المجالات.

ويقدم هذا القسم كذلك شرحًا للمفهوم اللغوي والاصطلاحي لمصطلح القانون، وتوضيحًا لأقسامه، وفروعه، والتعريف بمصادره، مع التركيز على أن مرجعية مصادر القانون في المملكة العربية السعودية هما: القرآن الكريم، وما صحّ من أحاديث النبي ﷺ.

ويسهم هذا القسم في التعريف بنطاق تطبيق القانون من حيث المكان، والزمان، والأشخاص، ويميز بين أنواع القاعدة القانونية، ويستعرض القواعد الخاصة بالنظام العام.

1

# الوحدة الأولى

# مقدمة في علم القانون

## أهداف الوحدة

**يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:**

- استذكار تاريخ نشأة علم القانون قبل الإسلام وبعد بعثة الرسول ﷺ.
- استيعاب أهمية وضرورة القانون في الوقت المعاصر والحضارات السابقة.
- تتبع عوامل تطور النظم القانونية من العصور السابقة حتى عصرنا الحالي.
- استخلاص أبرز وظائف القانون.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# تاريخ نشأة علم القانون

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## تمهيد

- **تاريخ ظهور علم القانون لم يكن معروفًا قبل تاريخ ظهور الكتابة أو التدوين، فالكتابة تأخر ظهورها إلى ما قبل الميلاد بألف سنة وزيادة؛ لذلك نشير إلى مراحل نشأة القانون قبل وبعد الكتابة وظروف النشأة في الحضارات القديمة؛ بما في ذلك الجزيرة العربية قبل وبعد الإسلام.**

## مراحل نشأة علم القانون

نشأ علم القانون في العصور السابقة، وتتابعت في تكوينه حقب تاريخية سبقت الكتابة؛ تسمى عصور ما قبل الكتابة، ويأتي بعدها العصور التي عرف الإنسان فيها الكتابة، ومعرفة القانون مرتبط بتلك العصور. وتنقسم مراحل نشأة علم القانون إلى ما يأتي:

### أولًا: مرحلة ما قبل الكتابة:

نشأة علم القانون في هذه المرحلة تحتوي على عهود مختلفة الخصائص ومنها:

**أ.** عهد القوة، وهو العهد الذي كانت فيه القوة تنشئ الحق وتحميه؛ وعلاقات الأفراد داخل الجماعة الواحدة أو خارجها تقوم على أساس القوة، ومن خلالها يستطيع الإنسان كسب وحماية حقوقه.

**ب.** عهد التقاليد، حيث بدأ الإنسان خلال هذا العهد في تحكيم عقله والاعتماد على التقاليد المستمدة من الشرائع المختلفة؛ وخصوصًا عند الفصل في النزاعات بين البشر، ومن هنا لجأ الناس إلى تحكيم تلك التقاليد في المنازعات.

**ج.** عهد الأعراف، حيث ظهر العرف مصدرًا للقاعدة القانونية فمثلًا قواعد الأحوال الشخصية اعتمدت على القواعد العرفية، حيث تنظم ارتباط الرجل بالمرأة، وقواعد أخرى تنظم أحكام الميراث والملكية.

**مثال في عهد الأعراف:**

**الإنسان يملك ما يقع تحت حيازته وما يتبقى يخضع للملكية المشتركة.**

### ثانيًا: مرحلة ما بعد الكتابة:

تعتبر هذه المرحلة اســتمرارًا للحقبة الزمنية السابقة، ولكن تمت كتابة القوانين خلالها، ووصلت إلينا تلك القوانين في عصرنا الحالي. وعلى الرغم من صعوبة معرفة ظروف وتاريخ نشأة القانون بالتحديد -قبل الكتابة وبعدها- إلا أن العلماء المهتمين بآثار الحضارات اكتشــفوا أن هناك مدونات قانونية كُتبت ونَصت على قواعد قانونية منذ القرن التاســع عشــر والقرن العشرين قبل الميلاد، وتنقسم تلك المدونات إلى:

1. مدونات بلاد الشرق.
2. مدونات بلاد الغرب.

**مثال لمدونات بلاد الشرق:**

**مدونة حمورابي في بابل (العراق).**

**مثال لمدونات بلاد الغرب:**

**القانون الروماني في مدينة روما (إيطاليا).**

معلومة إثرائية

#### بطاقة تعريفية بقانون حمورابي

قانــون حمورابي وصل للعلماء المتأخرين حيث كتبت مدونته على حجر لا يزال معروضًا في متحف اللوفر بباريس. قيل إنها كتبت خلال الفترة 1686-1728 قبل الميلاد. تتكون المدونة من ثلاثة أجزاء وهي:

1. المقدمة: وفيها بيَّن حمورابي أن هدف المدون إحقاق العدل والسلام، وذكر بعض الصفات التي يتحلى بها مثل القوة والحكمة.
2. النصوص: وهي عبارة عن أعمدة تبلغ 3600 سطرًا؛ تحتوي على 282 مادة تقريبا تحدث فيها عن مسائل عديدة مثل: السرقة والقضاء والقطاع العسكري وبعض العقود.
3. الخاتمة: تطرق فيها إلى عدم تغيير ما ورد في المدونة بعد وفاته.

## القانون في الجزيرة العربية قبل الإسلام

كان نظام الحكم في الجزيرة العربية قبل الإسلام يتخذ شكل نظام الحكم القبلي، كما أن نظام الحكم في مكة ويثرب كان يتميز بخصائص تختلف عن باقي أنظمة الحكم في الجزيرة العربية.

وكان بعض الظلم والعدوان وامتهان كرامة الإنســان ســائدًا في معظم تلك الأنظمة؛ والتي كانت تستبيح حقوق الأفراد والجماعات، ولم يَعُمّ العدل؛ فالحريات والحقوق تؤخذ بالقوة، حتى بُعث الرســول الأمين ﷺ بدعوته إلى دين الإســلام الحنيف وإتمام مكارم الأخلاق.

كما عُرفت أوضاع القوانين في الجزيرة العربية قبل الإسلام من خلال الاعتماد على أربعة مصادر رئيسة هي:

- **المصادر الأثرية**، مثل: المعالم الأثرية، والنقوش الحجرية.
- **المصادر العربية المكتوبة**، مثل: الأخبار التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- **الشعر الجاهلي**، مثل: قول الشاعر الجاهلي زهير ابن أبي سلمى:

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ  يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءُ

فَذَلِكُمُ مَقاطِعُ كُلِّ حَقٍّ  ثَلاثٌ كُلُّهُنَّ لَكُم شِفاءُ

- **مؤلفات علماء التاريخ الإسلامي**، مثل: العديد من الكتب التي تحدثت عن التاريخ الإسلامي.

نشاط إثرائي

## أناقش وأدوّن

**ناقش مع المعلم/ المعلمة وطلبة الفصل أهم مصادر المعلومات عن أوضاع قوانين الجزيرة العربية قبل الإسلام، ثم دون إجابتك هنا:**

- .....
- .....
- .....

# التقويم

## أتحقق:

ما علاقة ظهور الكتابة بتاريخ نشأة علم القانون؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما أبرز مصادر معرفة الأوضاع القانونية في الجزيرة العربية قبل الإسلام؟

.....

.....

.....

.....

## أستنتج:

ما النتائج المستفادة من معرفة تاريخ نشأة علم القانون؟

.....

.....

.....

.....

# علم القانون في الإسلام

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## تمهيد

- مـرّ علم القانون -كغيره من العلوم- بمراحل تطور مختلفة، وتعد مرحلة عصر النبوة الانطلاقة لمرحلة كتابة القواعد القانونية، واستمرت مراحل التطوّر حتى تأسيس المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه.

## علم القانون في عهد الرسول ﷺ

عندما بعث الله رسولنا محمد ﷺ أوحي إليه بالقرآن الكريم، وهو المصدر الأول والرئيس لجميع القوانين الإسلامية؛ حيث نص القرآن الكريم على جميع الأحكام العامة التي يحتاجها الإنسان في دنياه وآخرته، ووضع القواعد التي تنظم علاقات الأشخاص في المجتمع، وعلاقات المجتمعات فيما بينها. فمن آيات القرآن الكريم ما يتعلق بالعقيدة كالإيمان بالله واليوم الآخر، ومنها ما يتعلق بالعبادات وأفعال المكلفين وأقوالهم، وآيات أخرى تحدد المسؤولية الجنائية والمدنية، ومنها ما يتناول المعاملات المدنية، وأحكام الفرائض وغير ذلك.

والمصدر الثاني للقانون في الإسلام هو السنة النبوية المطهرة حيث جاءت بتفصيل الأحكام التي أتت مجملة في القرآن الكريم.

**مثال: قاعدة الوفاء بالعقود**

قول الله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ﴾ (1)

**مثال: قاعدة النهي عن التدليس**

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسلمُ أخو المسلمِ، ولا يحلُ لمسلمٍ باع من أخيه بيعًا فيه عيبٌ إلا بيَّنه له». (2)

ومن التطبيقات القانونية التي حدثت في عهد الرسول ﷺ كتابة صحيفة المدينة، وإجراء صلح الحديبية.

(1) سورة المائدة الآية 1

(2) أخرجه ابن ماجه (2246)، والحاكم في المستدرك (2152)، وصحّحه.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

معلومة إثرائية

### بطاقة تعريفية بصحيفة المدينة

صحيفة المدينة: أول وثيقة مدنية في التاريخ الإسلامي، تمت كتابتها منذ هجرة النبي محمد ﷺ وتتكون من 52 بندًا؛ 25 منها خاصة بأمور المسلمين عامة، و27 مرتبطة بالعلاقة بين المسلمين وغيرهم، وقد كُتبت هذه الصحيفة في السنة الأولى للهجرة، عام 623 م.

معلومة إثرائية

### بطاقة تعريفية بصلح الحديبية

في العام السادس للهجرة عُقد صلح الحديبية بين المسلمين ومشركي قريش. ويعد الصلح أحد طرق حل المنازعات، وما زال موجودًا حتى عصرنا الحالي لحل النزاعات قبل الوصول للمحكمة.

نشاط إثرائي

### أناقش وأدوّن

بالحوار مع مجموعتك وبالبحث في القرآن الكريم والسنة النبوية:

اكتب آية وحديثًا نبويًا نص على قاعدة قانونية، كما في الأمثلة أعلاه:

1. الآية: .....(القاعدة القانونية).....
2. الحديث: .....(القاعدة القانونية).....

## بعض القواعد القانونية في التاريخ الإسلامي

تضمّن التاريخ الإسلامي تطبيق العديد من القواعد القانونية منها - على سبيل المثال - ما يأتي:

1. مبدأ العدالة.
2. مبدأ الشورى.
3. التنظيم الإداري.
4. نظام الوزارة والدواوين.
5. انتقاء العاملين في الدولة بناء على معايير الكفاءة والصلاح.
6. منع أخذ الهدية والهبات للعمال.

# التقويم

## أتحقق:

ما القواعد القانونية التي عرفها التاريخ الإسلامي؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما أبرز التطبيقات القانونية التي حدثت في عهد الرسول ﷺ؟

.....

.....

.....

.....

## أستنتج:

ما النتائج المستفادة من معرفة تاريخ نشأة علم القانون في الاسلام؟

.....

.....

.....

.....

# تطوّر القانون ووظيفته

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- تطـوُّر القانــون يتأثر بعوامل عديدة أهمّها: العامــل الديني، والعامل الاقتصــادي، والعامل الاجتماعي، وعامل الصحة العامة، والعامل الجغرافي والبيئي، والعامل التاريخي.

## عوامل تطوّر القانون

يرجع تطوّر القانون إلى عدة عوامل خاصة بالأمم والشعوب المختلفة، ويمكن إجمال عوامل تطور القوانين في جميع الحضارات والشعوب كالآتي:

1. **العامل الديني:** فالإســلام ألغى التقاليد والمبادئ التي تتعارض مع أحكام الشــريعة الإسلامية، ومن الأمثلة على ذلك: تحريم الربا في البيوع.
2. **العامل الاقتصادي:** حيث ظهرت عقود جديدة لها أهميتها في الحياة الاقتصادية، مثل عقد التأمين كما ظهرت قواعد قانونية جديدة لمواكبة الوضع الاقتصادي، مثل القانون الضريبي.
3. **العامل الاجتماعي:** إذ إن لكل دولة قوانينها الخاصة بها والمنبثقة من بيئتها الاجتماعية وخصوصيتها الثقافية.
4. **عامــل الصحــة العامة:** إذ إن حدوث بعض الأوبئة أو الأمراض العابرة للقارات يحتاج إلى وضع قواعد قانونية مشــتركة بين أكثر من دولة لحماية الصحة العامة.
5. **العامــل الجغرافي والبيئــي:** إذ تتطلب طبيعة البلد الجغرافيــة والبيئية قوانين خاصة تلائم طبيعتهــا، مثل ما تصدره الدول الساحلية من قوانين تنظم الملاحة البحرية لا يتم إصدارها في الدول غير الساحلية.
6. **العامــل التاريخي:** حيــث تتمتع كل حضارة بتاريخ يختلف عن الحضارات الأخــرى؛ مما يؤدي إلى وجود قواعد قانونية ذات طابع خاص بتلك الحضارة؛ مثال ذلك: بعض القواعد المنظمة للحج والعمرة لها امتداد تاريخي.

نشاط إثرائي

## أناقش وأدوّن

ناقش مع المعلم/ المعلمة وطلبة الفصل قاعدة قانونية أقرّتها المملكة العربية السعودية لحماية الصحة العامة عندما وقعت جائحة كورونا (COVID-19).

.....

.....

.....

## وظيفة القانون

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، ويحتاج إلى العيش في مجتمع يضم أفرادًا تنشأ بينهم علاقات ومعاملات ينجم عنها تعارض في المصالح قد تؤدي إلى منازعات، وبالتالي لا بد من وجود قواعد قانونية تنظم سلوك الأفراد في العلاقات والمعاملات وتحفظ الحقوق وتحل المنازعات.

وتكمن أهمية القانون في حياة البشرية في الوظائف التي يقوم بها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1. الحفاظ على كيان المجتمع وأمنه واستقراره وطمأنينته، من خلال الالتزام بالسلوك الذي يفرضه على المجتمع.
2. أداة لتحقيق العدل والتوازن بين المصالح في المجتمع.
3. وسيلة لضمان حماية حريات الأفراد وصيانة الحقوق الشخصية؛ كحق التملك، والحقوق الفردية كحق الحياة وحق العمل.

# التقويم

## أتحقق:

ما أثر العامل الاقتصادي وأثر العامل الاجتماعي في تطور القانون؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ناقش بإيجاز وظائف القانون في حياة الأفراد والمجتمع.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة تطوّر القانون؟

.....

.....

.....

.....

# الوحدة الأولى

## مدونة الوحدة

**الأفكار الرئيسية:**

- صعوبة تحديد بداية نشأة القانون قبل عهد الكتابة بدقة.
- الدراسات التاريخية تشير إلى وجود كتابات قانونية في الحضارات القديمة.
- صحيفة المدينة هي من أبرز الوثائق القانونية في عهد الرسول ﷺ.
- عوامل عامة وخاصة ساهمت في تطور القانون.
- أهمية القانون تكمن في وظائفه التي يقوم بها.

**مصطلحات الوحدة:**

- تطوّر القانون.
- وظيفة القانون.
- المدونات.
- صحيفة المدينة.
- صلح الحديبية.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- ما مراحل نشأة علم القانون؟ أعط أمثلة للتطبيقات القانونية في التاريخ الإسلامي.
- تحدث عن أهمية القانون ووظائفه.
- ناقش أبرز العوامل التي أدّت إلى تطوُّر النُظم القانونية من العصور السابقة حتى عصرنا الحالي.

2

## الوحدة الثانية

# الإطار القانوني في المملكة العربية السعودية ومميزاته

### أهداف الوحدة

**يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:**

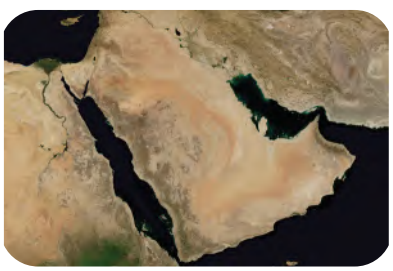

- استيعاب الهيكل التنظيمي في المملكة العربية السعودية.
- فهم النُظم العامة للقانون السعودي.
- التمييز بين مصطلح القانون ومصطلح النظام.
- بيان عدم مخالفة القواعد القانونية لأحكام الشريعة الإسلامية.
- التمييز بين القضاء العام والقضاء الإداري.
- تحديد الجريدة الرسمية لنشر القواعد القانونية في المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرابع

# الهيكل التنظيمي للحكومة في المملكة العربية السعودية

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## تمهيد

- الهيكل التنظيمي لأي دولة هو خريطة تنظيمية توضح السُلطات داخل الدولة وأجهزتها المختلفة. وتأخذ الهياكل التنظيمية تسلسلاً هرميًا يحدد من خلاله الأدوار، والمسؤوليات، وتوزيع الصلاحيات بين مؤسسات الدولة المختلفة، لتعمل جميعها على تحقيق رؤى الدولة وخططها الاستراتيجية.

## شكل الدولة في المملكة العربية السعودية

نص النظام الأساسي للحكم على أن اسم المملكة القانوني هو المملكة العربية السعودية، ولغتها اللغة العربية، ودينها الإسلام، ذات سيادة تامة، ودستورها كتاب الله -تعالى- وسنة رسوله ﷺ، وعاصمتها مدينة الرياض.

للمملكة العربية السعودية عيدان هما: عيد الفطر وعيد الأضحى. وتقويم المملكة العربية السعودية هو التقويم الهجري. وللمملكة عَلَم أخضر؛ عرضه يساوي ثلثي طوله وتتوسطه كلمة: (لا إله إلا الله محمد رسول الله) تحتها سيف مسلول، ولا ينكس هذا العَلَم أبدًا. شعار المملكة العربية السعودية هو سيفان متقاطعان، ونخلة وسط فراغهما الأعلى. وللمملكة العربية السعودية نشيد وطني موحد.

نشاط إثرائي

### استدعِ معلوماتك

دوّن النشيد الوطني الخاص بالمملكة العربية السعودية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

معلومة إثرائية

## إثراء قانوني

صـــدر نظام العلـــم عام 1393 هـ ؛ حيث وَصَف العلم الوطني، والأصـــول المتعلقة برفع العلم الوطنـــي إذا كان مرفوعًـــا وحده أو مع أعـــلام الدولة الأجنبية، والمحظورات في اســـتعمال العلم الوطني وعقوبات ارتكابها.

ومن ثم صدر الأمر الملكي عام 1444هـ وحدد يوم (11 مارس) من كل عام ليكون يومًا خاصًّا بالعلم باسم (يوم العلَم).

## السُّلُطَات في المملكة العربية السعودية

السُّلُطات في المملكة العربية الســـعودية ثلاث سُلُطات مرجعيتها للملك -خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله – حيث تتعاون فيما بينها لأداء مهامها، وإيجاز ذلك فيما يلي:

1. **السُّـــلْطَة التَّنْفيذيَّة:** هي السُّـــلْطَة المُخْتَصَّة بتنفيذ القوانين والسياســـات العامة في الدولة. ويمثل السُّـــلْطَة التَّنْفيذيَّة مجلس الوزراء حيث يرســـم السياسة الداخلية والخارجية والمالية والاقتصادية والتعليمية والدفاعية وجميع الشؤون العامة للدولة ويشرف على تنفيذها، وينظر في قرارات مجلس الشورى، وهو المرجع للشؤون الماليـــة والإدارية في ســـائر الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى. يرأس الملـــك المجلس وفقًا للمادة (56) من النظام الأساســـي للحكم، ويعاونه في أداء مهامه أعضاء مجلس الوزراء، يعين الملك نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء الأعضاء بالمجلس، ويعفيهم بأمر ملكي. وللملك حل مجلس الوزراء وإعادة تكوينه.[1]

يتبع لمجلس الوزراء أجهزة وتشكيلات إدارية هي كالآتي:

1. ديوان رئاسة مجلس الوزراء.
2. الأمانة العامة لمجلس الوزراء.
3. هيئة الخبراء بمجلس الوزراء.
4. مجلس الشؤون السياسية والأمنية.
5. مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

نشاط إثرائي

## أبحث وأدون

بالرجوع إلى المنصة الوطنية الموحدة عبر الرابط أدناه، وضّح كيف تعمل السُلطة التنفيذية.

.....

.....

.....

(1) صدر الأمر الملكي الكريم رقم (أ/61) وتاريخ 1444/3/1هـ، الذي نص على الآتي: «يكون ولي العهد رئيساً لمجلس الوزراء استثناءً من حكم المادة (56) من النظام الأساسي للحكم ومن الأحكام ذوات الصلة الواردة في نظام مجلس الوزراء.»



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

2. **السُلطة القضائية:** سلطة مستقلة، ولا سلطان على القضاة في قضائهم غير سلطان الشريعة الإسلامية. وتتألف السُلطة القضائية من المجلس الأعلى للقضاء، ومجلس القضاء الإداري، والمحاكم باختلاف اختصاصاتها ودرجاتها، واللجان القضائية.

3. **السُلطة التنظيمية:** تختص بسَن الأنظمة التي تحقق المصلحة العامة، وترفع المفسدة في شؤون الدولة، وفقًا لقواعد الشريعة الإسلامية، وتمارس اختصاصاتها وفقًا للنظام الأساسي للحكم، ونظامي مجلس الوزراء ومجلس الشورى، وتتمثل السلطة التنظيمية في مجلس الوزراء ومجلس الشورى في المملكة العربية السعودية.

معلومة إثرائية

## بطاقة تعريف بنظام مجلس الوزراء

**أداة الإصدار: أمر ملكي أ/13**

**تاريخ الإصدار: 1414/3/3هـ**

**ملخص النظام: يتضمن النظام التعريف بالمجلس وبيان مقره، شروط العضوية، أداء اليمين، بيان ما يحظر على الأعضاء عمله أثناء العضوية، أحكام التعيين وعقد الاجتماعات، تحديد مدة المجلس، مسؤوليات وصلاحيات الوزير، أحكام التعيين وعقد الاجتماعات، تحديد مدة المجلس، مسؤوليات وصلاحيات الوزير، أحكام النيابة عن الوزير، بيان تشكيل المجلس، أحكام حضور الاجتماعات، بيان متى يعد الاجتماع صحيحًا، ومتى يكون القرار نظاميا، كيفية محاكمة الأعضاء، تكوين اللجان، بيان اختصاصات المجلس، الشؤون التنظيمية، الشؤون التنفيذية، الشؤون المالية، برئاسة مجلس الوزراء، التشكيلات الإدارية لمجلس الوزراء.**

معلومة إثرائية

## بطاقة تعريف بنظام مجلس الشورى

**أداة الإصدار: أمر ملكي رقم أ/91**

**تاريخ الإصدار: 27 / 8 / 1412**

**ملخص النظام: صدر نظام مجلس الشورى في ثلاثين مادة حددت مهامه، وطريقة تكوينه. أما كيفية ممارسته لاختصاصاته فقد تركها النظام للائحة الداخلية؛ وهو ما تعارفت عليه المجالس البرلمانية، وتتكون اللائحة الداخلية لمجلس الشورى من أربع وثلاثين مادة. ونصت المادة الأولى من نظام مجلس الشورى على الأخذ بالمشورة، وأهميتها وفق الكتاب الكريم، واقتداءً برسول الله ﷺ في مشاورة أصحابه، على أن يُنشأ مجلس الشورى ويمارس المهام المنوطة به؛ مع واجب الحفاظ على روابط الأخوة والتعاون. إذ الغاية هي تحقيق الشورى دون الالتزام بأنموذج معين، كما أن المُطبَّق في المملكة العربية السعودية، هو أحد أهم النماذج المطبقة في العالم الإسلامي.**

## نظام الحكم

نظـــام الحكم فـــي المملكـــة العربية الســـعودية ملكي. والحكم يكـــون في أبنـــاء الملك المؤســـس عبدالعزيز بن عبدالرحمـــن الفيصل آل ســـعود وأبناء الأبنـــاء، ويبايع الأصلح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وســـنة رســـوله ﷺ. ولا يكـــون مـــن بعد أبناء الملك المؤســـس ملكًا ووليًّـــا للعهد من فرع واحد مـــن ذرية الملك المؤســـس. وتتم الدعوة لمبايعة الملـــك واختيار ولي العهد وفقًـــا لنظام هيئة البيعة الصادر عـــام 1427هـ. ويكون ولي العهـــد متفرغًا لولاية العهـــد، وما يكلفه بـــه الملك من أعمال، ويتولى ســـلطات الملـــك عند وفاته حتـــى تتم البيعة.

الملك
عبدالعزيز آل سعود
رحمه الله

الملك
سعود بن عبدالعزيز آل سعود
رحمه الله

الملك
فيصل بن عبدالعزيز آل سعود
رحمه الله

الملك
خالد بن عبدالعزيز آل سعود
رحمه الله

الملك
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
رحمه الله

الملك
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
رحمه الله

خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
حفظه الله

معلومة إثرائية

### بطاقة تعريف بالنظام الأساسي للحكم

أداة الإصدار: أمر ملكي أ/90
تاريخ الإصدار: 1412/08/27هـ.
ملخص النظام: يتضمن النظام المبادئ العامة، نظام الحكم، مقومات المجتمع السعودي، المبادئ الاقتصادية، الحقوق والواجبات، سلطات الدولة، الشؤون المالية، أحكام عامة.

معلومة إثرائية

### بطاقة تعريف بنظام هيئة البيعة

أداة الإصدار: أمر ملكي أ/135
تاريخ الإصدار: 26/ 9 /1427هـ
ملخص النظام: يتضمن النظام تكوين هيئة تسمى (هيئة البيعة) -بموجب أمر ملكي- مهام الهيئة، مقرها، قَسَم رئيس وأعضاء الهيئة -قبل أن يباشروا أعمالهم – رئاسة إدارة اجتماعات الهيئة ومناقشاتها، والتصويت على قراراتها.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# التقويم

### أتحقق:

ما إجراءات البيعة للملك وفقًا لنظام هيئة البيعة؟

.....

.....

.....

.....

### أناقش:

ناقش بإيجاز دور السُلطات الثلاث في المملكة العربية السعودية.

.....

.....

.....

.....

### أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الهيكل التنظيمي لحكومة المملكة العربية السعودية؟

.....

.....

.....

.....

# الفرق بين مصطلح القانون ومصطلح النظام

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- **يثار التساؤل أحيانًا حول استعمال مصطلح القانون أو مصطلح النظام في المملكة العربية السعودية؛ مع العلم أن المصطلحين مترادفان في المعنى.**

## مصطلح القانون ومصطلح النظام

الإجابة على التساؤل حول استعمال مصطلح القانون ومصطلح النظام تتلخّص في عدة أوجه:

**أولًا:** مصطلح القانون ليس عربيًّا؛ قيل إنها كلمة (فارسية أو رومية أو يونانية)، وجرى تعريب هذه الكلمة للعربية بمعنى: "مقياس كل شيء" أو "العصى المستقيمة". فمصطلح النظام هو مرادف لمصطلح القانون لغويًّا، ولكن من حيث الأصل فمصطلح (النظام) هو المصطلح العربي.

**ثانيًا:** مصطلح القانون -حاليًّا- يدل على القواعد الإلزامية التي تفرضها الدولة بشكل عام، ولا مشاحة في الاصطلاح بين المفهومين.

**ثالثًا:** إذا كان الحديث عن العلم أو المجال في ذاته فنقول: (علم القانون) وليس (علم النظام) لوضوح المعنى، والاتساق مع المصطلح لدى المدارس القانونية في أنحاء العالم.

**رابعًا:** المملكة العربية السعودية صادقت على الكثير من القوانين العربية باسم «القانون»، مثل: القانون (النظام) الموحد للتعدين لدول مجلس التعاون (1435هـ).

**خامسًا:** بعض علماء المسلمين استخدم مصطلح القانون ومنهم: أبو حامد الغزالي في كتابه "المستصفى"، كما ألّف ابن جزي الغرناطي كتاباً في الفقه المالكي سمّاه "القوانين الفقهية"، وألّف ابن سينا كتابًا في الطب سمّاه "القانون في الطب".

نشاط إثرائي

### أبحث وأدون

**بالحوار مع معلمك، وبالرجوع إلى المركز الوطني للوثائق والمحفوظات عبر رمز الاستجابة المرفق (QR)، دوّن أمثلة لقوانين عربية أو دولية صادقت عليها حكومة المملكة العربية السعودية.**

.....

.....



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# التقويم

## أتحقق:

ما أصل مصطلح القانون لُغويًا؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ناقش أوجه استعمال مصطلح القانون ومصطلح النظام.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الفرق بين مصطلحي القانون والنظام؟

.....

.....

.....

.....

# النُظم العامة للقانون السعودي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## تمهيد

- **النُظم العامة للقانون السعودي تشمل: القواعد والمبادئ المنظمة للعلاقات والمعاملات وحياة الأشخاص في المجتمع بشكل عام، وتلامس مصالحهم الأساسية في كافة المجالات، وتبيّن أهم المزايا التي يتمتع بها القانون السعودي.**

## 1) النظام القضائي

القضاء سُلطة مستقلة، فالقاضي له السلطة التقديرية في القضاء؛ ولا سلطان على القضاة في قضائهم لغير سلطان الشريعة الإسلامية. وحق التقاضي مكفول بالتساوي للمواطنين والمقيمين في المملكة دون تمييز على أساس الجنسية. وتطبق المحاكم السعودية على القضايا المعروضة أمامها أحكام الشريعة الإسلامية، وفقًا لما دل عليه الكتاب والسنة، وما يصدره ولي الأمر من أنظمة لا تتعارض مع الكتاب والسنة. ويتم تعيين القضاة وإنهاء خدمتهم بأمر ملكي، بناءً على اقتراح من المجلس الأعلى للقضاء، وفقًا للأنظمة ذات العلاقة. والقضاء في المملكة العربية السعودية يتكون من الآتي:

1. القضاء العام.[1]
2. القضاء الإداري (ديوان المظالم).
3. اللجان القضائية.

### إثراء قانوني

**معلومة إثرائية**

**اللجان القضائية لها نوعان هما:**

1. **اللجان ذات الاختصاص القضائي: هي التي يتم تشكيلها للفصل في منازعات ذات موضوعات محددة، وقراراتها نهائية وغير خاضعة لرقابة القضاء الإداري، مثل لجان الفصل في المنازعات والمخالفات التأمينية.**
2. **اللجان شبه القضائية: هي التي يتم تشكيلها للفصل في منازعات ذات موضوعات محددة وقراراتها غير نهائية وخاضعة لرقابة القضاء الإداري، مثل: لجنة النظر في مخالفات نظام مزاولة المهن الصحية.**

(1) بناء على تقرير الأمانة العامة في المجلس الأعلى للقضاء، (تشكيل المحاكم- 1444هـ) يوجد (1) محكمة عليا، (15) محكمة استئناف، (7) محاكم تجارية، (14) محكمة عامة(أ)، (22) محكمة عامة (ب)، (67) محكمة عامة (ج)، (22) محكمة عامة (د)، (22) محكمة جزائية، (11) محكمة أحوال شخصية، (7) محاكم عمالية، (19) محكمة تنفيذ.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

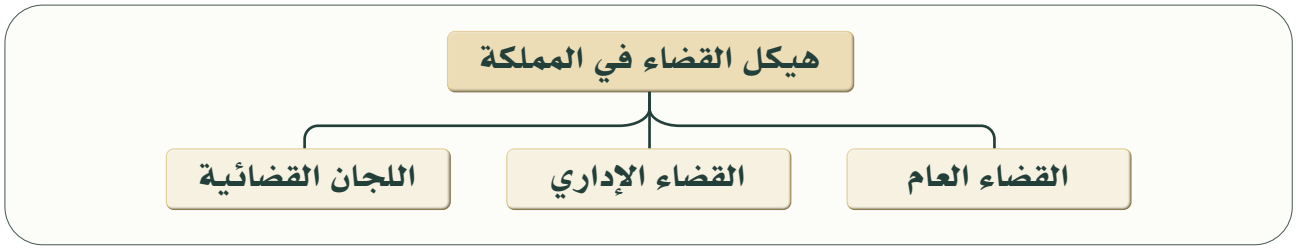


الشكل(1)

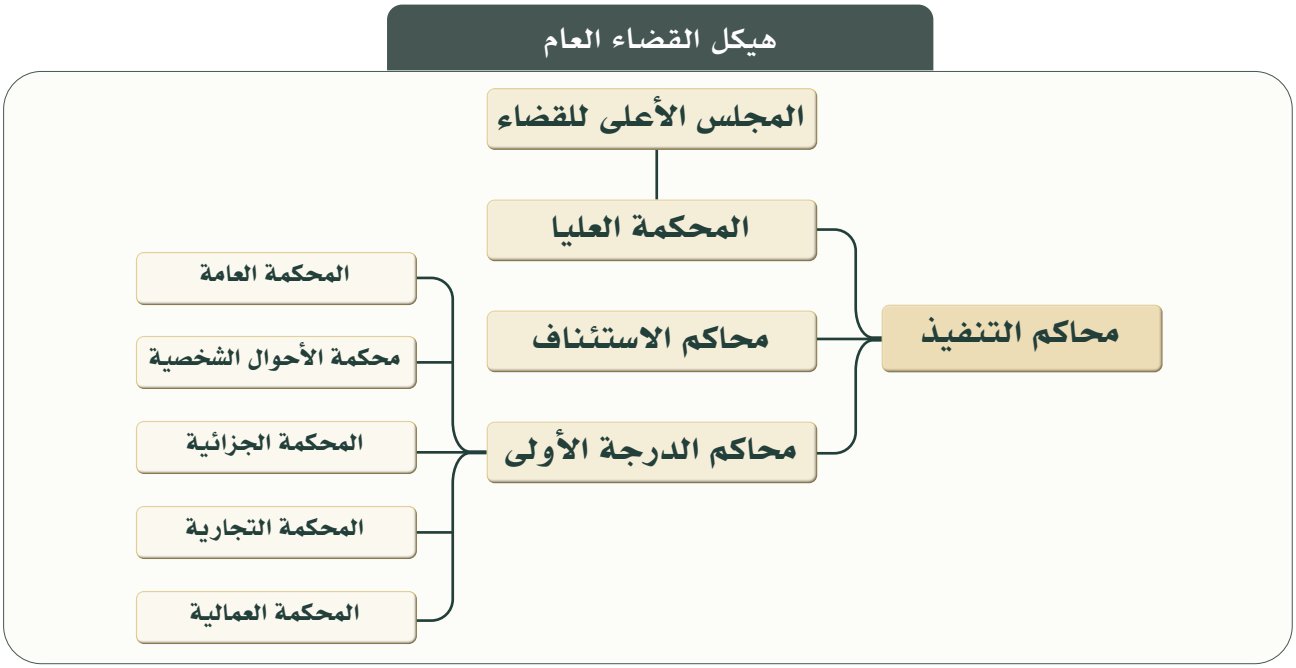


الشكل(2)

نشاط إثرائي

## أبحث وأدون

بالحوار مع مجموعتك وبعد الرجوع إلى نظام المرافعات الشرعية، ونظام المحاكم التجارية، ونظام الإجراءات الجزائية، دوّن أبرز اختصاصات كل نوع من أنواع محاكم الدرجة الأولى في القضاء العام، ثم اعرضها أمام زملائك.

.....

.....

.....

.....

.....

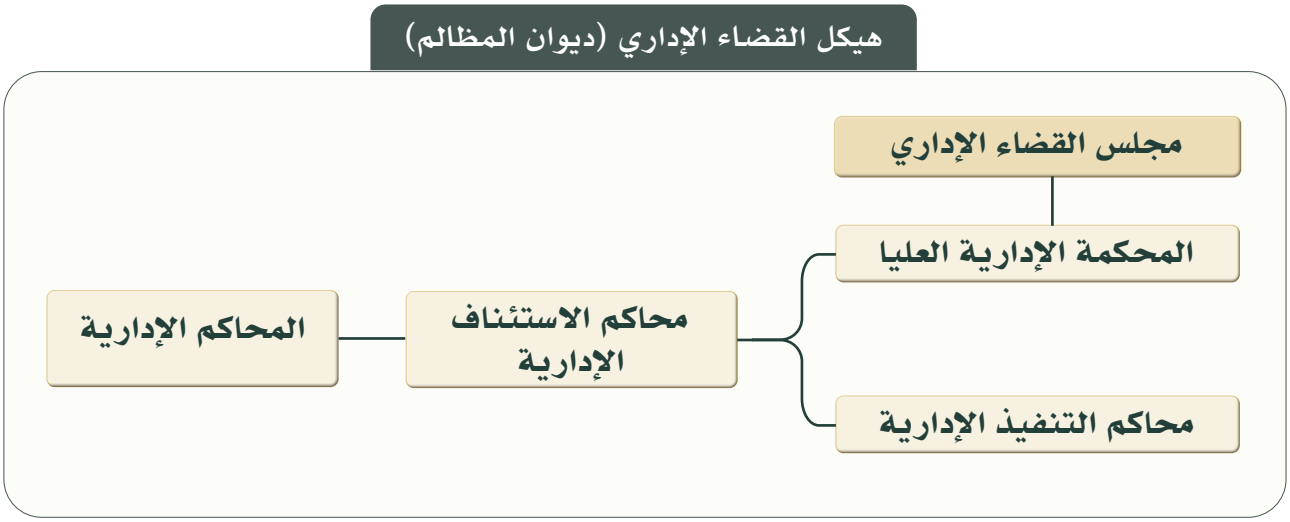


الشكل(3)

## 2) النظام الاقتصادي

الدولــة تملك جميع الثروات التي أودعهــا الله في باطن الأرض، أو في ظاهرها، أو في المياه الإقليمية أو في النطاق البري والبحري الذي يمتد إليه اختصاص الدولة، وجميع موارد تلك الثروات. وتبيّن الأنظمة كيفية استغلال وحماية وتنمية هذه الثروات لما يحقق مصالح الدولة، ولا يجوز منح امتياز أو استثمار الموارد العامة في المملكة إلا بموجب نظام، وأن للأموال العامة حرمتها، وعلى الدولة حمايتها، وعلى المواطنين والمقيمين المحافظة عليها.

وتشمل المقومات الأساســية للكيان الاقتصادي والاجتماعي للمملكة: الملكية، ورأس المال، والعمل. وهي حقوق خاصة تؤدي وظيفة اجتماعية وفق الشريعة الإسلامية.

وتفرض الضرائب والرســوم عند الحاجة وعلى أســاس من العدل، ولا يجوز فرضها، أو تعديلها، أو إلغاؤها، أو الإعفاء منها إلا بموجب نظام. وتجبى الزكاة وتنفق في مصارفها الشرعية. ويتم تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفق خطة علمية عادلة.

## 3) النظام التعليمي

التعليم في المملكة يهدف إلى غرس العقيدة الإســلامية في نفوس النشء، وإكســابهم المعارف والمهارات، وتهيئتهم ليكونــوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، محبين لوطنهم، معتزين بتاريخه. وتوفر الدولة التعليم العام، وتلتزم بمكافحة الأمية. وترعى الدولة العلوم والآداب والثقافة، وتعنى بتشــجيع البحث العلمي، وتصون التراث الإسلامي والعربي، وتسهم في الحضارة العربية والإسلامية والإنسانية.

## 4) النظام الصحي والبيئي

تعنى الدولة بالصحة العامة وتسعى للمحافظة عليها، وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن، وتعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها ومنع تلوثها.

## 5) النظام المجتمعي

جهود المملكة العربية السعودية المتعلقة بالنظام المجتمعي عظيمة، ومن جهود هذه الدولة المباركة ما يلي:

1. تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق شريعته.
2. تقوم الدولة بإعمار الحرمين الشريفين وخدمتهما.
3. تحرص الدولة على تحقيق آمال الأمة العربية والإسلامية في التضامن وتوحيد الكلمة، وتقوية علاقاتها بالدول الصديقة.
4. تحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية، وتكفل حق المواطن وأسرته، في حالة الطوارئ، والمرض، والعجز، والشيخوخة،
5. تدعم الدولة نظام الضمان الاجتماعي، وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية.
6. تيسر الدولة مجالات العمل لكل قادر عليه، وتسن الأنظمة التي تحمي العامل وصاحب العمل.

## 6) النظام الدفاعي

وزارة الدفاع
MINISTRY OF DEFENSE

أنشأت المملكة العربية السعودية القوات المسلحة وطورتها من أجل الدفاع عن العقيدة الإسلامية، والحرمين الشريفين، والمجتمع، والوطن. ويجب على المواطن - وفقًا لأنظمة الخدمة العسكرية في المملكة - الدفاع عن العقيدة الإسلامية والمجتمع والوطن.

## 7) النظام الأمني

توفر الدولة الحماية والأمن لجميع مواطنيها والمقيمين على أرضها، وتحفظ حقوقهم المتعلقة بما يلي:

1. التصرفات، فلا يجوز التوقيف أو الحبس إلا بموجب الأنظمة والأحكام القضائية.

وزارة الداخلية

2. المساكن، إذ إن للمساكن حرمتها، فلا يجوز دخولها بغير إذن صاحبها، ولا تفتيشها، إلا في الحالات التي تبينها الأنظمة.
3. الملكية الخاصة، حيث لها حرمتها، فلا ينزع من أحد ملكه إلا للمصلحة العامة على أن يعوض المالك تعويضا عادلًا.
4. الأموال، حيث تحظر المصادرة العامة للأموال، فلا تكون عقوبة المصادرة الخاصة إلا بحكم قضائي.
5. المسؤولية الجنائية، حيث تحمي القوانين حرية الإنسان بجعل العقوبة شخصية، فلا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على نص شرعي، أو نص نظامي، ولا عقاب إلا على الأعمال التي تحدث بعد العمل بالقاعدة القانونية.

### 8) نظام المجلس المفتوح

مجلــس الملــك ومجلس ولــي العهد مفتوحان لكل مواطن، ولكل من له شــكوى أو مظلمة، ومن حــق كل فرد مخاطبة السلطات العامة فيما يعرض له من الشؤون.

معلومة إثرائية

**إثراء قانوني**

منصــة تواصــل: توضّح كيفية التواصــل مع الديوان الملكي مباشــرة لتحقيق سياســة المجالس المفتوحة.

# التقويم

## أتحقق:

مم يتكون القضاء السعودي؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما أهم النظم العامة للقانون السعودي؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة النُظم العامة للقانون السعودي؟

.....

.....

.....

.....

# الجريدة الرسمية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- بالحوار مع معلمك: ما الجوانب الإيجابية التي تحققها الدول عند نشر أنظمتها وقوانينها في الجرائد الرسمية؟

## تحديد الجريدة الرسمية في المملكة العربية السعودية

الجريدة الرسمية في المملكة العربية السعودية هي جريدة أم القرى؛ وفق ما نصت عليه المادة (34) من نظام المطبوعات والنشر، ومن ضمن أهدافها نشر الأنظمة بحيث تكون نافذة المفعول من تاريخ نشرها ما لم يُنص على تاريخ آخر. كذلك نص النظام الأساسي للحكم في المادة (71) ونظام مجلس الوزراء في المادة (23) على أن الأنظمة والمراسيم يجب أن تنشر في الجريدة الرسمية.

**أمثلة لما نُشر من أنظمة في جريدة أم القرى:**

**نظام مكافحة جرائم المعلوماتية الصادر في تاريخ 1428/3/8هـ ، ونظام الحماية من الإيذاء الصادر في تاريخ 1434/11/15هـ ، ونظام المعاملات المدنية الصادر في تاريخ 1444/12/1هـ.**

معلومة إثرائية

### إثراء تاريخي

أمر جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه - بتأسيس جريدة أم القرى بعد دخوله مكة المكرمة في عام 1343هـ، وفي الصفحة الأولى من أول إصدار لها وردت الآية الكريمة: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا﴾[1]، وقد كان يُنشر في الجريدة كل ما يتعلق بسياسة الدولة، واتجاهاتها في الداخل والخارج، وخُطب جلالة الملك عبد العزيز – طيب الله ثراه - والمراسيم والأنظمة واللوائح.

أم القرى
جريدة أسبوعية
uqn.gov.sa

(1) سورة الشورى آية (7)



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## أهمية الجريدة الرسمية

الجريدة الرسمية وسيلة دستورية لإخبار المواطنين والمقيمين بمضمون القواعد القانونية من خلال نشر الأوامر والمراسيم الملكية وقرارات مجلس الوزراء والأنظمة، وقرارات الجهات التشريعية، وقرارات الوزراء، وتكمن أهمية النشر في الجريدة الرسمية في أمرين:

1. أن نشر القواعد القانونية يعد قرينة حُكمية على افتراض عِلْم الناس بها، وعدم جواز الاعتذار بالجهل بالقاعدة القانونية [1].
2. أن القاعدة القانونية تصبح ملزمة بعد نشرها في الجريدة الرسمية، أو تحديد تاريخ العمل بها. ولا تكون القاعدة القانونية ملزمة لو نشرت في وسائل نشر أخرى ما لم تنشر في الجريدة الرسمية.

نشاط إثرائي

### الصياغة القانونية

اقرأ العبارات التالية ثم عدِّل صياغتها قانونيًّا:

1. لا يفترض العلم بالقاعدة القانونية، وعليه يعذر الناس بجهلهم بالقانون.

.....

2. يجري العمل بالقاعدة القانونية بمجرد صدورها.

.....

معلومة إثرائية

### إثراء تاريخي

**أول نظام نشر في جريدة أم القرى هو "نظام تشكيلات القضاء" في العدد (64) من السنة الثانية للجريدة المنشور بتاريخ 5 / 9 /1344هـ ، ويعد النظام المؤقت لرئاسة القضاء في الحجاز آنذاك.**

(1) انظر شرح هذا المبدأ في القسم الثاني من الكتاب.

# التقويم

## أتحقق:

ما الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

أين تكمن أهمية الجريدة الرسمية في المملكة العربية السعودية؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الجريدة الرسمية؟

.....

.....

.....

.....

# الوحدة الثانية

# مدونة الوحدة

**الأفكار الرئيسية:**

- شكل الدولة في المملكة العربية السعودية، ونظام الحكم فيها.
- السُلطات في المملكة العربية السعودية.
- النُظم العامة للقانون السعودي.
- الفرق بين مصطلح «نظام» ومصطلح «قانون».
- الجريدة الرسمية في المملكة العربية السعودية.

**مصطلحات الوحدة:**

- السُلطة التنفيذية.
- السُلطة التنظيمية.
- السُلطة القضائية.
- النُظم العامة.
- القانون والنظام.
- الجريدة الرسمية.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- ارسم مخططًا توضح من خلاله الهيكل التنظيمي لحكومة المملكة العربية السعودية.
- تحدث عن النُظم العامة للقانون السعودي.
- ما الفرق بين مصطلح القانون ومصطلح النظام؟
- بالرجوع إلى مصادر المعرفة الرقمية، اذكر مكونات القضاء في المملكة العربية السعودية، مبينا اختصاص كل مكون.
- ما الجريدة الرسمية في المملكة العربية السعودية؟

3

# الوحدة الثالثة

# مفهوم القانون

## أهداف الوحدة

**يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:**

- **بيان مفهوم القانون لغةً واصطلاحًا.**
- **التمييز بين مصطلح القانون وغيره من المصطلحات المشابهة.**
- **المقارنة بين مفهوم القانون ومفهوم القاعدة القانونية.**
- **استقراء القواعد الاجتماعية المُنظمة لسلوك الأفراد داخل المجتمع.**
- **تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين القاعدة القانونية والقواعد الأخرى.**
- **استيعاب أن الالتزام بالقواعد القانونية في المملكة العربية السعودية هو طاعة لولي الأمر، وتحقيق للمصالح الوطنية.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# تعريف القانون

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## تمهيد

- تكمن أهمية التعريف اللغوي والاصطلاحي للقانون في تبسيط المقصود بالقانون، والتفريق بينه والمصطلحات المشابهة.

## التعريف اللُغوي للقانون

كلمة "قانون" من حيث اللغة ليست عربية الأصل، إذ من المرجّح أن أصل المفردة يعود إلى اللغة اليونانية القديمة؛ وتعني "العصا المستقيمة" أو "المسطرة"، وتُنطق (كانون) "Kanon" وتدل على تقويم السلوك في شتى المجالات.

نشاط إثرائي

### استدعِ معلوماتك

عُد للدرس الخامس في الوحدة الثانية، ثم دوّن اللغات التي يعود إليها مصطلح "قانون".

.....

| استخدامات أخرى لمصطلح "قانون " | | |
|---|---|---|
| استخدمت كلمة "قانون" في أوروبا للدلالة على مجموعة القواعد المنظمة للقانون الكنسي، ومع تطوّر استخدام الكلمة في اللغات الأخرى وعلى رأسها اللاتينية أصبح معناها دال على القاعدة والتنظيم والنمط الذي يسير بشكل مستمر ومعلوم وثابت ينتج عنه نتائج ثابتة غير متغيرة. | قانون الطبيعة فيما يتعلق بالكائنات الحية مثل النبات والحيوان، وسلوكها في الاستمرار على قيد الحياة، وتبخّر السوائل بفعل الحرارة، وتجمّدها بفعل البرودة. | قانون الكون وتعاقب الليل والنهار وشروق الشمس وغروبها ومنازل القمر وغيرها. |

## تعريف القانون الاصطلاحي

القانون مجموعة من القواعد العامة المجردة التي تشـمل الأوامر والنواهي الملزمة الصادرة من السُـلطة العامة في الدولة؛ لتنظيم سلوك الأفراد في المجتمع والمقترنة بجزاء، ويستخدم مصطلح القانون لوضع معايير السلوك القويم الذي ينشأ عنه حقوق للفرد وواجبات عليه تجاه المجتمعات وأنظمتها على اختلافها، وتجاه السُلطة بهدف التعايش السليم، وكذلك لتبيان المخالفات ودرجات تصنيفها والنتائج المترتبة على ارتكابها.

# التقويم

## أتحقق:

ما العلاقة بين التعريف اللُغوي والاصطلاحي للقانون؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما الاستخدامات الأخرى لمصطلح "قانون"؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة تعريف القانون؟

.....

.....

.....

.....

# مفهوم القاعدة القانونية

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## تمهيد

- يتنـاول هذا الدرس مفهوم القاعدة القانونية، وأبـرز خصائصها التي تميّزها عن غيرها من القواعد الاجتماعية المنظمة لسلوك الأشخاص.

## تعريف القاعدة القانونية

القاعـدة القانونية هـي الوحدة أو النواة التي يتكوّن منهـا القانون. والقانون الذي يتكون مـن قواعد قانونية يهدف إلى تنظيم سـلوك الأفراد في المجتمع بالأمر بالقيام بعمل أو الامتناع عن عمل في نشـاط ما بشكل عام ومجرد، ويصدر بخطاب ملزم عن السـلطة العامة في الدولة؛ ينتج عنه حقوق أو التزامات أو تنظيم لأنشـطة المجتمع وجزاءات تُطبق على من يخالفها.

معلومة إثرائية

### مثال لقاعدة قانونية

ورد في المادة الثالثة فقرة (4) من نظام الجرائم المعلوماتية ما نصه:

"يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين؛ كلُّ شخص يرتكب أيًّا من الجرائم المعلوماتية الآتية:

4. المساس بالحياة الخاصة عن طريق إساءة استخدام الهواتف النقالة المزودة بالكاميرا، أو ما في حكمها".

نشاط إثرائي

### الصياغة القانونية

في المثال السابق نموذج للقاعدة القانونية، قم بمحاكاتها وصياغة قواعد قانونية من عندك في أي شأن من شؤون المدرسة، ثم استعرضها أمام زملائك.

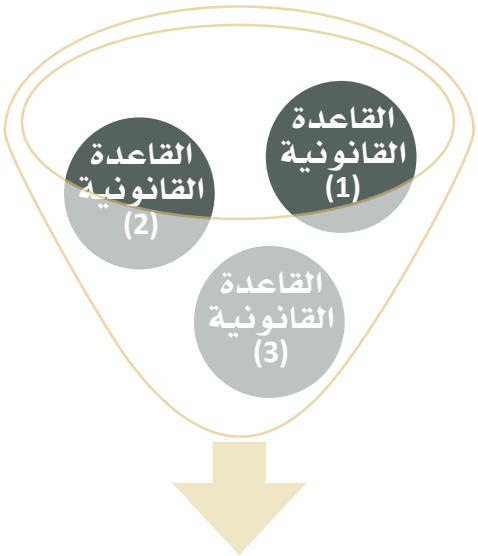


**القانون**

## خصائص القاعدة القانونية:

للقاعدة القانونية ثلاث خصائص تميزها عن غيرها من القواعد الاجتماعية يوضحها الشكل أدناه:

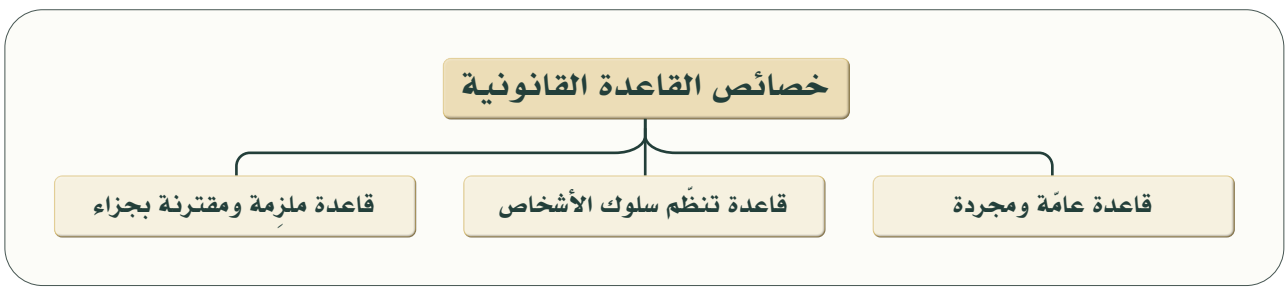

# التقويم

## أتحقق:

ممّ يتكوّن القانون؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما خصائص القاعدة القانونية؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة مفهوم القاعدة القانونية؟

.....

.....

.....

.....

# خصائص القاعدة القانونية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- تسعى القاعدة القانونية إلى تنظيم العلاقات، مما يحقق العدل والمساواة بين أفراد المجتمع، ويجب الامتثال لها، ويترتب على مخالفتها جزاء. وهنا إيضاح لخصائص القاعدة القانونية.

## أولا: القاعدة القانونية عامة مجردة

تتميز القاعدة القانونية بأنها تُصدر بشكل خطاب عام مجرد، بمعنى أنها لا تخص شخصًا بذاته، أو ينحصر تطبيقها على واقعة بعينها؛ إذ أن القاعدة القانونية تسعى لتحقيق العدل والمساواة بين الأشخاص، وبالتالي فهي تُطبَّق على أشخاص يشتركون في صفات محددة، ووقائع تشمل شروطًا معينة. وقد تطبّق القاعدة القانونية على فئة معينة من أفراد المجتمع، كالقواعد القانونية المنظمة لنشاط التجار، وتلك المنظمة لعلاقات العمّال مع أصحاب العمل، أو القواعد القانونية المقررة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

### أمثلة للقاعدة العامة المجردة

نصّت المادة الأولى من نظام حماية الطفل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/14) وتاريخ 3 / 2 / 1436هـ على أن: "الطفل: كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره." وبالتالي ينطبق وصف الطفل - حسب هذا النظام - على كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ويتمتع بالحماية القانونية الواردة في النظام، ومنها ما نصت عليه المادة الثالثة من ذات النظام "يُعد إيذاءً أو إهمالًا تعرّض الطفل لأي مما يأتي:

2. عدم استخراج وثائقه الثبوتية، أو حجبها، أو عدم المحافظة عليها.
9. استخدام الكلمات المسيئة التي تحطُّ من كرامته أو تؤدي إلى تحقيره."

وقد تُطبق القاعدة القانونية على فئة معينة من أفراد المجتمع، من أفراد المجتمع، حيث نصّت المادة الخامسة من نظام رعاية المعوقين الصادر بالمرسوم الملكي رقم 37/م عام 1421هـ :

"تمنح الدولة المعوقين قروضًا ميسرة للبدء بأعمال مهنية أو تجارية تتناسب مع قدراتهم سواء بصفة فردية أو بصفة جماعية"

معلومة إثرائية

### إثراء قانوني

صدر الأمر السامي بالالتزام باستخدام مصطلح (الأشخاص ذوي الإعاقة) في كافة المكاتبات الرسمية والتصريحات الإعلامية.

## ثانيا: القاعدة القانونية تُنظم السلوك

إن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يعيش بمعزل عن غيره من البشر، وبالتالي فهو يحتاج إلى التعامل مع غيره؛ مما يؤدي إلى صدور أفعال وأقوال عنه تشكل سلوكه تجاه الآخرين، وينتج عن تعامل الأفراد فيما بينهم تعارض المصالح مما قد يؤدي إلى نشوب خلافات؛ حيث يسعى كل فرد إلى حماية مصالحه؛ وقد يضطره الأمر إلى الاستعانة بقوة تكفل له حماية ما يظن أنه حقه، من هنا يبرز دور القاعدة القانونية في تقويم سلوك أفراد المجتمع لتحقيق الأمن والاستقرار والتعايش المسالم بينهم، وتقرير الحقوق لكل فرد.

**مثال:**

**نصّت المادة السابعة والخمسون من نظام المرور الصادر بالمرسوم الملكي رقم 85/م عام 1428هـ على أنه: "يجب على قائدي المركبات وركّابها استخدام أحزمة الأمان، والمقاعد المخصصة للأطفال، أثناء السير على الطرق."**

إن من وظائف القاعدة القانونية توجيه الأفراد إلى أهمية أن يصدر منهم سلوك منظّم في جميع نواحي الحياة وفي شتى المجالات، وتتطور القاعدة القانونية بتطور سبل تعامل الأفراد فيما بينهم، ففي السابق كان تنظيم السلوك منصبًّا فقط على التعامل الحركي المباشر بين الناس. واليوم نجد أن هذا التعامل تطور ليشمل السلوك الإلكتروني وأصبح للفرد حق حماية حقوقه إلكترونيًّا. وأوجدت المجتمعات قواعد قانونية تنظم تعاملاتهم الإلكترونية، وأصبح المرء عرضة للتعدي على حياته الخاصة عبر الوسائل الإلكترونية مما استدعى تجريم بعض الأفعال المؤذية للآخرين.

**مثال:**

**نصت المادة الثالثة من نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية الصادر بالمرسوم الملكي رقم 17/م عام 1428هـ على أنه: "يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين: كل شخص يرتكب أيًّا من الجرائم المعلوماتية الآتية:**

**5. التشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم، عبر وسائل تقنيات المعلومات المختلفة."**

## ثالثا: القاعدة القانونية ملزمة ومقترنة بجزاء

خاصيــة الإلزام للقاعدة القانونيــة لها أهميتها في حمل الأفراد على الانقياد إلى اتباع نظام معين غايته حفظ الحقوق والأمن واســتقرار المعاملات في المجتمع وبين الأفراد. إذ ليس للفرد حرية الاختيار بين تطبيق القاعدة القانونية أو عدم تطبيقها.

**مثال:**

**نصّت المادة الخامسة من لائحة المحافظة على الذوق العام الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم 444 عام 1440هـ على أنه: «لا تجوز الكتابة أو الرسم أو ما في حكمهما على جدران مكان عام، أو أي من مكوناته، أو موجوداته، أو أي من وسائل النقل؛ ما لم يكن مرخصًا بذلك من الجهة المعنية»، كما نصّت المادة الثامنة على الغرامة المالية جَزَاءً لكل من يخالف أحكام هذه اللائحة.**

والجزاء عنصر لازم للإلزام، إذ إن أثره يتبيّن في إجبار الأفراد على احترام القاعدة القانونية والعمل بها. والجزاء يتنوع بتنوع الغرض من القاعدة القانونية، وله صور يمكن إجمالها فيما يأتي:

أ. **الجزاء الجنائي:** هو الأثر (العقوبة) المترتب على ارتكاب فعل مجرّم وضار بالمجتمع، مثل عقوبة السجن والغرامة لحيازة سلاح ناري فردي أو ذخيرة دون ترخيص، وعقوبة السجن لمن أُدين بتهريب المواد المخدّرة أو المؤثرات العقلية، أو ارتكاب جرائم الإرهاب، أو الاعتداء على جسد شخص آخر بالضرب.

ب. **الجزاء المدني:** هو الأثر المترتب على مخالفة القواعد القانونية التي تحمي المصالح والحقوق الخاصة للأشخاص، ويهدف إلى جبر الضرر، ويقع على الذمة المالية للشخص المخالف. ومن الأمثلة على الجزاء المدني: الأسباب التي تؤدي إلى بطلان العقد كالتعاقد على بيع أثاث لا يملكه البائع وليس مفوضًا ببيعه من مالكه الأصلي، والتعويض المالي لإصلاح المركبة التي تعرضت لحادث سير من قِبل المتسبب في الحادث.

ج. **الجزاء الإداري:** هو الأثر المترتب على مخالفة الموظف للتعليمات والقواعد الإدارية أثناء تأديته لمهام وظيفته، ويصدر من صاحب الصلاحية كجزاء الفصل من الوظيفة، أو الحرمان من الإجازة، أو الخصم من الراتب، أو الحرمان من الترقية.

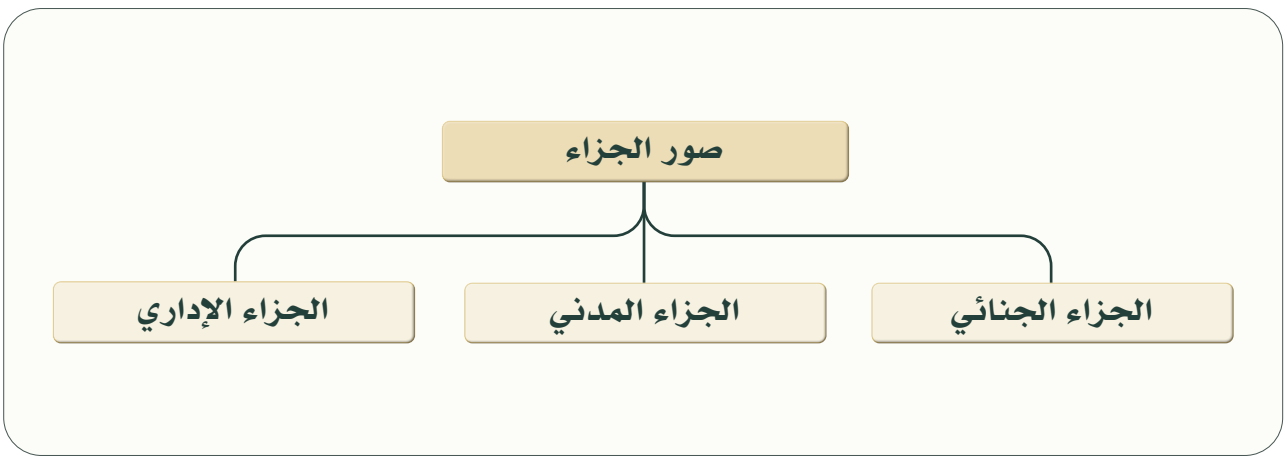

نشاط إثرائي

## أبحث وأدون

بالرجوع إلى نظام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، دوّن الأفعال المجرّمة في المادة الثالثة، والعقوبات الأصلية والتكميلية، بوصفها جزاءات جنائية لكل من يرتكب أيًّا من هذه الأفعال المجرّمة.

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

# التقويم

## أتحقق:

قارن بين أنواع الجزاءات القانونية، مدعِّمًا إجابتك بالأمثلة.

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

حدد ماهيّة كل خاصية من خصائص القاعدة القانونية.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خصائص القاعدة القانونية؟

.....

.....

.....

.....

# التمييز بين القواعد القانونية وغيرها من القواعد الاجتماعية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- غاية القانون تنظيم سلوك الأفراد وعلاقاتهم داخل المجتمع، وهناك قواعد اجتماعية تصبو إلى تحقيق الغاية ذاتها وهي قواعد العادات الاجتماعية والقواعد الأخلاقية. لذا نحاول التفريق بين القواعد القانونية وغيرها من القواعد التي قد تتشابه معها.

## أولًا: قواعد العادات الاجتماعية

هي مجموعة من التقاليد والمبادئ السلوكية يتعارف الناس على اتباعها فيما يتعلق بصلاتهم الاجتماعية. بمعنى أنها قواعد توجّه السلوك الاجتماعي في المناسبات.

مثال:

تبادل التهاني والتبريكات في المناسبات.

### المقارنة بين قواعد العادات الاجتماعية والقواعد القانونية

| قواعد العادات الاجتماعية | القواعد القانونية |
| --- | --- |
| جزاء مخالفتها هو استنكار المجتمع واستهجانه لذلك السلوك المخالف. | جزاء مخالفتها مادي، وتقوم بتطبيقه السلطة العامة في الدولة. |
| تهدف إلى إقامة علاقات ودية بين أفراد المجتمع. | تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة والحفاظ على كيان وسلامة المجتمع. |

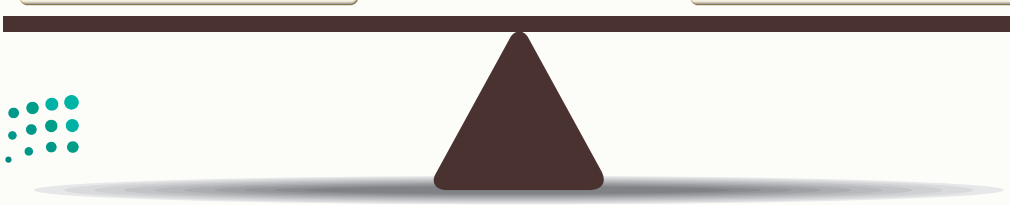

## ثانيًا: القواعد الأخلاقية

هي مجموعة المبادئ المثالية التي تمثّل القيم والمثل العليا في المجتمع؛ ويهتدي إليها الإنسان بفطرته السليمة بما يتوافق مع الدين الإسلامي الحنيف، وتهدف إلى تشجيع المجتمع على فعل الخير والحرصِ عليه.

مثال:

المساعدة والتعاون بين المجتمع لفعل الخير.

**المقارنة بين القواعد الأخلاقية والقواعد القانونية**

| القواعد الأخلاقية | القواعد القانونية |
| --- | --- |
| جزاء مخالفتها معنوي؛ ويفرضه الفرد على نفسه دون تدخل السلطة العامة. | جزاء مخالفتها مادي؛ وتقوم بتطبيقه السلطة العامة في الدولة. |
| تهدف إلى السمو بالإنسان والسعي للوصول إلى مرتبة المثالية. | تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة والحفاظ على كيان وسلامة المجتمع. |

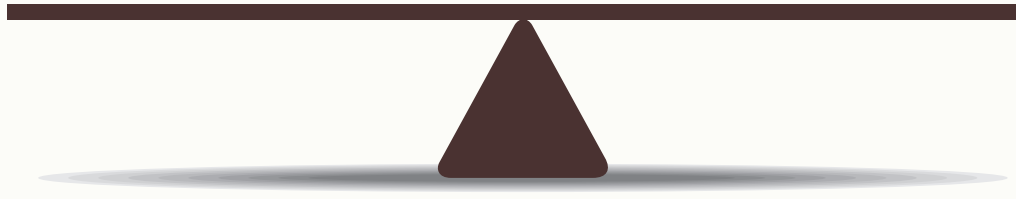

نشاط إثرائي

## دراسة حالة

- اقرأ الحالة -أدناه- ثم احصر المخالفات التي تقدم بها (عبد الله) ضد جاره (ناصر).
- حدد نوع القاعدة المنتهكة للمخالفات المذكورة في الحالة الدراسية، من حيث كونها مخالفة للقواعد والعادات الاجتماعية أو القواعد الأخلاقية أو القواعد القانونية.
- ما الجزاء المترتب على أفعال الجار (ناصر) التي يدعي بها ضده جاره (عبد الله)؟

أرسل (عبد الله) بلاغًا عبر تطبيق «كلنا أمن » يشكو جاره (ناصر) الذي يسكن معه في البرج السكني ذاته، مُدعيًا أنَّ جاره (ناصر) وعده بالزيارة للتهنئة بمناسبة عودته من السفر خارج المملكة العربية السعودية، ولم يفِ بوعده، ويدّعي كذلك أن جاره (ناصر) يتعمّد الوقوف بسيارته في الموقف المخصص لشقته، وفي بعض الأحيان يترك جاره (ناصر) أطفاله يمارسون الألعاب الرياضية في الممر المقابل لشقته خلال الساعات المتأخرة من الليل بحيث لا يتمكن (عبدالله) من النوم الهادئ هو وأفراد أسرته.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

معلومة إثرائية

## إثراء حقوقي

تطبيق "كلنا أمن" خدمة تتيح للمواطن والمقيم تقديم البلاغات الأمنية والجنائية والبلاغات المتعلقة بالمساس بالحياة الشخصية، والتهديد وانتحال الشخصية، والابتزاز، واختراق حسابات التواصل الاجتماعي، والتشهير، والنصب، والاحتيال، وغيرها من الجرائم الجنائية والبلاغات الأمنية، وذلك إلكترونيًا من خلال تطبيق "كلنا أمن".

كلنا أمن

# التقويم

## أتحقق:

ميّز بين القواعد القانونية وقواعد العادات الاجتماعية.

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما أهم الفروقات بين القواعد القانونية والقواعد الأخلاقية؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الفرق بين القواعد القانونية والقواعد الاجتماعية الأخرى؟

.....

.....

.....

.....

## الوحدة الثالثة

# مدونة الوحدة

**الأفكار الرئيسية:**

- مفهوم القاعدة القانونية.
- الخصائص العامة للقاعد القانونية.
- أوجه الشبه والاختلاف بين القواعد القانونية وقواعد العادات الاجتماعية أو القواعد الأخلاقية.
- تعدد صور الجزاء المترتب على مخالفة القاعدة القانونية.

**مصطلحات الوحدة:**

- القاعدة القانونية.
- قواعد العادات الاجتماعية.
- القواعد الأخلاقية.
- الجزاء الجنائي والمدني والإداري.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- عرّف القانون، مبيّنًا وجه العلاقة بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتعريف.
- ميّز بين مصطلح القانون وغيره من المصطلحات المشابهة.
- قارن بين مفهوم القانون ومفهوم القاعدة القانونية.
- ما أبرز القواعد غير القاعدة القانونية المنظمة لسلوك الأفراد داخل المجتمع؟
- ناقش أوجه التشابه والاختلاف بين القواعد القانونية وقواعد العادات الاجتماعية والقواعد الأخلاقية.

4

# الوحدة الرابعة

# أقسام القانون

## أهداف الوحدة

**يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:**

- بيان المبادئِ الأوليةِ المتعلقة بطبيعة أقسام القانون المختلفة.
- تحليل معايير التمييز بين قسمي القانون الخاص والعام.
- التمييز بين أقسام القانون بناءً على صفة المُخاطب بالقاعدة القانونية.
- استيعاب المقصود بالقانون الخاص والقانون العام.
- التمييز بين فروع القانون الخاص.
- التمييز بين فروع القانون العام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# التمييز بين القانون الخاص والقانون العام

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

■ إن القواعد القانونية متعددة ومتنوعة لتنوع وتعدد العلاقات التي تقوم بتنظيمها، وجرى تقسيم القانون بناءً على معيار صفة المخاطب بالقاعدة القانونية، حيث يقسّم القانون إلى: قانون خاص وقانون عام؛ لذا تتناول هذه الوحدة بيان هذا التقسيم، والفروع التي تندرج تحت أقسامه.

## طبيعة القانون الخاص والقانون العام

تتميّز القواعد القانونية المندرجة تحت القانون الخاص بأنها تتعامل مع الأشخاص على قدم المساواة ولا تمنحهم أي ميزات في مواجهة بعضهم بعضًا، بل تتعامل معهم في ضوء ما يبرمونه من عقود باعتبار أن العقد بمنزلة القانون بين المتعاقدين.

في حين تتميز القواعد القانونية المندرجة تحت القانون العام بأنها تكفل للدولة سلطات واسعة تسمو بها على الأشخاص، وتمكّنها من القيام بوظائفها بشكل كامل. فتُصدر السُلطة العامة القرارات الملزمة التي يجب عليهم اتباعها، وللأشخاص الحق في التظلم من تلك القرارات أمام الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية.

## معيار التفرقة بين القانون الخاص والقانون العام

بناءً على ما سبق تبيّن بأن تقسيم القانون إلى قانون خاص وقانون عام يعتمد بشكل أساسي على معيار وجود الدولة في العلاقة القانونية. فالدولة في معرض ممارسة نشاطها وتنظيم شؤونها تدخل في العديد من العلاقات المتنوعة والمتباينة من حيث طبيعتها؛ فتارة تتصرف بوصفها سلطة عامة ذات سيادة، وتارة أخرى تتصرف بوصفها شخصًا عاديًّا.

## أحوال التصرّفات للسُلطة العامة

### الحالة الأولى

تتصرّف السلطة العامة باعتبارها ذات سيادة، كما في نزع ملكية قطعة أرض لاستخدامها للمنفعة العامة، وكما في فرض السُلطة العامة للرسوم والضرائب.

### الحالة الثانية

تتصرّف السُلطة العامة باعتبارها شخصًا عاديًّا كما هو الحال عند شراء الدولة لشركة تجارية خاصة، وكما في ممارسة الدولة لأي نشاط تجاري.

نشاط إثرائي

### أبحث وأدون

في حوار صفي، ناقش مع مجموعتك أمثلة لتصرفات السلطة العامة باعتبارها ذات سيادة، وأمثلة لتصرفات السلطة العامة باعتبارها شخصًا عاديًّا، ثم دون إجابتك هنا:

.....

.....

# التقويم

### أتحقق:

ما معيار التفرقة بين أقسام القانون المختلفة؟

.....

.....

.....

.....

### أناقش:

ما الفرق بين القانون الخاص والقانون العام؟

.....

.....

.....

.....

### أستخلص:

ما النتائج المستفادة من التميز بين القانون الخاص والقانون العام؟

.....

.....

.....

.....

# القانون الخاص (1-2)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- يتناول هذا الدرس التعريف بالقانون الخاص الذي ينظّم العلاقة بين الأشخاص في المجتمع، أو بين الأشخاص والدولة بصفتها شخصًا عاديًّا. وسيجري التعريف بفروع القانون الخاص، وأشهرها: القانون المدني، والقانون التجاري، وقانون الأحوال الشخصية، وقانون العمل، وقانون إجراءات التقاضي (المرافعات)، التي سنتناولها بالشرح والتوضيح في هذا الدرس والذي يليه.

## تعريف القانون الخاص

القانون الخاص هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات التي تنشأ بين الأشخاص، أو بينهم وبين الدولة بصفتها شخصًا اعتباريًّا عاديًّا؛ لا بصفتها صاحبة السيادة والسُلطة في المجتمع.

## فروع القانون الخاص

يضم القانون الخاص تحت جنباته عدة فروع تنظّم مسائل متنوعة تتصل بالعلاقات بين الأشخاص بصفة عامة أو بينهم وبين الدولة بصفتها شخصًا اعتباريًّا يمارس أعمالًا عادية مماثلة لتلك التي يمارسها الأشخاص، وذلك على النحو الآتي:

1. **القانون المدني:**

يُعد القانون المدني الأصل والمرجع العام في علاقات القانون الخاص، ففي حال خلو فروع القانون الخاص الأخرى من القواعد القانونية التي تحكمها، يتم الرجوع إلى قواعد الفقه الإسلامي التي تمثِّل القانون المدني في المملكة العربية السعودية؛ كونه يخاطب جميع الأفراد بصفتهم دون استثناء ودون النظر إلى اختلاف طوائفهم ومِهنِهم؛ خلاف فروع القانون الخاص الأخرى. وفي ضوء ذلك يُعرَّف القانون المدني بأنه: مجموعة القواعد القانونية التي تنظم الحقوق والمصالح المالية الخاصة لأفراد المجتمع فيما عدا ما يتناوله بالتنظيم فرع آخر من فروع القانون الخاص؛ كقواعد تنظيم العقود المدنية المنظمة لبيع وتأجير العقارات السكنية.

**مثال:**

**نظام المعاملات المدنية.**

**2. قانون الأحوال الشخصية:**

هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظِّم الأحوال الشخصية لأفراد المجتمع المتعلقة بأحكام الأسرة والتركة،مثل:(القواعد العامة للزواج، والنفقة، والنسب، والفرقة بين الزوجين، والحضانة، والوصاية والولاية والوصية، والتركة والإرث)، وقد استقلّت أحكام الأحوال الشخصية عن القانون المدني وأُفرد لها قانون خاص ينظّمها، يسمي قانون الأحوال الشخصية.

**مثال:**

**نظام الأحوال الشخصية.**

نشاط إثرائي

## أبحث وأناقش

- تصفح نظام الأحوال الشخصية، ثم اختر عددًا من مواد النظام واكتبها.
- استعرض ما اخترته من نصوص قانونية في نظام الأحوال الشخصية أمام زملائك.

**3. القانون التجاري:**

دعت الحاجة إلى ظهور القانون التجاري كفرع مستقل من فروع القانون الخاص؛ بسبب ازدياد التجارة وانتشارها، والحاجة إلى تنميتها مما يتطلَّب ضرورة إخضاع العلاقات التجارية لقواعد خاصة غير تلك الموجودة في القانون المدني.

ويتسم القانون التجاري بسمتين هما:

1. السرعة، كما هو الحال في الأسواق المالية التي تتسم بسرعة البيع والشراء للأوراق المالية.
2. الائتمان، حيث إن المعاملات التجارية قائمة على الثقة المتبادلة؛ وبالتالي يمنح التاجر (الدائن) أجلًا للعميل (المدين) لسداد قيمة الدين.

وفي ضوء ذلك يُعرّف القانون التجاري بأنه: مجموعة القواعد القانونية التي تنظم الأعمال والأنشطة التجارية والتجار، والإجراءات التي يتوجب عليهم القيام بها، ويتضمن الأحكام الخاصة بالشركات التجارية، والعقود التجارية، والأوراق التجارية وغيرها.

مثال:

نظام الشركات.

## إثراء قانوني

- الأوراق المالية مثل: الأسهم، والسندات، والوحدات الاستثمارية.
- الأوراق التجارية هي: الكمبيالة، السند لأمر، الشيك.

# التقويم

## أتحقق:

وضِّح المقصود بالقانون الخاص.

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما فروع القانون الخاص؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة القانون الخاص وفروعه؟

.....

.....

.....

.....

# القانون الخاص (2-2)



**4. قانون العمل:**

هــو مجموعة القواعــد القانونية التي تنظّم العلاقة الناشــئة عن قيام شــخص (العامل) بالعمل لحساب شخص آخر (صاحب العمل)، بحيث يكون العامل فيها تحت إدارة أو إشــراف صاحب العمل، مقابل أجر. ويشمل قانون العمل القواعد القانونية المنظمة للتوظيف، وتشغيل الأحداث، وعقود التدريب والتأهيل، وغيرها.

**مثال:**

**نظام العمل.**

**معلومة إثرائية**

## إثراء قانوني

**عَرَّف نظام العمل الحَدَث بأنه: الشــخص الذي أتمّ الخامســة عشــرة من عمره ولم يبلغ الثامنة عشرة.**

**ونصّت المادة (165) من نظام العمل على الآتي:**

**على صاحب العمل قبل تشغيل الحدث أن يستوفي منه المستندات الآتية:**

1. **بطاقة الهوية الوطنية أو شهادة رسمية بميلاده.**
2. **شهادة باللياقة الصحية للعمل المطلوب صادرةً من طبيب مختص، ومصدقًا عليها من جهة صحية.**
3. **موافقة ولي أمر الحدث.**

**ويجب حفظ هذه المستندات في الملف الخاص بالحدث.**

نشاط إثرائي

## أبحث وأناقش

- تصفح نظام العمل، ثم اختر عددًا من النصوص القانونية المنظمة؛ لتشغيل الأحداث الواردة في النظام.
- استعرض ما اخترته من مواد قانونية أمام زملائك.

### 5. قانون إجراءات التقاضي (المرافعات):

هــو مجموعة القواعد القانونية التي تحدد الإجــراءات الواجب اتباعها أمام السُــلطة القضائية، وتمكِّن الأشــخاص من الحصول على الحقوق وحمايتها من خلال تطبيق أحكام القانون الخاص.

ويرسم هذا القانون آلية اللجوء إلى المحاكم ابتداءً من رفع الدعوى، والفصل فيها، وتنفيذ الأحكام الصادرة من السُــلطة القضائية. كما يشــمل تنظيم السُلطة القضائية، وأنواع المحاكم، وتشكيلها، واختصاصاتها.

مثال:

نظام المرافعات الشرعية.

# التقويم

## أتحقق:

وضح المقصود بقانون العمل، ثم أعط أمثلة لما يندرج تحته من اختصاصات.

.....

.....

.....

## أناقش:

بالتعاون مع مجموعتك، اكتب فرع القانون الخاص الذي تنتمي إليه القواعد التالية:

القواعد المنظّمة لبيع العقارات السكنية. (  ).

القواعد المنظّمة لتوظيف الأحداث. (  ).

القواعد المنظّمة للشركات. (  ).

القواعد المنظّمة لأنواع المحاكم واختصاصاتها. (  ).

القواعد المنظّمة لعقود التدريب والـتأهيل. (  ).

القواعد المنظّمة لآليات اللجوء إلى القضاء. (  ).

القواعد المنظّمة لأحكام الفراق بين الزوجين. (  ).

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة قانون العمل وقانون إجراءات التقاضي (المرافعات)؟

.....

.....

.....

# القانون العام (1-2)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

■ **يتناول هذا الدرس التعريف بالقانون العام، الذي ينظِّم العلاقات بين الدولة وغيرها من الدول، أو بين السلطات المختلفة داخل الدولة. وسيتم التعريف بفروع القانون العام، وأشهرها: القانون الدستوري، والقانون الإداري، والقانون المالي، والقانون الجنائي، وسيتم تناولها بالشرح والتوضيح في هذا الدرس والذي يليه.**

## تعريف القانون العام

يُعرّف القانون العام بأنه: مجموعة القواعد القانونية التي تنظّم العلاقات التي تكون الدولة طرفًا فيها بصفتها سلطة عامة ذات سيادة؛ سواءً أكانت هذه العلاقات بغيرها من الدول، أم بسُلطات الدولة بعضها مع بعض، أم بالأفراد. ويُقسّم القانون العام إلى قسمين كبيرين: الأول: القانون العام الخارجي، والثاني: القانون العام الداخلي.

### أولا: القانون العام الخارجي (القانون الدولي العام)

هو ذلك القانون الذي يحكم علاقات الدولة بغيرها من الدول، ويضم فرعًا واحدًا يسمى: القانون الدولي العام، وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم علاقة الدول ببعضها في الحرب والسِّلم على السواء، وعلاقاتها بالمنظمات الدولية والوكالات المتفرعة عنها، وأنواع الدول وأشكالها.

### ثانيا: القانون العام الداخلي

القانون العام الداخلي هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظّم العلاقات المتنوعة والمتصلة بالسيادة والسُلطات العامة في الدولة فيما بينها، وعلاقاتها مع الأشخاص، ويضم الفروع التالية:

1. **القانون الدستوري:**

هو مجموعة القواعد القانونية التي تبين شكل الدولة وتحدد نظام الحكم فيها، وتبين السُلطات العامة فيها وهي: السُلطة التنظيمية، والسلطة التنفيذية، والسلطة القضائية، وتوزيع السُلطة بينها بشكل يبين اختصاص كل منها، وتحديد علاقات التعاون أو الرقابة فيما بينها، وتحديد نطاق الحريات العامة للأشخاص وحقوقهم.

مثال:

النظام الأساسي للحكم.

نشاط إثرائي

## أبحث وأدون

بالتعاون مع مجموعتك، تصفح النظام الأساسي للحكم، ثم دوِّن أبواب النظام.

.....

.....

2. القانون الإداري:

هو مجموعة القواعد القانونية المنظمة لتكوين السُلطة الإدارية ونشاطها في القيام بأداء وظائفها على المرافق العامة؛ من إشـراف وإدارة من أجل الصالح العام، وذلك من خلال ما يصدر من أنظمة ولوائح وقرارات وأوامر. وتتمتّع السُـلطة الإدارية في ممارسـة نشاطها وتحقيق غاياتها بحقوق وامتيازات السُـلطة العامة التي لا يتمتع بها الأفراد. ويشمل القانون الإداري تنظيم المرافق العامة مثل: مرفق التعليم، مرفق الصحة، والرعاية الاجتماعية.

مثال:

نظام حقوق كبير السن ورعايته.

معلومة إثرائية

## إثراء قانوني

تنص المادة السادسـة من نظام حقوق كبير السن ورعايته الصادر عام 1443هـ: على أن تكون إعالة كبير السن المحتاج على الزوج أو الزوجة إن رغبت، فإن تعذر ذلك فعلى أبيه إذا كان قادرًا، ثم أحد أولاده الذكور، فإن تعذر ذلـك فعلـى أحد أحفاده الذكور، فإن تعذر ذلـك فعلى أحد إخوته الذكور. ويجوز انتقـال واجب الإعالة إلى من اختاره كبير السن منهم مع وجود من هو أولى منه. وفي حال عدم الاتفاق أو عدم قيام أيٍّ من أفراد الأسرة بالإعالة تتولى المحكمة المختصة تحديد العائل من أفراد أسرته، على أن يراعى في ذلك مصلحة كبير السن.

# التقويم

## أتحقق:

وضح المقصود بالقانون العام.

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما فروع القانون العام؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة القانون العام الداخلي والقانون العام الخارجي؟

.....

.....

.....

.....

# القانون العام (2-2)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

### 3. القانون المالي:

هــو مجموعــة القواعد القانونية التــي تنظّم مالية الدولــة، والهيئات العامة، وبيان مواردها ومصادرهــا، وكيفية تحصيلها، وأوجه إنفاقها على المرافق والمصالح العامة.

البنك المركزي السعودي

معلومة إثرائية

**إثراء قانوني**

**تنص المادة التاسـعة والثلاثون من نظام ضريبة القيمة المضافة الصادر عام 1438هـ على أنه يعد ما يأتي تهربًا ضريبيًا:**

1. **تقديم مستندات أو إقرارات أو سجلات أو معلومات غير صحيحة أو مزورة أو مصطنعة بقصد التهرب من تأدية الضريبة المستحقة، أو تخفيض قيمتها، أو استردادها دون وجه حق، ويقع على عاتق الخاضع للضريبة عبء إثبات انتفاء القصد.**
2. **إدخال أو محاولة إدخال سلع أو خدمات إلى المملكة أو إخراجها أو محاولة إخراجها منها؛ بالمخالفة للأنظمة السارية، دون سداد الضريبة كليًا أو جزئيًا، أو بالمخالفة لأحكام المنع والتقييد المنصوص عليها في النظام أو أي نظام آخر.**

### 4. القانون الجنائي:

يدخل كذلك ضمن نطاق القانون العام الداخلي القانون الجنائي، ويتفرع إلى فرعين:

#### أ. قانون العقوبات:

هو مجموعة القواعد القانونية التي تحدد الجرائم والعقوبات المقررة لها، وشروط المسؤولية الجنائية، وظروف الإعفاء أو التخفيف منها.

مثال:

النظام الجزائي لجرائم التزوير

معلومة إثرائية

## إثراء قانوني

تنص المادة (14) من النظام الجزائي لجرائم التزوير الصادر عام 1435هـ على أن "من زوّر أو منح (بحسب اختصاصه) تقريرًا أو شهادةً طبيةً على خلاف الحقيقة مع علمه بذلك؛ يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز سنة وبغرامة لا تزيد على مائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين."

كما تنص المادة (16) من النظام ذاته على أن "من زوّر في محرر معدٍّ لإثبات حضور الموظف إلى عمله أو انصرافه منه؛ يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر وبغرامة لا تزيد على ثلاثين ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين."

**ب. قانون الإجراءات الجنائية:**

هو مجموعة القواعد القانونية التي تُعنى بتنظيم القضاء الجنائي مع بيان اختصاصه، وتحديد الإجراءات الواجب اتباعها ابتداءً من وقوع الجريمة، وتعقّب الجاني، والقبض عليه، والتحقيق في الجريمة، والتفتيش والحبس، والإفراج، ومحاكمة الجاني، إلى تنفيذ الحكم الصادر ضده.

مثال:

نظام الإجراءات الجزائية.

نشاط إثرائي

## أبحث وأدون

بالتعاون مع مجموعتك، تصفح نظام الإجراءات الجزائية، ثم بَيِّن من يقوم بأعمال الضبط الجنائي.

.....

.....

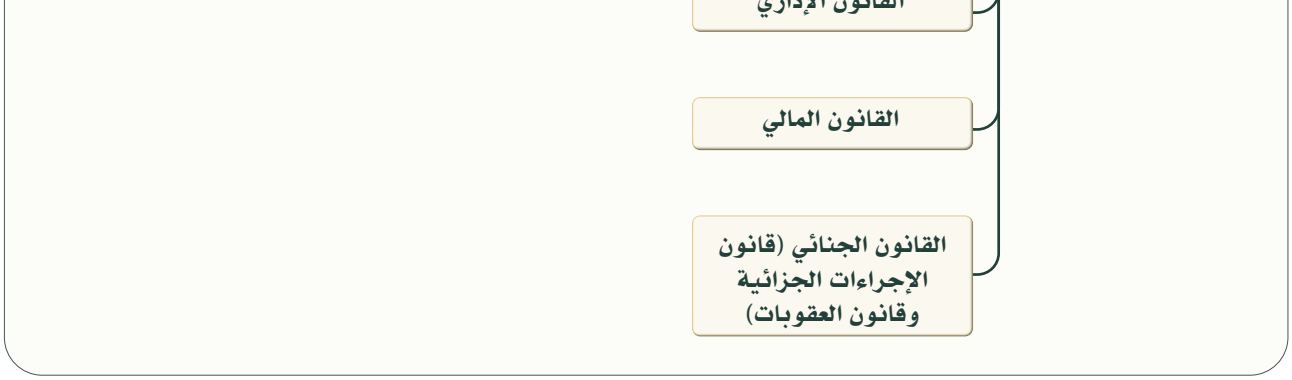

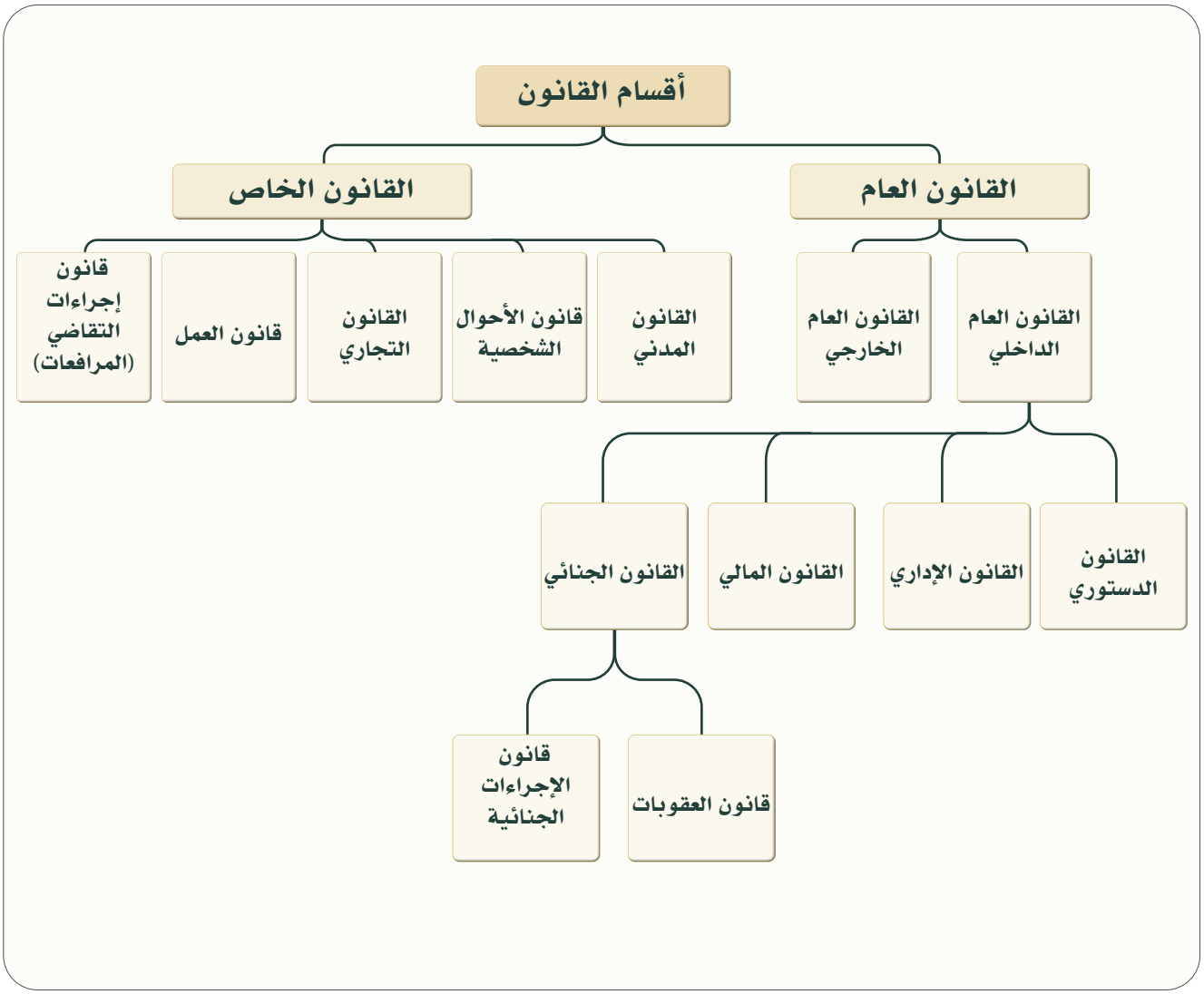
أقسام القانون
القانون العام
القانون الخاص
القانون العام الداخلي
القانون العام الخارجي
القانون المدني
قانون الأحوال الشخصية
القانون التجاري
قانون العمل
قانون إجراءات التقاضي (المرافعات)
القانون الدستوري
القانون الإداري
القانون المالي
القانون الجنائي
قانون العقوبات
قانون الإجراءات الجنائية

# التقويم

## أتحقق:

وضح المقصود بالقانون المالي، مدعمًا إجابتك بمثال.

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

بالتعاون مع مجموعتك، حدد فرع القانون العام الذي تنتمي إليه القواعد القانونية:

القواعد المنظّمة لضريبة القيمة المضافة. (  ).

القواعد المنظّمة لنظام حقوق كبير السن ورعايته. (  ).

القواعد المنظّمة لشكل الحكم في الدولة. (  ).

القواعد المنظّمة لنظام الإجراءات الجزائية. (  ).

القواعد المنظّمة للنظام الجزائي لجرائم التزوير. (  ).

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة القانون المالي والقانون الجنائي؟

.....

.....

## الوحدة الرابعة

# مدونة الوحدة

**الأفكار الرئيسية:**

- فهم المبادئ العامة التي تقوم عليها أقسام وفروع القانون المختلفة.
- طبيعة القواعد القانونية في القانون الخاص، وطبيعة القواعد القانونية في القانون العام.
- معيار التفريق بين القانون الخاص والقانون العام.
- فروع القانون الخاص.
- فروع القانون العام.

**مصطلحات الوحدة:**

- القانون الخاص والقانون العام.
- القانون العام الخارجي والقانون العام الداخلي.
- فروع القانون الخاص (القانون المدني، قانون الأحوال الشخصية، القانون التجاري، قانون العمل، قانون إجراءات التقاضي (المرافعات).
- القانون العام الخارجي (القانون الدولي العام).
- فروع القانون العام الداخلي (القانون الدستوري، القانون الإداري، القانون المالي، القانون الجنائي، قانون العقوبات، قانون الإجراءات الجنائية).

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- ما أهم المبادئ الأوليّة التي تقوم عليها أقسام وفروع القانون المختلفة.
- تحدث عن معيار التمييز بين القانون الخاص والقانون العام.
- قارن بين قسمي القانون الخاص والقانون العام.
- ما أحوال التصرّفات للسُلطة العامة (الدولة)؟ وضح إجابتك بمثال.
- بالرجوع للمصادر القانونية الموثوقة، أعط مثالًا واحدًا لكل فرع من فروع القانون الخاص والقانون العام.

5

## الوحدة الخامسة

# مصادر القانون

### أهداف الوحدة

**يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:**

- تحليل مصادر القانون بالنظر إلى القاعدة القانونية.
- استنتاج المميزات التي تتمتع بها مرجعيّة ومصادر القانون في المملكة العربية السعودية.
- بيان أن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما المصدران المهيمنان على جميع مصادر القانون في المملكة العربية السعودية.
- تحديد مصادر القانون في المملكة العربية السعودية.
- إيضاح أدوات اصدار القاعدة القانونية في المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# مصادر القانون

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- **تظهر القاعدة القانونية في شكلها الأوليّ في صورة إلزام موجه إلى الأشخاص؛ تفرضه سلطة تملك القدرة على الإلزام، وتملك إلى جانب ذلك قوة مادية مُجبرة تكفل احترام القواعد القانونية التي تفرضها على أفراد المجتمع؛ مما يعطيها صفة الإلزام. فالشكل الذي تخرج فيه القاعدة القانونية إلى الوجود- في صورة تكليف أو إلزام- يعود إلى الجهة التي منحت هذه القاعدة القانونية هذا الشكل، والذي يطلق عليه مصطلح مصدر القاعدة القانونية.**

## ماهيّة مصادر القانون

يُقصد بالمصدر: المنبع الذي استمدت منه القاعدة القانونية شكلها والحكم الذي تتضمنه. ووفقًا لذلك تتنوع مصادر القانون بتنوع واختلاف القواعد القانونية والمصادر التي كوّنتها. وذلك بالنظر إلى العوامل والحقائق، والظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والأخلاقية، والثقافية السائدة في المجتمع التي ساهمت في تكوين القاعدة القانونية. وتُقسّم مصادر القانون بناءً على صفة الإلزام للقاعدة القانونية إلى: مصادر رئيسة ومصادر تكميلية.

## مرجعية مصادر القانون في المملكة العربية السعودية

نصّت المادة السابعة من النظام الأساسي للحكم: "يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سُلطته من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة."

وبناءً على ذلك، فإن مرجعية جميع مصادر القانون الرئيسة والتكميلية في المملكة العربية السعودية هما:

1. القرآن الكريم.
2. ما صح من سنّة النبي ﷺ.

وهذا يعني أن جميع مصادر القانون يجب ألا تخالف القرآن الكريم وما صح من سنة نبينا محمد ﷺ.

نشاط إثرائي

### أبحث وأدوّن

بالتعاون مع مجموعتك، أعط أمثلة لقواعد قانونية متوافقة مع ما ورد في القرآن الكريم وسنة النبي ﷺ، ثم دون إجابتك هنا:

.....

.....

## المصادر الرئيسة والمصادر التكميلية للقانون

**أولًا:** **المصـــادر الرئيســـة للقانون هي التي تضفي على القاعدة القانونية صفة الإلزام، بحيـــث تكون القاعدة القانونية واجبة التطبيق، مثل التشريع العادي.**

ومع توسّـــع الأنشـــطة وتشـــابك العلاقات بمختلف أنواعها وأنماطها، وتطوّر الاقتصاد وظهور أنواع جديدة من الأعمال لم تكن معروفة من قبل في المملكة العربية الســـعودية؛ أصبحت الحاجة ظاهرة لوجود قواعد قانونية تنظّم وتحكم هذه الأنشطة والأعمال والعلاقات المتنوعة، وتكفل تحقيق العدالة والمساواة لأفراد المجتمع. ووفقًا لذلك تم إصدار العديد من التشريعات التي تتناول وتنظّم التصرّفات والأنشطة والأعمال في المجتمع.

**ثانيًا:** **المصادر التكميلية هي المكمّلة للمصادر الرئيســـة ولا يتـــم اللجوء إليها إلا في حالة انعدام وجود القاعدة القانونية في المصادر الرئيسة، مثل العُرف.**

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بمرجعية مصادر القانون في المملكة العربية السعودية؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

بالتعاون مع مجموعتك، قارن بين قسمي مصادر القانون الرئيسة والتكميلية، موضحًا إجابتك بمثال.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة مصادر القانون في المملكة العربية السعودية؟

.....

.....

.....

.....

# المصادر الرئيسة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- تنقسم مصادر القانون إلى مصادر رئيسة ومصادر تكميلية، وتتمثل المصادر الرئيسة للقانون في المملكة العربية السعودية في: التشريعات بأقسامها الثلاثة: الأساسية، والعادية، والفرعية. ثم أنواع التشريعات الفرعية: التنظيم، واللوائح التنفيذية، ولوائح الضبط. وهو ما سيتم إيضاحه في هذا الدرس.

## أولًا: التشريع

التشريع: مجموعة القواعد القانونية التي تصدر في شكل مكتوب من السُلطة التنظيمية المختصة بإصداره؛ بمقتضى النظام الأساسي للحكم، وذلك من أجل تنظيم شؤون الدولة في مختلف المجالات.

نشاط إثرائي

### استدعِ معلوماتك

عُد إلى الدرس الرابع (الهيكل التنظيمي للحكومة في المملكة العربية السعودية) وبيّن ما السلطة التنظيمية صاحبة الاختصاص بإصدار الأنظمة في المملكة العربية السعودية؟

## أنواع التشريعات

نظرًا لاختلاف القواعد القانونية من حيث مضمونها، وأهميتها، ومصدرها، وطبيعة العلاقات التي تنظّمها، فإن التشريعات تنقسم إلى عدة أنواع، هي:

**أ. التشريع الأساسي:**

يعد التشريع الأساسي أعلى وأسمى التشريعات؛ حيث يتضمن مجموعة القواعد القانونية التي تبين شكل الدولة، وتوضح نظام الحكم فيها، وكيفية توزيع السُلطات، والعلاقة بين هذه السُلطات، وحقوق وواجبات الدولة تجاه المواطنين، وحقوق وواجبات المواطنين تجاه الدولة. ويعد النظام الأساسي للحكم هو التشريع الأساسي في المملكة العربية السعودية، ويتعين على كل التشريعات التي تصدرها الدولة ألا تخالف أحكامه.

مثال:

النظام الأساسي للحكم.

**ب. التشريع العادي:**

يطلق على التشريع العادي في المملكة العربية السعودية مسمى: (النظام)، وهو مجموعة القواعد القانونية التي تصدرها السلطة التنظيمية؛ من أجل تنظيم مختلف أنواع الأنشطة والسلوك والعلاقات في جميع المجالات.

مثال:

نظام المحاماة.

وزارة العدل
Ministry of Justice

معلومة إثرائية

**إثراء قانوني**

تنص المادة الأولى من نظام المحاماة على أنه: "يقصد بمهنة المحاماة في هذا النظام: الترافع عن الآخرين أمام المحاكم وديوان المظالم، واللجان المشكّلة بموجب الأنظمة والأوامر والقرارات لنظر القضايا الداخلة في اختصاصها، ومزاولة الاستشارات الشرعية والنظامية. ويسمى من يزاول هذه المهنة محاميًا، ويحق لكل شخص أن يترافع عن نفسه".

نشاط إثرائي

**أبحث وأدون**

بالتعاون مع مجموعتك، تصفح نظام المحاماة، ثم دوّن الشروط الواجب توافرها فيمن يزاول مهنة المحاماة.

.....

.....

**ج. التشريع الفرعي:**

يُقصد بالتشـــريع الفرعي: مجموعة القواعد القانونية الفرعية التي تقوم الســـلطة التنفيذية بإصدارها، بما تملكه من اختصاص بموجب التشـــريع الأساســـي؛ من أجل مساعدتها في تنفيذ التشـــريعات العادية (الأنظمة) التي أصدرتها السلطة التنظيمية. ويُطلق على بعض التشريعات الفرعية في المملكة العربية السعودية مصطلح «اللوائح» لتمييزها عن التشريعات العادية. ويتعيّن ألا تخالف اللوائح القواعد القانونية التي تتضمنها التشريعات الأعلى درجة منها مثل التشريع الأساسي والتشريع العادي.

## أنواع التشريعات الفرعية

تنقسم التشريعات الفرعية إلى عدة أنواع، وذلك على النحو الآتي:

1. **التنظيم:** مجموعـــة القواعـــد القانونية الصادرة عن مجلـــس الوزراء؛ من أجل تنظيم العمل في الأجهـــزة الحكومية والمرافق العامة، وتنظيم الأنشطة والخدمات التي تقدمها للمجتمع.

**مثال:**

تنظيم هيئة حقوق الإنسان.

هيئة حقوق الإنسان
Human Rights Commission

**نشاط إثرائي**

### أبحث وأدون

بالتعاون مع مجموعتك، تصفح تنظيم هيئة حقوق الإنسان، ثم دوّن وظيفة هيئة حقوق الإنسان.

.....

.....

.....

**2. اللائحــة التنفيذية:** مجموعــة القواعد القانونية التي يصدرها الوزير المختص بقرار وزاري، وتهدف إلى تفصيل وتفســير القواعد القانونية التي تتضمنها التشريعات العادية الصادرة عن السلطة التنظيمية، ممّا يجعل التشريعات العادية قابلة للتطبيق على أرض الواقع بسهولة.

**مثال:**

**اللائحة التنفيذية لنظام المحاماة.**

**3. لائحــة الضبط:** مجموعة القواعد القانونية التي تصدرها الســلطة التنفيذية؛ من أجل المحافظــة على النظام العام وحفظ الأمن والمحافظة على الســكينة والصحة العامة في المجتمع. وتملك الســلطة التنفيذية إصدار هذه اللوائح دون أن تكون مرتبطة بتنفيذ تشريع عادي، حيث إنها قائمة بذاتها.

**مثال:**

**لائحة المحافظة على الذوق العام.**

نشاط إثرائي

## أبحث وأدون

بالتعاون مع مجموعتك، تصفح لائحة المحافظة على الذوق العام، ثم دوّن العقوبات المقررة على من يخالف اللائحة.

.....

.....

.....

رسم توضيحي لأنواع المصادر الرئيسة

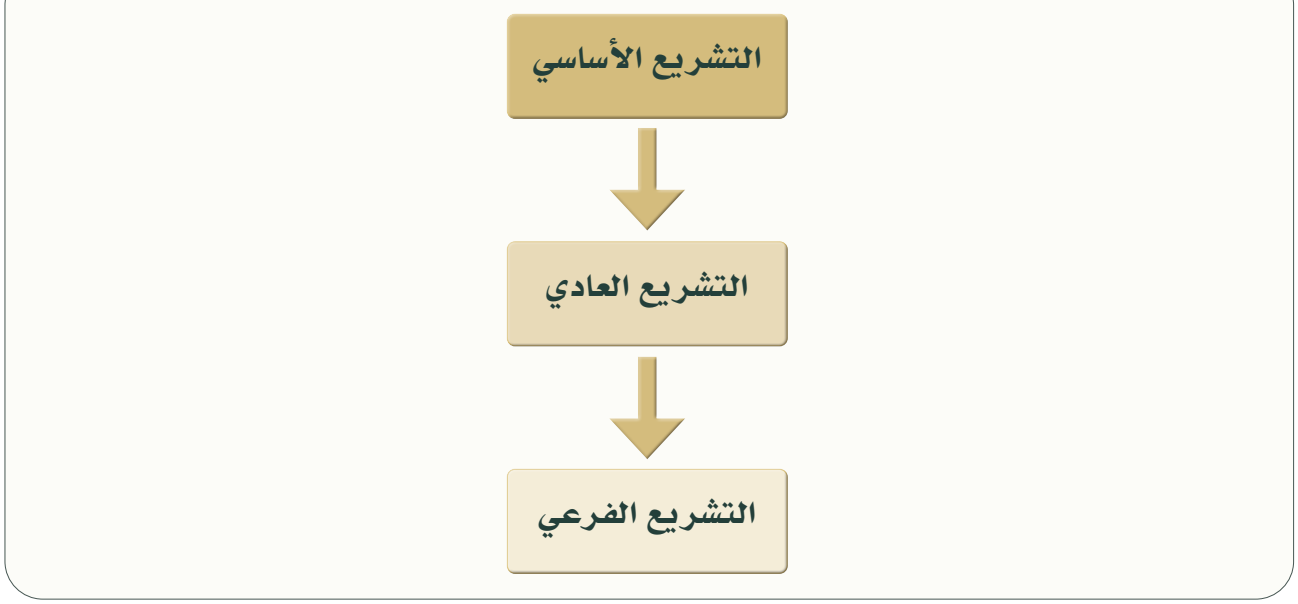


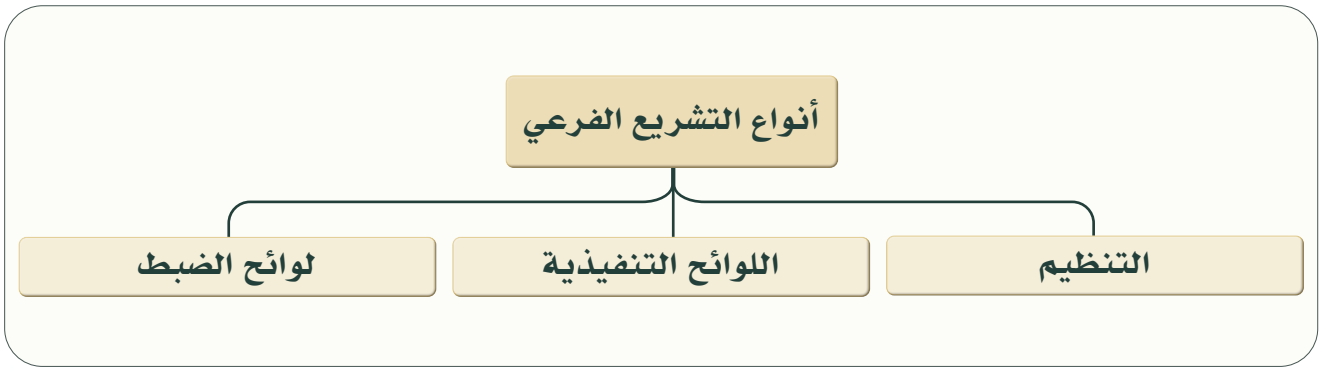

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالمصادر الرئيسة للقانون؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما أنواع المصادر الرئيسة للقانون؟ مدعمًا إجابتك بالأمثلة.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة المصادر الرئيسة للقانون؟

.....

.....

.....

.....

# المصادر التكميلية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- المصـــادر التكميلية هي مكملة للمصادر الرئيســة، ولا يتم اللجوء إليهــا إلا في حالة عدم وجود قاعدة قانونية رئيسة، وتتمثل في: العرف، والفقه القانوني.

## أولًا: العُرف

يعد العرف من مصادر القاعدة القانونية، وهو اعتياد الناس على سلوك معين في مسألة معينة؛ واستقرار الاعتقاد لديهم بإلزاميته واستحقاق من يخالفه للجزاء، وقد تضاءلت أهمية العرف كمصدر للقاعدة القانونية في ضوء توسع المنظِّم في تقنين الأعراف في شكل قوانين مكتوبة.

**مثال:**

**يرغب صالح (المشتري) في شراء أرض زراعية بقيمة (800,000) ريال، وقام بدفع مبلغ عربون قدره (20000) ريال، وبعد ثلاثة أيام تراجع صالح عن شراء الأرض وطالب البائع (يوسف) بإعادة قيمة العربون. في هذه الحالة تُطبّق أحكام العربون المتفق عليها في العقد، وإذا لم يتم الاتفاق عليها في العقد، فيطبق العرف في بيع العقارات باعتباره مصدرًا مكمّلًا للقاعدة القانونية.**

معلومة إثرائية

### إثراء قانوني

تنــص المادة (31) من النظام التجــاري (نظام المحكمة التجارية) على أنــه: « يُتّبع فيما للدَّلّال من الحقوق وفيما عليه من الواجبات وفيما يستحقه من الأجرة العرف المطَّرد والعادة».

## ثانيًا: الفقه القانوني

هو مجموع آراء علماء القانون التي يُضَمِّنونها مؤلفاتهم وأبحاثهم؛ بهدف شــرح وتأصيل واســتنباط الأحكام القانونية من نصوص التشــريعات والأحــكام القضائية، وهذه الآراء الفقهية وإن كانت غير ملزمة ولا يمكن عدّها مصدرًا مباشــرًا للقاعدة القانونية إلا أن أهميتها تكمن في اســتعانة المنظم بها في ســنّ التشريعات أو تعديلها، وفي استعانة القضاة بها في الأحكام القضائية التي يصدرونها.

**مثال:**

**تنص الفقرة (1) من المادة التاسعة في قواعد وإجراءات عمل لجان الفصل في المنازعات والمخالفات التأمينية على أنه: " تنظر الدعاوى في ضوء ما يقدم من طلبات أو دفوع مكتوبة أو ما يطرح أثناء المرافعات، ويفصل فيها وفقًا للأنظمة واللوائح المنظمة لطبيعة النزاع، والقواعد المعمول بها وبما استقر عليه القضاء والفقه المقارن في الفصل في المنازعات والمخالفات التأمينية".**

نشاط إثرائي

## أبحث وأدون

اكتب المصطلح القانوني المناسب لكل من التعريفات الآتية:

- ..... " مجموعة القواعد القانونية التي تصدرها السلطة التنظيمية؛ من أجل تنظيم مختلف أنواع الأنشطة والسلوك والعلاقات في جميع المجالات".
- ..... " مجموعة القواعد القانونية التي تصدرها السلطة التنفيذية من أجل المحافظة على النظام العام وحفظ الأمن والمحافظة على السكينة والصحة العامة في المجتمع".
- ..... " مجموعة القواعد القانونية التي يصدرها الوزير المختص بقرار وزاري، وتهدف إلى تفصيل وتفسير القواعد القانونية التي تتضمنها التشريعات العادية الصادرة عن السلطة التنظيمية، ممّا يجعل التشريعات العادية قابلة للتطبيق على أرض الواقع بسهولة".
- ....."مجموعة القواعد القانونية التي تبين شكل الدولة وتوضح نظام الحكم فيها، وكيفية توزيع السُلطات، والعلاقة بين هذه السُلطات، وحقوق وواجبات الدولة تجاه المواطنين، وحقوق وواجبات المواطنين تجاه الدولة".
- ..... " مجموعة القواعد القانونية الفرعية التي تقوم السلطة التنفيذية بإصدارها، بما تملكه من اختصاص بموجب التشريع الأساسي؛ من أجل مساعدتها في تنفيذ التشريعات العادية (الأنظمة) التي أصدرتها السلطة التنظيمية".
- ..... "مجموعة القواعد القانونية الصادرة عن مجلس الوزراء من أجل تنظيم العمل في الأجهزة الحكومية والمرافق العامة، وتنظيم الأنشطة والخدمات التي تقدمها للمجتمع".

# التقويم

## أتحقق:

حدد أنواع المصادر التكميلية للقانون.

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما سمات المصادر التكميلية؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة المصادر التكميلية للقانون؟

.....

.....

.....

.....

# أدوات إصدار القاعدة القانونية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- تختلف أدوات إصدار القاعدة القانونية في المملكة العربية السعودية باختلاف نوعها، والغرض منها.

### أولًا: الأمر الملكي

وثيقة رسمية مكتوبة تعبّر عن إرادة الملك المباشرة والمنفردة، بصفته ملكًا، ويصدر دون مشاركة مجلسي الوزراء والشورى.

مثال ذلك: تعيين الوزراء أو إعفاؤهم، أو إعادة تشكيل مجلس الوزراء، أو تعيين القضاة أو إنهاء خدماتهم.

### ثانيًا: المرسوم الملكي

وثيقة رسمية مكتوبة تعبّر عن إرادة الملك بالموافقة على موضوع سبق عرضه على مجلسي الوزراء والشورى.

مثال ذلك: الموافقة على مشروع نظام أو قانون أو المصادقة على الاتفاقيات الدولية.

### ثالثًا: قرار مجلس الوزراء

وثيقة رسمية مكتوبة ذات صبغة محددة تعبر عن إرادة مجلس الوزراء.

مثال ذلك: قرار الموافقة على تنظيم الأكاديمية المالية، وقرار إنشاء المجلس الأعلى للقضاء.

### رابعًا: الأمر السامي

وثيقة رسمية مكتوبة تعبّر عن إرادة رئيس مجلس الوزراء أو أحد نوابه في شأن من شؤون الدولة.

مثال ذلك: الأمر السامي بالاكتفاء باستخدام تطبيق (توكلنا) في إثبات خلو الشخص من الإصابة بفايروس كورونا في الجهات الحكومية والخاصة.

### خامسًا: القرار الوزاري

وثيقة رسمية مكتوبة تصدر عن الوزير أو من في حكمه في حدود اختصاصه.

مثال ذلك: قرار إصدار اللوائح التنفيذية.

### سادسًا: قرارات مجالس الإدارات للمرافق العامة

وثيقة رسمية مكتوبة تعبّر عن نتائج التصويت في مجلس ما، وفي حدود صلاحياته المحددة نظامًا.

مثال ذلك: قرار ضوابط الأمن السيبراني للعمل عن بعد (مجلس الهيئة العامة للأمن السيبراني).

### سابعًا: قرارات إدارية

وثيقة رسمية مكتوبة تمثّل إفصاح الإدارة عن إرادتها الملزمة بما لها من سُلطة بمقتضى الأنظمة واللوائح بقصد إحداث أثر قانوني ممكن وجائز.

مثال ذلك: قرار تحديد الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف.

نشاط إثرائي

**أبحث وأدون**

باستخدام المصادر التقنية استخرج أداة من أدوات إصدار القاعدة القانونية، ثم اذكر موضوعها.

.....

.....

# التقويم

## أتحقق:

قارن بين الأمر الملكي والمرسوم الملكي، موضحًا إجابتك بمثال.

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

بالتعاون مع مجموعتك، عدد أدوات إصدار القاعدة القانونية في المملكة العربية السعودية.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة أدوات إصدار القاعدة القانونية في المملكة العربية السعودية؟

.....

.....

.....

.....

## الوحدة الخامسة

# مدونة الوحدة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

**الأفكار الرئيسية:**

- معنى مصادر القانون.
- مصادر القانون نوعان: رئيسة وتكميلية.
- التشريعات ثلاثة: التشريع الأساسي، والتشريع العادي، والتشريع الفرعي.
- أنواع التشريعات الفرعية: التنظيم، واللوائح التنفيذية، ولوائح الضبط.
- المصادر التكميلية للقواعد القانونية مثل العرف والفقه القانوني.
- أدوات إصدار القاعدة القانونية في المملكة العربية السعودية.

**مصطلحات الوحدة:**

- مصادر القانون: الرئيسة والتكميلية.
- التشريع الأساسي.
- التشريع العادي.
- التشريع الفرعي، وأنواعه ثلاثة: التنظيم، واللوائح التنفيذية، ولوائح الضبط.
- العرف والفقه القانوني.
- أدوات إصدار القاعدة القانونية.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- قارن بين المصادر الرئيسة والمصادر التكميلية للقانون.
- ما مرجعيّة القانون في المملكة العربية السعودية؟ استشهد على إجابتك بنصوص من النظام الأساسي للحكم.
- ما المصطلح القانوني الذي يطلقه القانونيون على التشريعات الفرعية في المملكة العربية السعودية؟
- متى يتم الرجوع للمصادر التكميلية للقانون؟ وضح إجابتك بمثال.
- وضّح بإيجاز أدوات إصدار القاعدة القانونية، مدعمًا إجابتك بمثال لكل أداة.

6

## الوحدة السادسة

# نطاق تطبيق القانون

### أهداف الوحدة

**يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:**

- استيعاب معنى النطاق بشكل عام في تطبيق القانون.
- التمييز بين نطاق تطبيق القانون من حيث الأشخاص والمكان والزمان.
- تحليل علاقة نطاق تطبيق القانون إذا وجد العنصر الأجنبي.
- تحديد نطاق تطبيق القانون بالنسبة للوقائع المعروضة على الطلبة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# نطاق تطبيق القانون من حيث المكان والأشخاص

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- يطبق القانون على الأشخاص الذين يشتركون في العيش بمكان محدد وبذات الزمان. وعليه يتم تحديد تطبيق القاعدة القانونية من حيث الأشخاص ومن حيث المكان ومن حيث الزمان.

## معنى نطاق تطبيق القانون من حيث المكان

المقصود هنا، أن القاعدة القانونية تُطبّق في الدولة على كل شخص مقيم داخل إقليمها سواء أكان مواطنًا أم أجنبيًّا، فمثلًا: يُعد شُرب الخمور والمتاجرة فيها مخالفًا للقانون في حدود المملكة العربية السعودية، بينما في دولة أخرى قد لا يكون كذلك. ويعني أن القاعدة القانونية تكون ملزمة وتطبق على جميع الأشخاص على قدم المساواة دون تمييز بينهم؛ لتحقيق العدالة، طالما أنه تم نشرها عن طريق الجريدة الرسمية "جريدة أم القرى".

**مثال:**

**إذا أراد شخص سواء أكان سعوديًّا أم أجنبيًّا أن يمارس التجارة فهو خاضع للقوانين المنظّمة لنشاطه التجاري، بناءً على مبدأ شخصية القوانين، وإذا جهل بتلك التشريعات المعلنة في الجريدة الرسمية ذات الصلة بتجارته كنظام التجارة ونظام الضريبة وغير ذلك من الأنظمة والقوانين، فلا يعذر تحقيقًا لقاعدة عدم جواز الأعذار بالجهل بالقانون.**

## معنى نطاق تطبيق القاعدة القانونية من حيث الأشخاص

المقصود هو أن القاعدة القانونية في دولة ما لا تسري إلا على الأشخاص الذين يحملون جنسيتها (المواطنين والمواطنات)، وبغض النظر عن أماكن إقامتهم، لذلك تقوم الدولة بفرض قوانينها على مواطنيها خارج إقليمها، مثال ذلك، لا يجوز للسعودي أن يتزوج بامرأة أجنبية دون أخذ الإذن المسبق من السلطات السعودية المختصة، وذلك بناءً على المادة الثانية من لائحة زواج السعودي بغير سعودية والسعودية بغير سعودي الصادرة في 1422/12/20هـ.

مثال:

لائحة زواج السعودي بغير سعودية والسعودية بغير سعودي.

نشاط إثرائي

## أبحث وأدون

باستخدام المصادر التقنية تصفح لائحة زواج السعودي بغير السعودية والسعودية بغير السعودي، ثم دوّن الفئات الممنوعة من الزواج بأشخاص من غير الجنسية السعودية.

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بنطاق تطبيق القانون؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما الأحكام الخاصة بتطبيق القانون من حيث المكان ومن حيث الأشخاص؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة نطاق تطبيق القانون من حيث المكان ومن حيث الأشخاص؟

.....

.....

.....

.....

# نطاق تطبيق القانون من حيث الزمان

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- يوضح هذا الدرس معنى نطاق تطبيق القاعدة القانونية من حيث الزمان، ومعنى إلغاء القاعدة القانونية وحالتيها: الإلغاء الصريح والإلغاء الضمني.

## معنى نطاق تطبيق القانون من حيث الزمان

يُقصد من ذلك أن القاعدة القانونية تكون سارية وملزمة للتطبيق من تاريخ النفاذ، وتبقى كذلك طوال الوقت حتى تُلغى بواسطة السُلطة التنظيمية. وهذا الإلغاء يُفقد القاعدة القانونية قوتها الملزمة على الأشخاص المعنيين بتطبيقها. وللإلغاء حالتان هما:

**أ.** الإلغاء الصريح: وذلك عندما تلغي قاعدة قانونية جديدة قاعدة قانونية قديمة تكون بمستوى قوتها نفسها أو أقوى منها بنص صريح، فالقاعدة القانونية الواردة في نظام سابق، تلغى بقاعدة قانونية ترد في نظام لاحق في حال النص على الإلغاء، كذلك القاعدة القانونية التي ترد في لائحة تنفيذية سابقة تُلغى بقاعدة قانونية ترد بلائحة تنفيذية تصدر عن ذات الجهة أو بقاعدة قانونية أخرى ترد في النظام، في حال النص على ذلك.

**مثال:**

**ورد بالمادة (391) من النظام البحري التجاري ما نصه: "يعمل بالنظام بعد مائة وثمانين يومًا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية، ويلغي الباب الثاني من نظام المحكمة التجارية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (32) وتاريخ 15 / 1 / 1350هـ، ونظام الموانئ والمرافئ والمنائر البحرية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / 27) وتاريخ 24 / 6 / 1394هـ، ويلغي كذلك كل ما يتعارض معه من أحكام."**

**ب.** الإلغاء الضمني: وذلك عندما يتعارض حكم قاعدة قانونية جديدة مع حكم قاعدة قانونية قديمة، حيث يلغي الحكم الجديد الحكم القديم حتى وإن لم يُنص على ذلك صراحة.

وفي كلتا الحالتين، قد يكون الإلغاء كليًّا يشمل جميع القواعد القانونية في نظام ما، وقد يكون جزئيًّا يشمل أحكام معينة في ذات النظام وتبقى القواعد القانونية الأخرى دون تغيير.

معلومة إثرائية

## إثراء قانوني

مثال للإلغاء الضمني: إلغاء شـركة المحاصّة في نظام الشـركات السـعودي الجديد دون الإشارة إلى ذلك في النظام.

| نظام الشركات 1437هـ | نظام الشركات 1443هـ |
|---|---|
| المادة الثالثة:<br>يجب أن تتخذ الشركة التي تؤسس في المملكة أحد الأشكال الآتية:<br>أ. شركة التضامن.<br>ب. شركة التوصية البسيطة.<br>ج. شركة المحاصَّة.<br>د. شركة المساهمة.<br>هـ. الشركة ذات المسؤولية المحدودة. | المادة الرابعة:<br>تتخذ الشـركة التي تؤسس وفقًا لأحكام النظام أحد الأشكال الآتية:<br>أ. شركة التضامن.<br>ب. شركة التوصية البسيطة.<br>ج. شركة المساهمة.<br>د. شركة المساهمة المبسطة.<br>هـ. الشركة ذات المسؤولية المحدودة. |

نشاط إثرائي

## أبحث وأدون

ارجع إلى إحدى الأنظمة أو اللوائح التي تمت دراستها سابقًا، ثم أعط أمثلة لقواعد قانونية جرى إلغاؤها أو تعديلها، ثم دون إجابتك هنا:

.....

.....

.....

.....

# التقويم

### أتحقق:

ما المقصود بنطاق تطبيق القانون من حيث الزمان؟

.....

.....

.....

.....

### أناقش:

ما حالات الإلغاء للقاعدة القانونية؟ وضح إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

### أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة نطاق تطبيق القانون من حيث الزمان؟

.....

.....

.....

.....

## الوحدة السادسة

# مدونة الوحدة

**الأفكار الرئيسية:**

- نطاق التطبيق للقاعدة القانونية من حيث الأشخاص.
- نطاق التطبيق للقاعدة القانونية من حيث الزمان.
- نطاق التطبيق للقاعدة القانونية من حيث المكان.

**مصطلحات الوحدة:**

- نطاق التطبيق للقانون من حيث المكان والأشخاص والزمان.
- الإلغاء الصريح للقاعدة القانونية.
- الإلغاء الضمني للقاعدة القانونية.
- الإلغاء الكلي للقاعدة القانونية.
- الإلغاء الجزئي للقاعدة القانونية.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- ما المقصود بنطاق تطبيق القاعدة القانونية؟
- وضح المقصود بنطاق تطبيق القاعدة القانونية من حيث الزمان والمكان والأشخاص، مدعمًا إجابتك بالمثال لكل نطاق.
- اقرأ العبارات الآتية ثم دققها قانونيًا:
  - " تُطبّق القاعدة القانونية في الدولة على المقيمين داخل إقليمها."
  - "تقوم الدولة بفرض قوانينها على مواطنيها داخل إقليمها."
  - " لا يُفقد الإلغاء للقاعدة القانونية قوتها الملزمة على الأشخاص المعنيين بتطبيقها."
  - "يسري نفاذ تطبيق القاعدة القانونية حال صدور قرارها."

7

## الوحدة السابعة

# أنواع القاعدة القانونية

### أهداف الوحدة

**يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:**

- استيعاب معايير التفرقة بين أنواع القاعدة القانونية.
- التمييز بين نوعي القواعد القانونية الآمرة والمكملة.
- المقارنة بين القواعد الآمرة والمكملة من حيث الصياغة اللفظية.
- المقارنة بين القواعد الآمرة والمكملة من حيث موضوع القاعدة.
- استنتاج الآثار المترتبة على تقسيم القاعدة القانونية من حيث قوتها الملزمة.
- فهم معنى النظام العام عن غيره من الأنظمة، وبيان جوانب أهميته.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# أنواع القاعدة القانونية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- تقتــرن القواعد القانونية جميعها بوصف الإلزام، ســواء أكانت آمرة أم مكملــة، إلا أنها تختلف من حيث مدى حرية الأفراد بالاتفاق على مخالفتها، وتنقسم من حيث قوة الإلزام إلى نوعين هما:

1. القاعدة الآمرة.
2. القاعدة المكمّلة.

## ماهية القاعدة القانونية الآمرة

هي القاعدة التي تُلزم الأشخاص بتطبيقها دون أن يكون لهم الاتفاق على مخالفتها.

وبالتالــي، يُعد كل اتفاق على شــيء يعــارض مضمونها باطلًا وغير منتج لأي أثرٍ قانونــي، لأن هذا النوع من القواعد القانونيــة يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة في المجتمع، كما أن مســمى القاعــدة الآمرة لا يعني بالضرورة أنها مرتبطة بالأمر بفعلٍ معين، فقد يكون الأمر بالقيام بشيء، وقد يكون الأمر بتركه، فالمقصود بها عدم إمكانية الاتفاق على مخالفة أحكامها.

| مثال لقاعدة آمرة للقيام بفعل معين | مثال لقاعدة آمرة لترك فعل معين |
|---|---|
| تنــص الفقــرة (10) مــن المــادة الثالثة مــن اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل على أنه " يلتزم والد الطفل أو من له حق حضانته أو من يقوم مقامهما بإلحاق الطفل بالمدرســة، ولا يجــوز لأي منهــم التســبب فــي انقطاعه عن التعليــم، وتعمل إدارة المدرســة الملتحــق بها الطفل بالاستفســار عن أســباب انقطاعه، وترفع عن ذلك إن لزم الأمر للجهات المختصة". | تنص المادة (11) من نظام حماية الطفل على أنه:<br>1. "يحظــر أن يبــاع للطفــل التبــغ ومشــتقاته وغيــره مــن المواد التي تضر بسـلامته، وكذلك يحظر أن يستخدم فــي شــرائها أو أماكــن إنتاجهــا أو بيعهــا أو الدعاية لها.<br>2. يحظر استيراد وبيع ألعاب الطفل أو الحلوى المصنعة على هيئة سجائر أو أي أداة من أدوات التدخين.<br>3. يحظر عرض المشاهد التي تشجع الطفل على التدخين، ويحظر كذلك التدخين أثناء وجوده". |

## ماهيّة القاعدة القانونية المكمّلة:

هي القاعدة التي تتيح للأشـخاص الأخذ بحكمها، أو الاتفاق علـى مخالفتها، بما يحقق مصالحهم الخاصة، إذ إن هذه القاعدة لا تهدف إلى تحقيق المصالح العامة للمجتمع.

بمعنى آخر، في حال وجود اتفاق بين الأطراف على مسألة ما، فإنه يؤخذ بالحكم الوارد في اتفاقهم، ولو خالف قاعدة قانونية مكمّلة.

**مثال:**

**نصت الفقرة (1) من المادة التاسعة والثلاثون من نظام الأحوال الشخصية على أنه:**

**"يجوز الاتفاق في عقد الزواج على تأجيل المهر كله أو بعضه."**

نشاط إثرائي

### الصياغة القانونية

بالتعاون مع مجموعتك، صِغ بعض القواعد القانونية في أي أمر من أمور المدرسة؛ على أن تكون القواعد القانونية متنوعة مرة بصيغة القاعدة القانونية الآمرة، وأخرى بصيغة القاعدة القانونية المكمّلة، ودون إجابتك هنا:

.....

.....

# التقويم

## أتحقق:

ما أنواع القاعدة القانونية من حيث قوة الإلزام؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما معنى القاعدة القانونية الآمرة، والقاعدة المكمّلة؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة نوعي القاعدة القانونية: الآمرة والمكمّلة؟

.....

.....

.....

.....

# التمييز بين القواعد القانونية الآمرة والمكملة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- يُعتمد في التفرقة بين القواعد القانونية الآمرة والقواعد القانونية المكمّلة على معيارَين اثنين:

1. المعيار الشكلي: ويرتكز على الصياغة اللفظية للقاعدة القانونية ذاتها،
2. المعيار الموضوعي: ويرتكز على مضمون القاعدة القانونية من حيث تعلقها بالنظام العام والآداب.

## أولًا: المعيار الشكلي

هو المعيار الذي يعتمد على الصياغة، ويرتكز على النظر إلى ألفاظ القاعدة القانونية، فإن دلَّت على عدم جواز مخالفتها كانت قاعدة آمرة، وإن دلَّت على جواز مخالفتها فهي قاعدة مكمّلة. ومن الألفاظ التي تدل على أن القاعدة آمرة: يجب، ليس لأحد، لا يصح، لا يجوز، يقع باطلاً. ومن الألفاظ التي تدل على أن القاعدة مكمّلة: يجوز، ما لم يتفق الأطراف على خلاف ذلك. فيستعمل المنظّم ألفاظًا تأتي بصيغة مرنة وتسمح بمخالفتها.

إلا أن الخطاب القانوني لا يأتي دائمًا بهذه الصيغة من الوضوح، وإنما قد يلتبس قصد المنظّم، ولا يساعد المعيار الشكلي في تبيان قصده، مما يستلزم إيجاد معيار موضوعي للتفرقة بين نوعي القواعد القانونية.

## ثانيًا: المعيار الموضوعي

هو المعيار الذي يعتمد على مضمون نص القاعدة القانونية، فإذا كان موضوع القاعدة يتصل بكيان المجتمع ومصالحه الأساسية - يُعبِّر عنه بمصطلح النظام العام والآداب- كانت القاعدة آمرة؛ ومتى كان موضوع القاعدة يتصل بالمصالح الخاصة للأشخاص ولا يمس النظام العام أو الآداب كانت قاعدة مكمّلة.

نشاط إثرائي

### أفكر وأدون

لديك مجموعة من القواعد القانونية والمطلوب تحديد نوع القاعدة مع بيان السبب:

| القاعدة القانونية | نوع القاعدة | السبب |
|---|---|---|
| تكون نفقات البيع على المشتري ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك. | | |
| يقع باطلًا تصرف المجنون. | | |
| لا يجوز الإضرار بمال الغير. | | |

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالمعيار الشكلي والمعيار الموضوعي للقاعدة القانونية؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما المعيار الشكلي والمعيار الموضوعي للتفرقة بين القواعد القانونية الآمرة والقواعد المكمّلة؟ وضح إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة تقسيم القاعدة القانونية إلى قواعد آمرة وقواعد مكمّلة؟

.....

.....

.....

.....

# النظام العام

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- تعـد فكرة النظام العام مرنة، ونسـبية، غير ثابتة تتغير بتغير المكان والزمـان. فمن حيث المكان فما يعد من النظام العام في بلد قد لا يعد من النظام العام في بلد آخر. ومن حيث الزمان فما يعد متعلقًا بالنظام العام في زمن معين، لا يعد من النظام العام في زمن آخر. ولذلك لا تقوم التشـريعات -عادةً- بتعريفها، وتترك تقديرها للقضاء.

## معنى النظام العام

النظام العام يعبر عن الأسـس السياسـية والاقتصادية والاجتماعية والدينية التي تقوم عليها أنظمة المجتمع والتي تعلو على مصالح الأشخاص، حيث تعد القاعدة القانونية من النظام العام إذا كان موضوعها متعلقًا بمصالح المجتمع الأساسية.

الأسس السياسية: هي التي تتعلق بتنظيم الدولة، وطرق مباشرتها لسيادتها، والأسس الاقتصادية: هي التي تتعلق بتنظيم الإنتاج المحلي وتداول النقد وغيرها من الأمور المالية، والأسـس الاجتماعية: هي التي تتعلق بتحقيق التضامن الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع.

فالقواعد القانونية المتعلقة بالنظام العام يكون الاتفاق على مخالفتها باطلًا.

مثال:

نصّت المادة السابعة والعشرون بعد المائة من نظام الأحوال الشخصية على أن: "الحضانة من واجبات الوالدين معًا ما دامت الزوجية قائمة بينهما، فإن افترقا فتكون الحضانة للأم، ثم الأحق بها على الترتيب الآتي: الأب، ثم أم الأم، ثم أم الأب".

معلومة إثرائية

## إثراء قانوني

النظام العام يسعى إلى حماية المصالح الأساسية في المجتمع مثل: حماية الفرد، والدولة، والعائلة، والآداب والأخلاق، والمصالح الاقتصادية والاجتماعية. ويختلف النظام العام من دولة إلى دولة. علمًا بأن الأنظمة السعودية دأبت إذا أوردت لفظ النظام العام يتم تفسيره في اللائحة بأن المقصود بالنظام العام: أحكام الشريعة الإسلامية مثل: ما ورد في الفقرة (3) من المادة (11) من اللائحة التنفيذية لنظام التنفيذ بأن: "المقصود بالنظام العام هو أحكام الشريعة الإسلامية."

نشاط إثرائي

## أناقش وأدون

بالحوار مع مجموعتك، ناقش عددًا من الأمثلة المندرجة تحت النظام العام، ثم دون إجابتك هنا:

.....

.....

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالنظام العام؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما الأسس التي يقوم عليها النظام العام؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة النظام العام؟

.....

.....

.....

.....

## الوحدة السابعة

# مدونة الوحدة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

**الأفكار الرئيسية:**

- معايير التفرقة بين أنواع القاعدة القانونية.
- المقارنة بين القواعد الآمرة والمكملة من حيث الصياغة اللفظية.
- المقارنة بين القواعد الآمرة والمكملة من حيث موضوع القاعدة.
- الآثار المترتبة على تقسيم القاعدة القانونية من حيث قوتها الملزمة.
- النظام العام وجوانب أهميته.

**مصطلحات الوحدة:**

- القاعدة القانونية الآمرة.
- القاعدة القانونية المكملة.
- النظام العام.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- ما المقصود بالقاعدة القانونية الآمرة؟ والقاعدة القانونية المكمّلة؟ وضح إجابتك بمثال.
- قارن بين القواعد القانونية الآمرة والمكمّلة من حيث الشكل، ومن حيث الموضوع.
- تحدث عن الآثار المترتبة على تقسيم القاعدة القانونية من حيث قوتها الملزمة.
- ما معنى النظام العام؟ وما الأسس التي يقوم عليها؟

# القسم الثاني
# الحق

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## فهرس المحتويات


| الدرس | الصفحة |
|---|---|
| **الوحدة الثامنة: مفهوم الحق** | **128** |
| أهداف الوحدة الثامنة | 128 |
| الدرس السادس والعشرون: ماهيّة الحق | 129 |
| الدرس السابع والعشرون: معنى الحق في القرآن والسنة | 133 |
| مدونة الوحدة الثامنة | 137 |
| **الوحدة التاسعة: أقسام الحق** | **139** |
| أهداف الوحدة التاسعة | 139 |
| الدرس الثامن والعشرون: الحقوق المالية | 140 |
| الدرس التاسع والعشرون: الحقوق غير المالية | 143 |
| الدرس الثلاثون: الحقوق الفكريّة | 146 |
| مدونة الوحدة التاسعة | 149 |
| **الوحدة العاشرة: مصادر الحق** | **151** |
| أهداف الوحدة العاشرة | 151 |
| الدرس الحادي والثلاثون: الوقائع القانونية | 152 |
| الدرس الثاني والثلاثون: التصرفات القانونية | 155 |
| مدونة الوحدة العاشرة | 159 |
| **الوحدة الحادية عشرة: محل الحق** | **161** |
| أهداف الوحدة الحادية عشرة | 161 |
| الدرس الثالث والثلاثون: محل الحق | 162 |
| الدرس الرابع والثلاثون: محل الحق الشخصي | 165 |
| الدرس الخامس والثلاثون: محل الحق العيني | 168 |
| الدرس السادس والثلاثون: محل الحق الفكري | 171 |
| مدونة الوحدة الحادية عشرة | 174 |

## فهرس المحتويات


| الدرس | الصفحة |
|---|---|
| **الوحدة الثانية عشرة: أشخاص الحق** | **176** |
| أهداف الوحدة الثانية عشرة | 176 |
| الدرس السابع والثلاثون: الشخص الطبيعي | 177 |
| الدرس الثامن والثلاثون: خصائص الشخص الطبيعي: الاسم 5/1 | 180 |
| الدرس التاسع والثلاثون: خصائص الشخص الطبيعي: الحالة 5/2 | 183 |
| الدرس الأربعون: خصائص الشخص الطبيعي: الموطن 5/3 | 186 |
| الدرس الحادي والأربعون: خصائص الشخص الطبيعي: الذمة المالية 5/4 | 189 |
| الدرس الثاني والأربعون: خصائص الشخص الطبيعي: الأهلية 5/5 | 192 |
| الدرس الثالث والأربعون: الشخص الاعتباري | 195 |
| الدرس الرابع والأربعون: خصائص الشخص الاعتباري 2/1 | 198 |
| الدرس الخامس والأربعون: الشخص الاعتباري 2/2 | 201 |
| مدونة الوحدة الثانية عشرة | 204 |
| **الوحدة الثالثة عشرة: استعمال الحق ووسائل إثباته** | **206** |
| أهداف الوحدة الثالثة عشرة | 206 |
| الدرس السادس والأربعون: التعسف في استعمال الحق | 207 |
| الدرس السابع والأربعون: وسائل إثبات الحق 3/1 | 211 |
| الدرس الثامن والأربعون: وسائل إثبات الحق 3/2 | 214 |
| الدرس التاسع والأربعون: وسائل إثبات الحق 3/3 | 217 |
| مدونة الوحدة الثالثة عشرة | 221 |



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الحق

بعد أن تناول القسم الأول الأحكام والمبادئ المتعلقة بالقانون من حيث المقدمة في علم القانون والإطار القانوني للمملكة العربية السعودية، ومفهوم القانون وخصائصه ومصادره وتقسيماته ونطاق تطبيقه، وأنواع القاعدة القانونية؛ يتناول هذا القسم الأحكام والمبادئ المتعلقة بمفهوم الحق وأنواعه ومصادره ومحل الحق وأشخاصه واستعماله ووسائل اثباته.

8

# الوحدة الثامنة

# مفهوم الحق

## أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- استيعاب التعريف اللُّغوي والتعريف الاصطلاحي لمفهوم الحق.
- استنتاج عناصر الحق التي تحدد ماهيّته، وتميزه عن غيره.
- فهم معنى الحق واستعمالاته في القرآن الكريم.
- فهم معنى الحق واستعمالاته في سنة النبي ﷺ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# ماهيّة الحق

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

■ ينظـم القانون مختلف العلاقات التي تنشـأ بين الأفراد في المجتمع، ويبين مـا لهم من حقوق وما عليهم من واجبـات في مواجهة بعضهم بعضًـا، ويضع من أجل ذلك القواعد القانونية التي تبيّن حقوق الأفراد وما تخوله من سُـلطات لمن يملك الحق، والقواعد التي تكفل احترام هذه الحقوق وتمكين أصحابها من ممارسـتها؛ دون الإضـرار بحقوق ومصالح بقية أفراد المجتمع، وبادئ ذي بدء تقوم هذه الوحدة بتسـليط الضوء على مفهوم الحق.

## التعريف اللُّغوي للحق

لكلمة (الحق) كثيرٌ من المعاني في معاجم اللغة العربية، حيث يطلق الحق على المال، والمُلْك، والموجود الثابت، ويقال حقّ الأمر، أي وجب ووقع بلا شك؛ وحق الله الأمر حقاً أي أثبته وأوجبه، والحق هو نقيض الباطل، وأصل الحق هو المطابقة والموافقـة، ويطلـق الحق على الصحة والثبوت والصدق، وهو مصدر الفعل حقّ، وجمعه حُقُوق و حِقاق، كما أنه اسـم من أسماء الله الحسنى؛ لقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾[1]. والحق موجود ضمن ما يحكمه الدين والشريعة الإسلامية، وهو ما يقرُّه القانون للأشخاص سواء أكان حكم القانون بتكليف مالي أم غير مالي، أم سلطة.

## التعريف الاصطلاحي للحق

يُعرّف الحق بأنّه: اختصاص يخوّل صاحبه الاستئثار والتسلُّط، ويقرُّه القانون ويحميه ويوجب على الغير احترامه.

## عناصر الحق

في ضوء التعريف السـابق يمكن اسـتخلاص ثلاثة عناصر تحدد ماهية الحق، والحدود التي تميّزه وهي: (الاسـتئثار – التسلُّط – إقرار القانون).

**العنصر الأول: الاستئثار**

وهو اختصاص شـخص بمفرده بمال معين، أو قيمة معينة، فيسـتأثر وحده بهذا المال أو القيمة؛ سـواءً أكان اسـتئثارًا مباشرًا يخول صاحب الحق الحصول على المنفعة دون تدخُّل شخص آخر؛ مثل الحق في مُلكية منزل، أم غير مباشر يخول

(1) سورة الحج الآية 6

صاحب الحق الحصول على المنفعة بتدخُّل شخص آخر؛ مثل حق الدائن في مطالبة المدين بسداد الدين.

**العنصر الثاني: التسلُّط**

ويقصد به السُّلطة التي تكون لصاحب الحق على الشيء محل الحق، وبموجبها تكون له القدرة على التصرُّف فيه بكافّة الأوجه أو بعضها، وأوجه التصرف هي: التصرُّف في الأموال مثل نقل مُلكية منزل بالبيع، أو الاستغلال مثل تأجير المنزل، أو الاستعمال مثل سكن مالك المنزل فيه.

**العنصر الثالث: إقرار القانون**

إقرار القانون للحق يعني اعترافه به، وينتج عن ذلك أمران هما:

1. احترام الغير للحق ويُقصد به التزام كل أفراد المجتمع (الغير) بعدم التعرُّض أو منازعة صاحب الحق، فلا يُنازع في حق الاستئثار وحق التسلُّط اللذين يعترف بهما القانون، سواءً أكان الغير شخصًا معينًا أم أشخاصًا غير معينين.
2. الحماية القانونية ويقصد بها أن يكفل القانون توفير الحماية للحقوق الخاصة بالأشخاص، وذلك عن طريق الاعتراف بمشروعية الحق، وبمشروعية العلاقة بين الحق ومالكه، ووسيلة القانون في توفير الحماية للحق تتمثل في إقامة الدعوى ابتداءً أمام الجهات القضائية في مواجهة من يتعرض أو يتعدى على حقوق صاحب الحق، أو دفع صاحب الحق أمام الجهات القضائية باستئثاره وتسلُّطه على الحق وحده في حال نازعه في ذلك أشخاص آخرون.

**مثال:**

**لا يمكن إسباغ الحماية القانونية لحق مُلكية مركبة إذا كان الحصول عليها عن طريق جريمة السرقة؛ حتى لو توافر لدى السارق عنصريّ الاستئثار المادي بالمركبة والتسلُّط عليها، فاعتراف القانون بمشروعية الحق وتوفير الحماية له يترتب عليه أن يكون الاستئثار والتسلُّط أيضًا مشروعَين.**

نشاط إثرائي

## أناقش وأدوّن

بالحوار مع مجموعتك: اذكر أمثلة لحقوق حصلت عليها أسرتك مؤخرًا كشراء منزل ونقل ملكيته، ثم استخرج عناصر الحق الثلاثة فيما تقدمه من أمثلة.

شكل يوضح عناصر الحق

# التقويم

## أتحقق

ما المقصود بالحق لغة واصطلاحًا؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش

ما عناصر الحق التي تحدده وتميّزه عن غيره؟

.....

.....

.....

.....

## أستنتج

ما النتائج المستفادة من معرفة ماهيّة الحق؟

.....

.....

.....

.....

# معنى الحق في القرآن والسنة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

■ إن الحقوق قديمة قِدم الإنسان، وحيث إن الإنسان مدني بطبعه وهو يعيش في جماعة يتبادل معها المنافع والمصالح، ومجبول على غريزة التملّك التي تجعله يتطلّع لحيازة ما يحتاج إليه، ممّا قد يدفع القوي - في حال لم يكن هناك نظام عادل ينظِّم العلاقات بين الناس- إلى ظلم الضعيف والاعتداء عليه، وسلبه واستغلاله؛ لذا فإن الإنسان في أمسّ الحاجة إلى ما ينظِّم العلاقة القائمة بينه وبين أفراد الجماعة التي يعيش في كنفها، حتى يأمن كل فرد على دينه ونفسه وماله وعرضه وعقله، ومن هنا نشأت الحاجة إلى وجود نظام عادل يحدد الحقوق، ويبين وسائل حمايتها والحفاظ عليها، وكيفية التعامل معها بين الأفراد، ويبيّن هذا الدرس معنى الحق في القرآن الكريم، وسنة النبي ﷺ.

## معنى الحق في القرآن الكريم

استُعمل مصطلح (الحقّ) في القرآن الكريم في مواضع متعددة، وبمعانٍ مختلفة، وهي على النحو الآتي:

- يأتي مصطلح الحق باعتباره اسمًا من أسماء الله الحسنى كما في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ ﴾[1] وقوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ﴾[2].
- استعمل القرآن الكريم مصطلح الحق في إشارة إلى الرسالات السماوية وما أُنزل على الرسل والأنبياء، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾[3].
- يأتي استعمال مصطلح الحق إشارة إلى حكم الله تعالى في عباده؛ كما في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ﴾[4].
- تشير بعض الاستعمالات إلى أن مصطلح الحق يأتي بمعنى الدَّيْن الثابت في ذمّة المَدين، فالدَّين بهذه الصفات يشتمل على خصائص الحق، ومن ثم أطلق القرآن عليه اسم الحق تنبيهًا على ضرورة قضائه، يقول الله عز وجل: ﴿ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِ ﴾[5].
- أخيرًا، تشير استعمالات مصطلح الحق أنه يأتي بمعنى حق الله تعالى على عباده، وهذا ما أشارت إليه الكثير من النصوص، ومنها قول الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾[6]، وقول الله عز وجل: ﴿ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ﴾[7].

(1)سورة الأنعام الآية62
(2)سورة الحج الآية 6
(3)سورة البقرة الآية119
(4)سورة الأنعام الآية57
(5)سورة البقرة الآية282
(6)سورة الإسراء الآية26
(7)سورة المعارج الآية24

معلومة إثرائية

## إثراء قرآني

قال ابن جرير الطبري في تفسيره لقوله تعالى: ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾[1]. إنّ الله عز وجل قد استثنى من الذين أمرَهم بإملال كتاب الدَّين مع السفيه، الضعيفَ ومن لا يستطيع إملاله.

فالموصوف بالسفه منهم دون الضعف، هو ذو القوة على الإملال، غيرَ أنه وُضع عنه فرض الإملال بجهله بموضع صواب ذلك من خطئه، وأن الموصوف بالضعف منهم، هو العاجز عن إملاله، وإن كان شديدًا رشيدًا، إما لعيّ لسانه أو خرس به، وأنّ الموصوف بأنه لا يستطيع أن يملّ، هو الممنوع من إملاله، إما بالحبس الذي لا يقدر معه على حضور الكاتب الذي يكتب الكتاب فيملّ عليه، وإما لغيبته عن موضع الإملال، فهو غير قادر من أجل غيبته عن إملال الكتاب. فوضع الله جلّ وعز عنهم فرض إملال ذلك، للعلل التي وصفنا - إذا كانت بهم - وعَذَرَهم بترك الإملال من أجلها، وأمرَ -عند سقوط فرض ذلك عليهم- ولـيَّ الحق بإملاله فقال: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾.

## معنى الحق في سنة النبي ﷺ

لقد استُعمل مصطلح (الحق) في السنة النبوية في مواضع متعددة، وبمعانٍ مختلفة، وهي على النحو الآتي:

- استعمال مصطلح الحق باعتباره كناية عن الوحي الإلهي، وهذا دليل على مدى التعظيم لكلمة (الحق)، فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: " أول ما بدأ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلَق الصبح، ثم حُبّب إليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء، فيتحنّث فيه - أي يتعبَّد - الليالي ذوات العدد، قبل أن ينزع إلى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة، فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق، وهو في غار حراء، فجاءه الملَك، فقال: اقرأ، قال: ما أنا بقارئ، قال: فأخذني فغطَّني حتى بلغ مني الجهد"[2].
- يُستعمل مصطلح الحق بمعنى الدِين الصحيح مثل: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال: "كنّا بصِفِّين، فقام سهل بن حنيف، فقال: أيها الناس اتهموا أنفسكم، فإنا كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية، ولو نرى قتالاً لقاتلنا، فجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله، ألسنا على الحق، وهم على الباطل؟ فقال: بلى. فقال: أليس قتلانا في الجنة، وقتلاهم في النار؟ قال: بلى. قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا، أنرجع ولمّا يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب إني رسول الله، ولن يُضيعَني الله أبداً".[3]

(1) سورة البقرة الآية 282 .

(2) أخرجه البخاري، رقم: (3).

(3) أخرجه البخاري، رقم: (3182), ومسلم، رقم: (1785).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

- يأتـي مصطلـح الحق بمعنى الصدق الواقع الثابت، فعن ابن عباس: كان النبـي ﷺ إذا قام من الليل يتهجّد قال: «اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيّم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق، وقولك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والسـاعة حق، والنبيون حق، ومحمد حق، اللهم لك أسـلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت، وإليك أنبت، وبك خاصمـت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المُقَدِّم، وأنت المُؤَخِّر، لا إله إلا أنت -أو: لا إله غيرك-». [1]
- يُستعمل مصطلح الحق بمعنى الواجبات المدنيّة على الأفراد تجاه المجتمع والحكومة، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قال: «سـتكون أَثَرة وأمور تنكرونها»، قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا! قال: «تؤدُّون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم». [2]
- استُعمِل مصطلح الحق فيما ينبغي من وجوه صرف المال، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «لا حسد إلا في اثنتين: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسُلِّطَ علَى هَلَكَتِهِ في الحَقِّ، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلّمها». [3]
- أخيرًا، يأتي مصطلح الحق بمعنى حق الله تعالى على عباده، وحقوقهم على الله تعالى، وحقوقهم بين بعضهم بعضًا، مثل حديث معاذ رضي الله عنه قال: كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له عفير، فقال: «يا معاذ، هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟» قلت: الله ورسـوله أعلم. قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشـركوا به شـيئًا، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئًا» فقلت: يا رسول الله أفلا أبشر به الناس؟ قال: «لا تبشرهم فيتكلوا». [4]

(1) أخرجه البخاري، رقم: (6317)، ومسلم، رقم: (769).
(2) أخرجه البخاري، رقم: (3603)، ومسلم، رقم: (1843).
(3) أخرجه البخاري، رقم: (73)، ومسلم، رقم: (816).
(4) أخرجه البخاري، رقم:(2856)، ومسلم، رقم: (30).

# التقويم

## أتحقق

وضّح استعمالات الحق في القرآن الكريم.

.....

.....

.....

.....

## أناقش

وضّح استعمالات الحق في سنة النبي ﷺ.

.....

.....

.....

.....

## أستنتج

ما النتائج المستفادة من معرفة معنى الحق في القرآن والسنة؟

.....

.....

.....

.....

# الوحدة الثامنة

# مدونة الوحدة

**الأفكار الرئيسية:**

- مفهوم الحق.
- عناصر الحق.
- معنى الحق في القرآن الكريم.
- معنى الحق في سنة النبي ﷺ.

**مصطلحات الوحدة:**

- ماهيّة الحق.
- عناصر الحق.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- ما المقصود بالحق لغة واصطلاحًا؟
- ما عناصر الحق؟ مع توضيح المراد من كل عنصر.
- وردَ ذكر "الحق" في العديد من النصوص الشرعية؛ فما معنى الحق في كل نص مما يأتي؟

| النص | معنى الحق |
|---|---|
| قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ﴾.[1] | |
| قوله تعالى: ﴿قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ﴾.[2] | |
| عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون أثَرة وأمور تنكرونها» قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «تؤدُّون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم».[3] | |
| عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسُلِّطَ علَى هَلَكَتِهِ في الحَقِّ، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلّمها».[4] | |

(1) سورة الأنعام الآية62

(2) سورة الأنعام الآية 57

(3) تقدّم تخريجه، ينظر: ص 135.

(4) تقدّم تخريجه، ينظر: ص 135.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

9

# الوحدة التاسعة

# أقسام الحق

## أهداف الوحدة

**يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:**

- المقارنة بين أقسام الحق وهي: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكريّة.
- استنتاج الفرق بين نوعي الحقوق المالية: الشخصية، والعينية.
- بيان نوعي الحقوق غير المالية (الحقوق اللصيقة بالشخصية، وحقوق الأسرة).
- استيعاب ماهيّة الحقوق الفكريّة.
- التفريق بين عنصريّ الحقوق الفكريّة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الحقوق المالية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- بشكل عام، تنقسم الحقوق إلى ثلاثة أقسام وهي: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكريّة، وستوضح بالتفصيل في هذه الوحدة.

## ماهيّة الحقوق المالية

الحقوق المالية: هي تلك الحقوق التي يكون موضوعها قابلًا للتقويم بالمال، لأنها تدخل ضمن عناصر الثروة المالية للشخص، ويجوز التصرّف بها أو التنازل عنها. إذ إن الاعتبار الأساسي لهذه الحقوق هو الجانب الاقتصادي أو المادي. وللحقوق المالية نوعان هما: الحقوق الشخصية، والحقوق العينية.

## أولًا: الحقوق الشخصية

هي الحقوق التي تنشأ عن علاقة شخصية بين طرفين (أو أكثر) أحدهما دائن والآخر مدين، وتخوّل هذه العلاقة الدائن مطالبة المدين بأداء معين لمصلحته، وتتنوع الحقوق الشخصية باختلاف الأداء الذي يلتزم به المدين تجاه الدائن، وهذه الالتزامات كالآتي:

1. الالتزام بالقيام بعمل معين.
2. الالتزام بالامتناع عن عمل معين.
3. الالتزام بأداء معين.

### أمثلة للحقوق الشخصية

**الالتزام بالقيام بعمل معين**

تنص المادة (64) من نظام العمل على أنه: «يلتزم صاحب العمل عند انتهاء عقد العمل بما يأتي :
أن يعطي العامل- بناءً على طلبه- شهادة خدمة دون مقابل، يوضح فيها تاريخ التحاقه بالعمل، وتاريخ انتهاء علاقته بالعمل الذي كان يؤديه ومهنته ومقدار أجره الأخير. ويجب أن تكون هذه الشهادة مسببة إذا اشتملت على ما قد يسيء إلى سمعة العامل أو يقلل فرص العمل أمامه».

**الالتزام بالامتناع عن عمل معين**

تنص الفقرة (1) من المادة (83) من نظام العمل على أنه: «إذا كان العمل المنوط بالعامل يسمح له بمعرفة عملاء صاحب العمل، جاز لصاحب العمل - حمايةً لمصالحه المشروعة - أن يشترط على العامل ألا يقوم بعد انتهاء العقد بمنافسته، ويجب لصحة هذا الشرط أن يكون مُحررًا ومُحددًا، من حيث الزمان والمكان ونوع العمل، ويجب ألا تزيد مدته على سنتين من تاريخ انتهاء العلاقة بين الطرفين».

**الالتزام بأداء معين**

تنص الفقرة (١) من المادة (٦) من نظام الإيجار التمويلي على أنه: «يدفع المستأجر دفعات الأجرة المتفق عليها في المواعيد المحددة في العقد ولو لم ينتفع بالأصل المؤجَّر، إلا إذا كان عدم الانتفاع بسبب المؤجِّر».

نشاط إثرائي

## أبحث وأناقش

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام العمل، ثم صمم خارطة مفاهيم لأبرز واجبات العامل، بعد ذلك استعرض ما توصلتم إليه أمام المجموعات الأخرى.

.....

.....

.....

.....

## ثانيًا: الحقوق العينية

هي سُــلطة مباشــرة يمنحها القانون للشخص على شيء مادي، وبمقتضاها يستطيع صاحب الحق ممارسة سُلطاته على هذا الشيء محل الحق؛ دون الحاجة إلى تدخّل طرف آخر بينه (صاحب الحق) وبين الشيء محل الحق.

**ولهذه الحقوق نوعان:**

1. الحقوق العينية الأصلية، ويقصد بها تلك الحقوق المستقلة بذاتها، ولا تستند على حقٍ آخر، مثل حق المُلكية.
2. الحقوق العينية التبعية، ويقصد بها تلك الحقوق غير المستقلة بذاتها وتستند على حقٍ آخر، مثل حق الرهن الذي يستند إلى حق المُلكية.

**أمثلة للحقوق العينية**

**الحقوق العينية الأصلية**

تنص الفقرة (2) من المادة (26) من نظام المعاملات المدنية على أن: "الحقوق العينية الأصلية هي حق الملكية، وحق الانتفاع، وحق الاستعمال، وحق السكنى، وحق الارتفاق، وحق الوقف، وما يعد كذلك بموجب النصوص النظامية".

**الحقوق العينية التبعية**

تنص الفقرة (3) من المادة (26) من نظام المعاملات المدنية على أن: "الحقوق العينية التبعية هي حق الرهن، وحق الامتياز، وما يعد كذلك بموجب النصوص النظامية".

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالحقوق المالية؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

وضح الفرق بين الحقوق الشخصية والحقوق العينية بنوعيها، مع تدعيم إجابتك بالأمثلة.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الحقوق المالية؟

.....

.....

.....

.....

# الحقوق غير المالية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- **للفـرد حقوق أخرى يُقرّها المشـرِّع بوصفه فردًا يسـعى إلى تحقيق مصالحه الشـخصية، وهي تعد ضرورية للأفراد من حيث حماية حرياتهم، ومزاولة أوجه النشاط المختلفة، وهذا النوع من الحقوق - كأصل عام- يتقرر لجميع الأشخاص في المجتمع سواء أكان ذلك الفرد مواطنًا أم مقيمًا.**

## ماهيّة الحقوق غير المالية

الحقـوق غير المالية هي تلك الحقوق التي لا تقوَّم بالمال، وهي خارجة عن دائرة التعامل، فلا يجوز التصرّف بها، ولا يصح التنازل عنها سواء بمقابل أم بدون مقابل، ولا يجوز الحجز عليها، ولا تسقط بعدم الاستعمال.

وأسـاس هذه الحقوق إما بسـبب اعتبار الفرد إنسـانًا -بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى- وإما بسـبب انتماء الفرد للمحيطين به من أسرته.

ومن هنا تنقسم الحقوق غير المالية إلى قسمين:

1. الحقوق اللصيقة بالشخصية.
2. حقوق الأسرة.

## أولًا: الحقوق اللصيقة بالشخصية

هي تلك الحقوق التي تثبت للشخص بصفته إنسانًا، فهي حقوق عامة وأساسية لا يُتصور وجود الفرد من دونها.

وتتميـز هذه الحقوق بأنهـا لا تنتقل إلى الغير بصفة عامة، إذ لا يصح كأصل عام التنازل عنها أو التصرّف بها تبرعًا أو معاوضـة، ولا يصح الحجز عليها، بالإضافة إلى أنه يحق للشـخص - المتضـرر- أن يطالب بوقف أي اعتداء، و أن يطالب بالتعويض حال الضرر المترتب على الاعتداء على حقٍ من الحقوق اللصيقة بالشخصية.

**مثال على الحقوق اللصيقة بالشخصية (حق الجنسية):**

**نصّت المادة (7) من نظام الجنسية العربية السعودية على أنه:**

**"يكون سعوديًا من ولد داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها لأب سعودي، أو لأم سعودية وأب مجهول الجنسية أو لا جنسية له، أو وُلد داخل المملكة لأبوين مجهولين، ويعتبر اللقيط في المملكة مولودًا فيها ما لم يثبت العكس".**

## ثانيًا: حقوق الأسرة

هي تلك الحقوق التي تثبت للشخص باعتباره فردًا في أسرة معينة؛ تربطه بها قرابة النسب أو المصاهرة، ومن ثم فهي لا تتقرر إلا لمن توافرت فيه هذه الصفة (فردًا في أسرة).

فالأصـــل أن حقوق الأســـرة هي حقوق غير مالية، لا يملك أصحابها التعامل أو التصـــرّف بها أو التنازل عنها، ولا تنتقل بالموت إلى ورثة أصحابها، غير أن ثمّة حقوقًا مالية تنشأ للأفراد نتيجة انتمائهم ومراكزهم في الأسرة كحق الإرث، وحق النفقة.

**أمثلة على حقوق الأسرة**

**نصت الفقرتان (1) و(2) من المادة (42) من نظام الأحوال الشخصية على أنه: (يلزم على كل من الزوجين أن يؤدي كل منهما ما عليه للآخر من حقوق، وهي:**

1. **حسن المعاشرة بينهما بالمعروف، والاحترام المتبادل؛ بما يؤدي للمودة والرحمة بينهما.**
2. **عدم إضرار أحدهما بالآخر ماديًّا أو معنويًّا.)**

نشاط إثرائي

### أبحث وأدون

**بالتعاون مع مجموعتك: تصفَّح نظام الأحوال الشخصية، ثم اقرأ المادة (42) من النظام، بعد ذلك دوّن ما يلزم كلًّا من الزوجين من حقوق للطرف الآخر.**

.....

.....

.....

.....

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالحقوق غير المالية؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

وضّح معنى الحقوق اللصيقة بالشخصية، وحقوق الأسرة، مدعمًا إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الحقوق غير المالية؟

.....

.....

.....

.....

# الحقوق الفكريّة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## ماهيّة الحقوق الفكريّة

هـي تلـك الحقوق التي يقرها ويحميها القانون للشـخص على إنتاجه الفكري والذهني والفني بنسـبة ذلك الإنتاج له، وتسمى هذه الحقوق بالحقوق الذهنية لأن محل الحماية فيها يَرِد على كل ما يبتكره ذهن الفرد من آداب أو فنون أو علوم أو مخترعات، والابتكار هو مضمون الحقوق الذهنية.

وبشكل عام، تتألّف الحقوق الفكريّة من عنصرين:

1. العنصر غير المالي (المعنوي) ويتمثل في نسبة نتاج الشخص الفكري إليه.
2. العنصر المالي (المادي) ويتمثل في حق استغلال الإنتاج الفكري ماليًّا.

### أمثلة للحقوق الفكريّة

**العنصر غير المالي (المعنوي)**

تنـص الفقـرة (أ) مـن المـادة (5) مـن نظـام بـراءات الاختـراع والتصميمـات التخطيطيـة للـدارات المتكاملة والأصناف النباتيـة والنمـاذج الصناعيـة علـى أنـه « تكـون وثيقـة الحمايـة حقًـا خاصًـا لمـن صـدرت باسـمه، وينتقـل هـذا الحق بالميـراث، كما ينتقل بعـوض أو بغيـر عـوض».

**العنصر المالي (المادي)**

تنـص الفقـرة (ثانيًـا) مـن المـادة (9) من نظـام حمايـة حقـوق المؤلـف علـى أنـه: «يتمتـع مؤلفو المصنفـات الأدبية والفنية ومؤدوهـا ومعدوهـا ومنتجـو التسـجيلات السمعية وهيئات الإذاعة بحقوقهم المالية؛ وفـق مـا توضحـه اللائحـة التنفيذية».

معلومة إثرائية

## الهيئة السعودية للمِلْكية الفكريّة

تهدف الهيئة السعودية للملكية الفكريّة إلى تنظيم مجالات الملكيّة الفكريّة في المملكة، ودعمها وتنميتها ورعايتها وحمايتها وإنفاذها والارتقاء بها؛ وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، وترتبط الهيئة تنظيميًّا برئيس مجلس الوزراء، ومن الخدمات التي تقدمها الهيئة ما يلي:

- إيداع طلب براءة اختراع.
- إيداع طلب تصميم صناعي.
- إيداع طلب تصميمات الدارات المتكاملة.
- إيداع طلب صنف نباتي.
- تسجيل علامة تجارية.
- تسجيل علامة صوتية.
- تسجيل مصنف جديد (برمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي).
- تسجيل مصنف جديد (الأعمال المعمارية).
- تسجيل مصنف جديد (المصنفات المكتوبة).

الهيئة السعودية للملكية الفكرية
Saudi Authority for Intellectual Property

شكل يوضح أقسام الحق

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالحقوق الفكريّة؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

قارن بين عنصري الحقوق الفكريّة المالي وغير المالي، مدعمًا إجابتك بالأمثلة.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الحقوق الفكريّة؟

.....

.....

.....

.....

# الوحدة التاسعة

# مدونة الوحدة

**الأفكار الرئيسية:**

- الحقوق المالية، بنوعيها: الشخصية والعينية.
- الحقوق غير المالية بنوعيها: اللصيقة بالشخصية وحقوق الأسرة.
- الحقوق الفكريّة بعنصريها: المالي وغير المالي.

**مصطلحات الوحدة:**

- الحقوق المالية.
- الحقوق الشخصية.
- الحقوق العينية.
- الحقوق الفكريّة.
- الحقوق غير المالية.
- الحقوق اللصيقة بالشخصية.
- حقوق الأسرة.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- ناقش الفرق بين: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكريّة؛ موضحًا إجابتك بالأمثلة.
- لديك مجموعة من المواد القانونية المختلفة؛ قم بتصنيفها وفقًا لما درسته في وحدة أقسام الحق:

| المادة القانونية | تصنيف الحق |
|---|---|
| "يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية ومؤدوها ومعدوها ومنتجو التسجيلات السمعية وهيئات الإذاعة بحقوقهم المالية وفق لما توضحه اللائحة التنفيذية". | |
| "يلزم كلًّا من الزوجين حقوق للزوج الآخر، وهي: حسن المعاشرة بينهما بالمعروف، وتبادل الاحترام بما يؤدي للمودة والرحمة بينهما". | |
| "يكون سعوديًّا من ولد داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها لأب سعودي، أو لأم سعودية وأب مجهول الجنسية أو لا جنسية له، أو ولد داخل المملكة لأبوين مجهولين، ويعتبر اللقيط في المملكة مولودًا فيها ما لم يثبت العكس". | |
| "يدفع المستأجر دفعات الأجرة المتفق عليها في المواعيد المحددة في العقد ولو لم ينتفع بالأصل المؤجَّر، إلا إذا كان عدم الانتفاع بسبب المؤجِّر". | |

10

# الوحدة العاشرة

# مصادر الحق

## أهداف الوحدة

**يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:**

- **بيان مصادر الحق.**
- **التفريق بين مصدري الحق: الوقائع القانونية والتصرّفات القانونية.**
- **استيعاب الفرق بين نوعي الوقائع القانونية: الطبيعية والمادية.**
- **تصنيف الحوادث والأعمال إلى وقائع أو تصرّفات قانونية.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الوقائع القانونية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

■ يُقصد بمصادر الحق الأسباب المنشئة للحق، ومن جهة أخرى - في حالات قانونية معينة- هي ذات الأسباب المنشئة للالتزام، وتنقسم مصادر الحق إلى مصدرين هما: الوقائع القانونية والتصرّفات القانونية.

## ماهيّة الوقائع القانونية

هي الحوادث التي يرتّب القانون على وقوعها أثرًا معينًا، ومن هذه الحوادث ما يقع باختيار الإنسان، ومنها ما يقع بدون اختياره.

## أنواع الوقائع القانونية

**أولًا: الوقائع الطبيعية :**

هي الحوادث التي تطرأ دون أن يكون لإرادة الإنسان دور في إنشائها، فهي وقائع غير اختيارية، وتكون سببًا في إنشاء الحقوق، وترتيب الالتزامات.

**أمثلة للوقائع الطبيعية:**

- واقعة الولادة: يترتب عليها حقوق قانونية للمولود، مثل ثبوت النسب.
- واقعة الموت: يترتب عليها حقوق قانونية، مثل حقوق الورثة حيال الورث.
- القوة القاهرة: يترتب عليها حقوق قانونية، مثل حق المدين في عدم تنفيذ الالتزامات عند حدوث الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين واستحال تنفيذ الالتزام.

**ثانيًا: الوقائع المادية:**

هي الأعمال المادية التي يقوم بها الإنسان، ويرتّب عليها القانون أثرًا معينًا، وقد تكون النتيجة لهذه الأعمال بإرادة الإنسان أو بدون إرادته، وتكون سببًا في إنشاء الحقوق وترتيب الالتزامات.

وتنقسم الوقائع المادية إلى قسمين:

1. الفعل الضار: هو كل فعل مادي ترتب عليه ضرر ما؛ سواء أكانت العلاقة بين الفعل والضرر مباشرة أم غير مباشرة، وسواء أكان الفعل وقع بشكل متعمد أم غير متعمد، وتنص المادة (120) من نظام المعاملات المدنية على أن: "كل خطأ سبب ضررًا للغير يُلزم من ارتكبه بالتعويض".

2. الإثراء بلا سبب: هو كل فعل مادي يترتب عليه حق على المنتفع (المثري) لمصلحة من قام بالإثراء، وتنص المادة (144) من نظام المعاملات المدنية على أن: "كل شخص -ولو غير مميز- يثري دون سبب مشروع على حساب شخص آخر يلزمه في حدود ما أثرى به تعويض هذا الشخص عما لحقه من خسارة، ويبقى هذا الالتزام قائمًا ولو زال الإثراء فيما بعد".

## أمثلة للوقائع المادية

### الفعل الضار

لو أن شخصًا استعار هاتفًا جوالًا لشخص آخر ليجري اتصالًا، وأثناء قيامه بالمكالمة الهاتفية سقط الهاتف من يده دون قصد أدّى إلى تلفه. هذه الواقعة أنشأت حقًا لصاحب الهاتف الجوال تجاه المستعير للهاتف بإصلاحه، وبالمقابل أنشأت الواقعة التزامًا على المستعير في مواجهة صاحب الهاتف بالإصلاح أو سداد تكلفته.

### الإثراء بلا سبب

لو أن مالك منزل كان مسافرًا ومع هطول الأمطار الغزيرة، تسبب ذلك في جعل سور المنزل آيلًا للسقوط؛ ثم انتبه الجار لذلك وقام بإصلاح السور وأعاد بناءه وتكفل بمصروفات إعادة البناء، هذا هو الإثراء بلا سبب، فالذي قام به الجار دون طلب من مالك المنزل أنشأ له حقًا تجاه المالك في استرداد قيمة ما دفعه الجار من تكاليف لمصلحة مالك المنزل، وبالمقابل أنشأ التزامًا على مالك المنزل بسداد قيمة إعادة بناء السور.

نشاط إثرائي

### أناقش وأدون:

بالحوار مع مجموعتك: اذكر أمثلة لوقائع مادية من حولك بقسميها: الفعل الضار والإثراء بلا سبب، ثم استعرض ما توصلتم إليه أمام زملائك.

.....

.....

.....

.....

.....

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالوقائع القانونية؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

وضح الفرق بين الوقائع الطبيعية والوقائع المادية، مدعمًا إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الوقائع القانونية؟

.....

.....

.....

.....

# التصرفات القانونية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- يكمن الفرق بين الواقعة القانونية والتصرف القانوني في أن الواقعة القانونية قد تتوفر فيها الإرادة لكن القانون يرتب الآثار ولا يعتد بالإرادة، في حين أن التصرف القانوني يعتمد على إرادة الشخص ويعتدّ بها القانون.

## ماهيّة التصرّف القانوني

التصرف القانوني هو التعبير الصادر عن إرادة الشخص لإحداث أثر قانوني معين. وهذا الأثر قد يكون إنشاء حق أو تعديله أو انقضاءه.

وللتصرّف القانوني صورتان:

1. التصرّف بالتعاقد.

**مثال التصرف بالتعاقد**

توافق إرادتين لإبرام عقد بيع سيارة، حيث يلتزم البائع بتسليم السيارة في الزمان والمكان وبالحالة المتفق عليها، ويلتزم المشتري بدفع ثمن المبيع "السيارة" في الزمان والمكان والطريقة المتفق عليها.

2. التصرّف بالإرادة المنفردة.

**أمثلة للتصرف بالإرادة المنفردة:**

أ. ما نصت عليه الفقرة (1) من المادة السابعة عشرة بعد المئة من نظام المعاملات المدنية من أنه: "من وجه للجمهور وعدًا بجائزة محددة على عمل معين، التزم بإعطاء الجائزة لمن قام بهذا العمل وفقًا للشروط المعلنة، ولو قام به دون نظر إلى الوعد بالجائزة أو دون علم بها".

ب. الوعد بالجائزة كما في سورة يوسف في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾﴾[1].

(1) سورة يوسف الآية 70 - 72

معلومة إثرائية

## إثراء لُغوي

قال ابن جرير الطبري في تفسيره لقوله تعالى: "ولمن جاء به حِمل بعير" أي ولمن جاء بالصواع حِمل بعير من الطعام، والمقصود بالصواع هو الإناء الذي كان يوسف يكيل به الطعام.

وفي قوله "وأنا به زعيم" أي كفيل كما في قول الشاعر:

فَلَسْتُ بِآمِرٍ فِيهَا بِسَلْمٍ وَلَكِنِّي عَلَى نَفْسِي زَعِيمُ

وأصل " الزعيم " في كلام العرب: القائم بأمر القوم، وكذلك " الكفيل " ولذلك قيل: رئيس القوم زعيمهم ومدبِّرهم. ومنه قول ليلى الأخيلية:

حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الخَمِيسِ زَعِيمَا

نشاط إثرائي

## أناقش وأدون:

فكِّر مع مجموعتك: ما المصطلح الفقهي الذي يستشهد به الفقهاء في مثال التصرف بالإرادة المنفردة في قوله تعالى: ﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ﴾[1]؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(1) سورة يوسف الآية 72

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالتصرّف القانوني؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

وضح بالمثال الفرق بين صورتي التصرّف القانوني.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة التصرّفات القانونية؟

.....

.....

.....

.....

شكل يوضح مصادر الحق

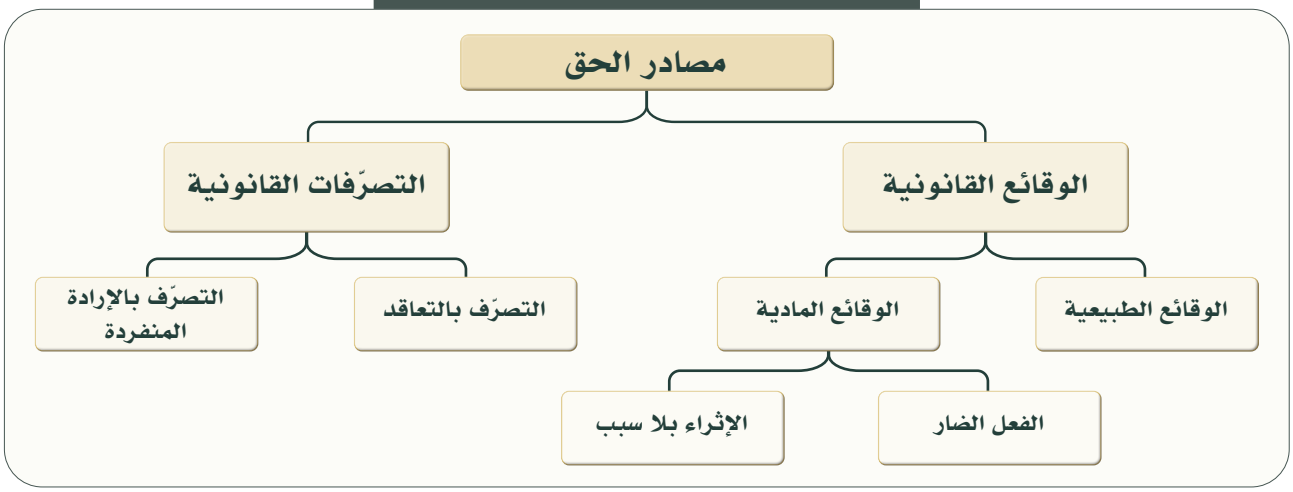

# الوحدة العاشرة

# مدونة الوحدة

**الأفكار الرئيسية:**

- مصادر الحق: الوقائع القانونية والتصرّفات القانونية.
- الوقائع القانونية بنوعيها: الطبيعية والمادية.
- التصرفات القانونية بصورتيها: التصرّف بالتعاقد والتصرّف بالإرادة المنفردة.

**مصطلحات الوحدة:**

- مصادر الحق.
- الوقائع القانونية الطبيعية.
- الوقائع القانونية المادية.
- التصرفات القانونية بالتعاقد.
- التصرفات القانونية بالإرادة المنفردة.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- ما الفرق بين الوقائع القانونية والتصرّفات القانونية؟
- قارن بين نوعي الوقائع القانونية: الطبيعية والمادية، مدعمًا إجابتك بالأمثلة.
- لديك مجموعة من الحوادث والأعمال، قم بتصنيف مصدر الحق كما في المثال الأول:

| الحوادث والأعمال | تصنيف مصدر الحق |
|---|---|
| إعلان بعض الجهات -ضمن فعالياتها للاحتفال بيوم التأسيس للمملكة العربية السعودية- عن مسابقات وجوائز للفائزين بأفضل لوحة فنية تعبّر عن يوم التأسيس. | واقعة قانونية |
| قيام الجار بإصلاح سيارة جاره المهملة والتالفة أثناء غياب جاره؛ حتى لا تزال من قبل الجهات المختصة. | |
| عقد الإيجار. | |
| الموت. | |
| استعارت سلوى الآلة الحاسبة من زميلتها فاطمة أثناء حصة الرياضيات، ودون قصد من سلوى سقطت الآلة على الأرض مما أدّى إلى تلفها. | |
| الكوارث الطبيعية، كالزلازل والبراكين. | |

11

# الوحدة الحادية عشرة

# محل الحق

## أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- بيان المراد من محل الحق.
- استيعاب أقسام محل الحق.
- استنتاج أنواع محل الحق الشخصي، ومحل الحق العيني، ومحل الحق الفكري.
- استخراج محل الحق فيما يعرض للمتعلم من تطبيقات قانونية مختلفة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# محل الحق

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- سبق بيان أقسام الحقوق وهي: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكريّة. وأن الحقوق المالية نوعان، هما: حقوق شخصية وحقوق عينية، وهذه الحقوق لا بد أن ترد دائما على شيء أو عمل محدد، يطلق عليه محل الحق.

## ماهيّة محل الحق

المقصود بمحل الحق هو الموضوع الذي تدور وتعتمد عليه كل السلطات التي يمنحها الحق لصاحبه؛ بحيث يكون له وحده الاستئثار به وبسلطاته، والتمتع بمنافعه أو استغلاله استغلالًا ماديًّا يعود عليه بالنفع بشكل أو بآخر.

وفي هذا السياق، فإن محل الحق قد يكون شيئًا وقد يكون عملًا، فإذا كان عملًا فإنه يتنوع فقد يكون أداءً معينًا، أو عملًا؛ سواءً أكان عملًا إيجابيًّا أم سلبيًّا يُمارس من قبل المدين لمصلحة مالك الحق (الدائن)، كما هو الحال فيما يتعلق بالحقوق الشخصية. وقد يكون محل الحق شيئًا ماديًّا، كما هو الحال في الحقوق العينية التي تقرر حقوقًا على شيءٍ معين لصالح شخص آخر غير مالك هذا الشيء. وقد يكون محل الحق شيئًا فكريًّا، كما هو الحال في الحقوق الفكريّة.

وينقسم محل الحق إلى ثلاثة أقسام، هي: محل الحق الشخصي، ومحل الحق العيني، ومحل الحق الفكري.

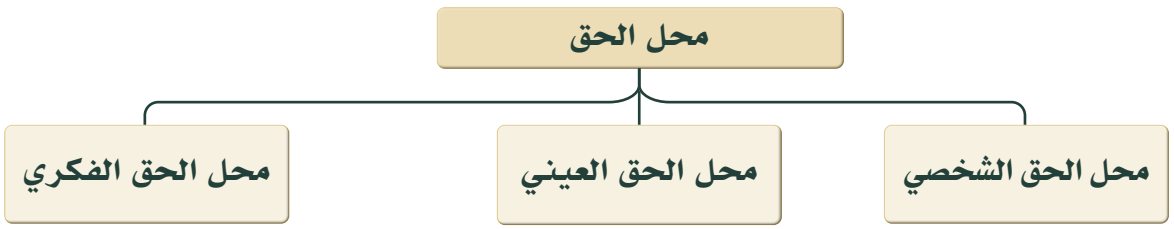

نشاط إثرائي

## استدعِ معلوماتك

ممّا درسته في وحدة أقسام الحق، أكمل الفراغات في خارطة المفاهيم :

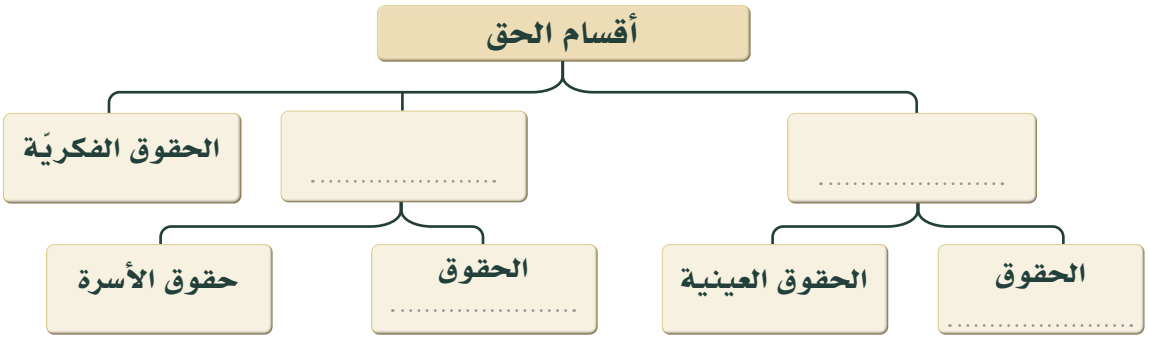

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بمحل الحق؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما أقسام محل الحق؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق؟

.....

.....

.....

.....

# محل الحق الشخصي

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- بعد بيان ماهيّة محل الحق، يوضح هذا الدرس أقسام محل الحق: محل الحق الشخصي، ومحل الحق العيني، ومحل الحق الفكري.

## أولًا: محل الحق الشخصي

بما أن الحق الشخصي ينشأ عن علاقة شخصية بين طرفين (أو أكثر) أحدهما دائن والآخر مدين، وتخوّل هذه العلاقة الدائن مطالبة المدين بأداء معين لمصلحته، فإن محل الحق الشخصي هو: ذلك الأداء الذي يترتب على المدين الالتزام به.

وينقسم محل الحق الشخصي بحسب نوع الحق الشخصي؛ على النحو الآتي:

1. محل الحق في الالتزام بأداء معين هو ذلك الأداء.
2. محل الحق في الالتزام بالامتناع عن عمل معين هو الامتناع عن العمل.
3. محل الحق في الالتزام بالقيام بعمل معين هو القيام بالعمل.

**أمثلة لمحل الحق الشخصي**

- محل الحق في التزام المقترض بإعادة مبلغ القرض إلى المقرِض هو إعادة مبلغ القرض.
- محل الحق في التزام المستأجر لمحل في مركز تجاري بعدم منافسة باقي المستأجرين في نشاط الصيدليات هو عدم المنافسة.
- محل الحق في التزام المقاول ببناء منزل هو بناء المنزل.

نشاط إثرائي

## أبحث وأناقش

بالتعاون مع مجموعتك: حدد صاحب الحق الشخصي، ومحله، ونوعه كما في المثال الأول:

| المثال | صاحب الحق | محل الحق | نوع محل الحق الشخصي |
|---|---|---|---|
| التزام صاحب الشركة بتسليم الموظف الذي يحقق شهادة الجودة مكافأة مالية. | الموظف | المكافأة المالية | الالتزام بالقيام بعمل ما. |
| منع لاعب كرة القدم من المشاركة في أي مباراة لحساب نادٍ آخر. | | | |
| إعادة السيارة المستعارة لصاحبها بعد انتهاء مدة الاستعارة المتفق عليها. | | | |
| التزام صاحب المنزل الذي تمّ بناؤه حديثًا بإزالة مخلّفات البناء أمام المبنى. | | | |
| التزام شركة الطيران بدفع مبلغ تعويض للمسافرين المتضررين من فقد الأمتعة. | | | |

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بمحل الحق الشخصي؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما أنواع محل الحق الشخصي؟ وضح إجابتك بمثال لكل نوع.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق الشخصي؟

.....

.....

.....

.....

# محل الحق العيني

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- بعد بيان ماهيّة محل الحق الشخصي، يوضح هذا الدرس محل الحق العيني، والحقوق العينية تَرِد على الأشياء المادية كالعقارات والمنقولات.

## ماهيّة محل الحق العيني

بما أن الحق العيني هو سُلطة مباشرة يمنحها القانون للشخص على شيء مادي، وبمقتضاها يستطيع صاحب الحق ممارسة سُلطاته على هذا الشيء دون الحاجة إلى تدخّل طرف آخر بينه (صاحب الحق) وبين ذلك الشيء، وعليه فإن محل الحق العيني هو ذلك الشيء المادي.

وينقسم محل الحق العيني بحسب نوع الحق إلى:

1. محل الحق العيني الأصلي.
2. محل الحق العيني التبعي.

### أمثلة لمحل الحق العيني

**محل الحق العيني الأصلي**

في حال امتلاك شخص لمركبة فإنه يتمتع بحق عيني أصلي على محل الحق وهو ملكية تلك (المركبة).

**محل الحق العيني التبعي**

إذا أراد شخص شراء منزل بتمويل عقاري من البنك فإن البنك يقوم برهن ذلك المنزل، لذا فإن البنك يتمتع بحق عيني تبعي على محل الحق وهو الرهن.

نشاط إثرائي

## أناقش وأدون

بالتعاون مع مجموعتك، وبالرجوع إلى أحد المصادر القانونية، اكتب تعريفًا مناسبًا لمحل الحق العيني الأصلي ولمحل الحق العيني التبعي.

.....

.....

.....

.....

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بمحل الحق العيني؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما أنواع محل الحق العيني؟ وضح إجابتك بمثال لكل نوع.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق العيني؟

.....

.....

.....

.....

# محل الحق الفكري

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- بعد بيان ماهيّة محل الحق الشخصي ومحل الحق العيني يوضح هذا الدرس محل الحق الفكري، وهو يدور حول الحقوق المعنوية (الفكرية).

## ماهيّة محل الحق الفكري

بما أن الحق الفكري هو ما يقرُّه ويحميه القانون لشخص ما على إنتاجه الفكري عن طريق نسبة ذلك الإنتاج له وتمكينه من استغلاله، فإن محل الحق الفكري هو الشيء المعنوي غير الملموس.

وللحق الفكري عنصران هما:

1. العنصر غير المالي.
2. العنصر المالي.

**أمثلة لمحل الحق الفكري**

| العنصر غير المالي | العنصر المالي |
| --- | --- |
| محل الحق الفكري عند تأليف كتاب ما، هو محتوى الكتاب، والعنصر غير المالي هنا هو نسبة محتوى ذلك الكتاب إلى مؤلفه. | محل الحق الفكري عند تأليف كتاب ما، هو محتوى الكتاب، والعنصر المالي هنا هو إمكانية استغلال محتوى الكتاب بالبيع أو التأجير. |

معلومة إثرائية

## بطاقة تعريفية لنظام الأسماء التجارية

أداة الإصدار: مرسوم ملكي رقم م/ 15

تاريخ الإصدار: 1420/1/1هـ

ملخص النظام: يتضمن نظام الأسماء التجارية وجوب اتخاذ كل تاجر اسمًا تجاريًّا يقيّده في السجل التجاري، وبيان الأحكام المتصلة بذلك من حيث الإجراءات، والبيانات، والشروط، وبيان أحكام التصرف في الاسم التجاري، والمسئوليات المترتبة على ذلك، وتحديد عقوبات مخالفة النظام، وإناطة الاختصاص بديوان المظالم في الفصل في جميع الدعاوى والمنازعات الناشئة عن تطبيق النظام.

نشاط إثرائي

## أبحث وأدون

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام الأسماء التجارية؛ ثم اذكر الشروط اللازم توفرها في الاسم التجاري.

.....

.....

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بمحل الحق الفكري؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما عنصرا محل الحق الفكري؟ وضح إجابتك بمثال لكل عنصر.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق الفكري؟

.....

.....

.....

.....

# الوحدة الحادية عشرة

# مدونة الوحدة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

**الأفكار الرئيسية:**

- محل الحق.
- أقسام محل الحق.

**مصطلحات الوحدة:**

- محل الحق.
- محل الحق الشخصي.
- محل الحق العيني.
- محل الحق الفكري.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- وضح المقصود بمحل الحق.
- صمِّم خارطة مفاهيم توضح من خلالها أقسام محل الحق، محدِّدًا الأنواع والعناصر المندرجة تحت كل قسم.
- استخرج صاحب الحق ومحله فيما لديك من تطبيقات قانونية، ثم قم بتصنيف محل الحق كما في المثال الأول:

| المثال | صاحب الحق | محل الحق | تصنيف محل الحق |
|---|---|---|---|
| التزام مصمم الديكور بإنهاء تصميم محل تجاري | مالك المحل التجاري | التصميم | محل الحق الشخصي |
| التزام موظفي الشـركة بعدم الإفصاح عن أسرار المنتج الجديد للشركة. | | | |
| عدم استغلال العلامة التجارية لشركة ما لصالح شركة أخرى. | | | |
| شراء سيارة جديدة، ونقل ملكيتها لصاحبها. | | | |
| قبول إيداع طلب براءة اختراع، وتسجيله باسم المخترع. | | | |

12

# الوحدة الثانية عشرة

# أشخاص الحق

## أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- بيان مفهوم الشخصية الطبيعية والشخصية الاعتبارية.
- استيعاب الفرق بين نوعي أشخاص الحق.
- استنتاج خصائص الشخصية الطبيعية من الناحية القانونية.
- استنتاج خصائص الشخصية الاعتبارية من الناحية القانونية.
- البحث في الوثائق القانونية المختلفة لاستخراج الأحكام المتعلقة بأشخاص الحق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الشخص الطبيعي

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- إن الحق لا يمكن تصوّره إلا بوجود شخص يُنسب إليه هذا الحق، كما أن الواجب الذي يقابل الحق لا بد أن يقع على عاتق شخص من الأشخاص، فالحق يَفترِض وجود الأشخاص من ناحيتين:

  **أولًا:** وجود صاحب الحق.

  **ثانيًا:** وجود شخص يُلزم بأداء هذا الحق.

- وللشخص معنى اصطلاحي في نطاق القانون؛ إذ يقصد به من يتمتع بالشخصية القانونية، ويكتسب الحقوق ويتحمل الالتزامات، وتتمثل الشخصية القانونية في نوعين هما:

  1. الشخص الطبيعي.
  2. الشخص الاعتباري.

## ماهيّة الشخص الطبيعي

هو الإنسان، والذي تثبت له الشخصية القانونية بمجرد ولادته، وهو الذي يصلح أن يكون دائنًا بحقوق، أو مدينًا بالتزامات. ولا تُلازم هذه الشخصية ضرورة توفر عنصر الإدراك أو التمييز أو الإرادة.

## بدء الشخصية القانونية الطبيعية

الأصل أن شخصية الإنسان تبدأ بتمام ولادته حيًّا، وهو انفصال المولود عن أمه. كما تشترط تحقق الحياة عند تمام الولادة؛ فمتى ما انفصل المولود عن أمه ولو للحظة واحدة تثبت له الشخصية القانونية، وحتى لو تُوفِّي بعد فترة قصيرة، وعلى ذلك فإن الجنين الذي يموت في بطن أمه أو الذي يموت أثناء عملية الولادة لا يتمتع بالشخصية القانونية.

ويتم التثبت من حياة المولود من العلامات الظاهرة للحياة وبما يدل عليها مثل: البكاء أو الحركة أو التنفس؛ وتثبت الولادة بشهادة الميلاد المستخرجة من سجلات الأحوال المدنية المعدّة لذلك.

الأصل هو ابتداء شخصية الإنسان بولادته حيًّا، إلا أن القانون خرج عن هذا الأصل باستثناء؛ واعترف للحمل المستكن قبل ولادته. إذ إن الجنين له شخصية قانونية تكسبه حقوقًا نافعة نفعًا بحتًا، فهو ليس صالحًا أن تتقرر عليه التزامات من أي نوع، وحتى بالنسبة للحقوق فلا يكتسب منها إلا تلك التي لا يحتاج اكتسابها إلى قبول مثل: الميراث والوصية والنسب،

وهذه الشخصية لا تتأكد إلا بتمام الولادة مع الحياة، وبالتالي إذا مات الجنين في بطن أمه فإن ما يثبت له يعتبر كأن لم يكن.

## انتهاء الشخصية القانونية الطبيعية

إن الأصل أن الشخصية القانونية الطبيعية ملازِمة لحياة الإنسان وتنقضي حتمًا بموته؛ حيث تنص الفقرة (1) من المادة (3) من نظام المعاملات المدنية على أنه: "تبدأ شخصية الإنسان بتمام ولادته وتنتهي بموته". إلا أن هذا الأصل تَرِد عليه استثناءات؛ حيث تمتد الشخصية القانونية الطبيعية في بعض الحالات إلى ما بعد الوفاة، فإذا كانت تركة المتوفى مثقلة بالديون فإن أمواله تبقى على حكم ملكه حتى يتم سداد ديونه وتنفيذ وصيته؛ وذلك استنادًا لقول الله عز وجل: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾[1] وهذا يعني أنه لا تركة إلا بعد سداد الديون.

وكذلك تنقضي الشخصية القانونية الطبيعية في حالات أخرى قبل التحقق يقينًا من الموت. وتثبت واقعة الموت كما هو الحال في واقعة الميلاد بأي وسيلة من وسائل الإثبات لأنها واقعة مادية.

**للموت حالتان**

| موت حقيقي | موت حكمي |
| --- | --- |
| وذلك بانتهاء الحياة يقينًا وفقًا للتقارير الطبية. | وذلك إذا فُقد الإنسان ومضى على فقده مدة معينة، وحكم القضاء باعتباره ميتًا، دون أن يكون في الإمكان إقامة دليل يقيني على موته. |

**معلومة إثرائية**

### إثراء حقوقي

المفقود هو الشخص الذي غاب عن موطنه، وانقطعت أخباره، بحيث لا تعرف حياته من مماته، فيقضى بوفاته حكمًا لغلبة الظن على موته، كمن فقد في حادث تحطم طائرة أو غرق سفينة، وفي هذه الأحوال يبيح القانون اعتباره ميتًا بتوافر شروط معينة.

ويتميز المفقود عن الغائب: بأن الغائب هو الشخص الذي لا يُعرف موطنه ولا محل إقامته، ولكن حياته معلومة؛ لذا لا أثر لغيابه على شخصيته القانونية، لأن المتحقق عدم موته، بينما المفقود فهو فضلًا عن غيبته (بعدم العلم عن موطنه ولا محل إقامته)، يثور الشك حول أمر بقائه على قيد الحياة لانقطاع أخباره؛ لذا يمكن القول بأن كل مفقود غائب وليس كل غائب مفقودًا، علمًا ان المادة (4) من نظام المعاملات المدنية نصت على أنه "تسري على المفقود ومجهول النسب النصوص النظامية الخاصة بهم".

(1) سورة النساء الآية 11

# التقويم

## أتحقق:

من هو الشخص الطبيعي؟ ومتى تبدأ الشخصية القانونية الطبيعية؟ وما علامات ثبوتها؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

هل للجنين شخصية قانونية؟ وما الحقوق التي يكتسبها داخل رحم أمه؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الشخصية القانونية الطبيعية؟

.....

.....

.....

.....

# خصائص الشخص الطبيعي: الاسم 5/1

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- يتمتع الشـخص الطبيعي بخصائص تميّزه عن الشـخص الاعتباري (المعنوي) وهي: الاسم، والحالة، والموطن، والذمة المالية، والأهلية.
- ونتعرّف في هذا الدرس على خاصية الاسم، وأهمية تحديده من الناحية القانونية.

## أولا: الاسم

لكل إنسان الحق في أن يتميّز عن غيره باسم يُعرف به، ويشمل اسم الإنسان الاسم الأول واسم العائلة بحسب الأحوال؛ حيث تنص المادة (5) من نظام المعاملات المدنية على أنه: "تسـري على أسـماء الأشـخاص وألقابهم وأسرهم وقرابتهم وجنسياتهم النصوص النظامية الخاصة بها".

وتكمن أهمية وجوب تحديد اسم للشخص الطبيعي من الناحية القانونية في النقاط الآتية:

1. حق للشخص لتمييزه عن غيره من الأشخاص الآخرين، ويعد من الحقوق اللصيقة بالشخصية.
2. يُقرر تحديد الاسم لصاحبه حق حماية اسمه، وذلك برد أي اعتداء قد يقع عليه.
3. وجود اعتبارات أمنية في تحديد الاسم؛ مما يؤدي إلى استقرار المعاملات والمراكز القانونية في المجتمع.
4. ليس للإنسان الحرية المطلقة في اختيار أي اسم، بل يجب التقيّد بالنظام العام، كما أن سُلطة الشخص مقيدة أيضًا حال تغير الاسم فلا تكون إلا بإجراءات خاصّة، ولاعتبارات معيَّنة.

نشاط إثرائي

### استدعِ معلوماتك

ممّا درسته في وحدة أقسام الحق، ما المقصود بالحقوق اللصيقة بالشخصية؟ وبماذا تتميّز هذه الحقوق؟ وضح إجابتك بالمثال.

معلومة إثرائية

## الهوية الوطنية

نصّت المادة السادسة والأربعون بعد المئة من اللائحة التنفيذية لنظام الأحوال المدنية على أنه: «تحتوي الهوية الوطنية (مطبوعة أو رقمية) على ما يأتي:

1. الصورة الشخصية.
2. الاسم كاملًا على ألا يقل عن أربعة أسماء (الاسم الأول، واسم الأب، واسم الجد، واسم العائلة أو الشهرة) باللغتين العربية والإنجليزية.
3. مكان الميلاد.
4. تاريخ الميلاد بالتاريخين الهجري والميلادي.
5. رقم السجل المدني.
6. تاريخ الانتهاء بالتاريخين الهجري والميلادي.
7. رقم النسخة.
8. الشعارات الرسمية والسمات الأمنية.
9. أي بيانات ترى وكالة الوزارة للأحوال المدنية إضافتها أو حذفها.

# التقويم

## أتحقق:

من خصائص الشخص الطبيعي الاسم، فما المقصود به؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ناقش أهمية وجوب تحديد اسم للشخص الطبيعي من الناحية القانونية.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الاسم للشخص الطبيعي؟

.....

.....

.....

.....

# خصائص الشخص الطبيعي: الحالة 5/2

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- **لا يزال الحديث مستمرًا حول خصائص الشخص الطبيعي من الناحية القانونية، وفي هذا الدرس نتعرّف على خاصية ثانية للشخص الطبيعي هي: الحالة.**

## ثانيا: الحالة

هي جملة من الصفات يضعها القانون في الشخص الطبيعي، وبموجبها يَعرف ما عليه من التزامات، وما له من حقوق. إذ إن الحالة صفة تقوم في الشخص، وتؤثر في مركزه القانوني، وتؤثر في حقوقه والتزاماته.

معلومة إثرائية

### إثراء قانوني

**المركز القانوني هو وصف قانوني للشخص، يترتب عليه التزامات وحقوق معينة، فالمركز القانوني للمرأة مثلًا قد يكون بوصفها متزوجة، أو مطلقة، أو أرملة، أو عزباء.**

عناصر الحالة ثلاثة، هي:

1. **الحالة السياسية:** ويُقصد بها انتماء الشخص لدولة معينة، ويرتبط بها بصفته مواطنًا، ويُعبّر عنه بالجنسية، إذ إن حقوق الفرد السياسية تتأثر تبعًا لجنسيته، فالأجنبي مثلًا لا يتمتع ببعض الحقوق السياسية التي تمنح للمواطن، ومثال ذلك: أن تقلّد المناصب السياسية حِكرٌ على المواطن دون الأجنبي، كما تؤثر الجنسية على بعض الامتيازات المالية للشخص، فيجوز للمواطن الحصول على الدعم المالي من أنظمة الضمان الاجتماعي مثلًا، ولا يجوز ذلك للأجنبي.
2. **الحالة الاجتماعية:** وهي الصفة التي تحدد مركز الشخص في الأسرة، وبحسب هذه الصفة تتحدد حقوق الشخص وواجباته، فالشخص داخل أسرته إما أن يكون زوجًا، أو ابنًا، أو ابنَة، أو أبًا، أو أمًّا.
3. **الحالة الدينية:** ويتم تحديد بعض المراكز القانونية للشخص تبعًا لديانته، ويعد الدين عنصرًا من عناصر الحالة الشخصية؛ إذ إن للدين في الدول الإسلامية أهمية بالغة فيما يتعلق بأحكام الزواج، وإنهاء العلاقة الزوجية، وأنصبة الورثة.

معلومة إثرائية

## إثراء قانوني

- نصَّت الفقرة العاشرة من المادة الأولى من نظام حقوق كبير السن ورعايته الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/47 وتاريخ 1443/6/3هـ على تعريف الأسرة وهي: "الأسرة: تشمل الأب والزوج أو الزوجة والذكور من الأولاد والأحفاد والإخوة".
- كما نصَّت المادة السادسة من ذات النظام على أنه: "تكون إعالة كبير السن المحتاج على الزوج أو الزوجة إن رغبت، فإن تعذر ذلك فعلى أبيه إذا كان قادرًا ثم أحد أولاده الذكور، فإن تعذر ذلك فعلى أحد أحفاده الذكور، فإن تعذر ذلك فعلى أحد إخوته الذكور، ويجوز انتقال واجب الإعالة إلى من اختاره كبير السن منهم مع وجود من هو أولى منه، وفي حال عدم الاتفاق أو عدم قيام أيٍّ من أفراد الأسرة بالإعالة، فتتولى المحكمة المختصة تحديد العائل من أفراد أسرته، على أن يراعى في ذلك مصلحة كبير السن".

نشاط إثرائي

## الصياغة القانونية

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام الأحوال الشخصية، ثم أجب عما يأتي:

- ما أركان عقد الزواج؟ وماذا يشترط لصحة عقد الزواج؟
- ما المهر؟ وما الذي يصح فيه؟ ولمن ملكيته؟
- نصّ النظام على الحالات التي تحصل فيها الفرقة بين الزوجين، فما هي؟



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# التقويم

## أتحقق:

من خصائص الشخص الطبيعي: الحالة، فما المقصود بها؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما عناصر الحالة للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟ وضح إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الحالة للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....

# خصائص الشخص الطبيعي: الموطن 5/3

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- نتعـرّف فـي هذا الدرس علـى الخاصية الثالثة من خصائص الشـخص الطبيعي من الناحيـة القانونية، وهي: الموطن.

## ثالثا: الموطن

وهو المكان الذي يقيم فيه الشخص عادةً، والذي يمكن مخاطبته فيه، بكل ما يتعلق بشؤونه القانونية، فيُعد من الناحية القانونية موجودًا به على الدوام، ولو تغيب عنه بصفة مؤقتة؛ وينص نظام المعاملات المدنية على أن "الموطن هو المكان الذي يقيم فيه الشـخص عادةً. ويجوز أن يكون للشـخص في وقتٍ واحدٍ أكثر من موطن، وإذا لم يكن له مكان يقيم فيه عادةً عدّ محل وجوده موطنًا له، فإن لم يكن معلومًا ففي آخر محل وجد فيه".

ولتحديد الموطن أهمية بالغة وذلك لكونه المكان الذي توجه فيه المطالبات القضائية للشخص، وهو المكان الذي تحدد على أساسـه المحكمة المختصة مكانًا بالدعوى القضائية والقانـون الواجب التطبيق، وكذلك هو المكان الذي يحدد على أساسه مكان الوفاء بالديون.

وللموطن نوعان أساسيان، هما:

**النوع الأول: الموطن العام**

وهو الموطن الذي يُعتد به لكافة الشؤون القانونية للإنسان، وهو محل إقامته.

معلومة إثرائية

### إثراء حقوقي

العنـوان الوطني هو نظام عنونة دقيق؛ يؤهلك للحصول على مسـتوى أعلى من الخدمات الحكومية والتجارية؛ لذا من مسـؤولية كل فرد وكل جهة القيام بالتسـجيل في العنوان الوطني والالتزام بإدخال بيانات صحيحة تفاديًا للمساءلة القانونية.

**النوع الثاني: الموطن الخاص:**

هــو المكان الذي يعتد به بالنســبة لبعض الأعمال ونشــاطات الشــخص فقط، وهو ما يُعرف بموطــن الأعمال، فيكون للشــخص - بجانب الموطن العام الذي يتعلق بكافة أوجه نشاطه- موطنٌ خاصٌ يتعلق بنشاط معين من جملة أنشطته على وجه التحديد، مثال ذلك: تحديد مكتب المحامي الخاص به لاستلام الإشعارات الخاصة بأعماله.

فالموطــن الخــاص للتاجر هو الموطن الخاص الذي يــزاول فيه الأعمال التجارية؛ فيخاطب فيما يخص نشــاطه في موطنه الخاص، ولا يعتد بهذا الموطن إلا بالنســبة لشــؤون التجارة، بينما الشــؤون الأخرى يعتد بموطنه العام الذي يحدد مكان إقامته المعتادة والدائمة.

نشاط إثرائي

### أناقش وأدون

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح ترتيبات تفعيل المواد الخاصة بعناوين الإقامة والعمل الواردة في نظام الأحوال المدنية، ونظام الإقامة، ونظام السجل التجاري، ثم أكمل الفراغات فيما يأتي:

- يكون محل الإقامة عنوانًا لكل من الشخص ذي الصفة .....، أو الشخص ذي الصفة ..... أو المؤسسة الفردية، أو الجهة العامة، أو غيرها، ما لم يختر عنوانًا لمحل ..... أو ..... لتلقي الإشعارات والتبليغات ونحوها، ويعد محل ..... – بحسب الأحوال الذي أعدته مؤسسة ..... عنوانًا معتمدًا تترتب عليه جميع .....
- تتولى مؤسسة ..... توفير بيانات العنوان، وصيانتها، وتحديثها.

# التقويم

## أتحقق:

من خصائص الشخص الطبيعي الموطن، فما هو؟ وما أهمية تحديده من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

للموطن نوعان، ما هما؟ وما الفرق بينهما؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة تحديد الموطن للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....

# خصائص الشخص الطبيعي: الذمة المالية 5/4



## تمهيد

- نتعرّف في هذا الدرس على الخاصية الرابعة من خصائص الشخص الطبيعي من الناحية القانونية، وهي: الذمّة المالية.

## رابعا: الذمة المالية

هي عبارة عن وعاء يتضمن مجموع ما للشخص من حقوق، وما عليه من التزامات حالية أو مستقبلية ذات طابع مالي.

وللذمّة المالية عنصران هما:

1. عنصر إيجابي يتمثل في الحقوق المالية التي يكتسبها الشخص أيًّا كان نوعها، وسواء أكانت حالية أم مستقبلية.
2. عنصر سلبي يتمثل في الالتزامات المالية التي يتحملها الشخص أيًّا كان نوعها، وسواء أكانت حالية أم مستقبلية.

وتكون الالتزامات على الأشخاص؛ فالأشخاص هم وحدهم الذي يكتسبون الحقوق المالية ويتحملون الالتزامات، ومن هنا يتضح أن لكل شخص طبيعي ذمةً ماليةً بغض النظر عن محتواها من الحقوق والالتزامات، فهو قادر على اكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات بوجه عام.

### أمثلة للذمة المالية

**العنصر الايجابي للذمة المالية**

إذا كان سعيد يملك مبلغ (20,000 ريال) مودع لدى أحد البنوك في المملكة، فإن هذا المبلغ يُمثل العنصر الإيجابي من الذمة المالية لسعيد.

**العنصر السلبي للذمة المالية**

إذا اقترض مبارك من أحد البنوك في المملكة مبلغ (100,000ريال)، فإن هذا المبلغ يُمثل العنصر السلبي من الذمة المالية لمبارك.

معلومة إثرائية

## إثراء حقوقي

بناءً على الأمر السامي ، رقم : 5597 / م ب وتاريخ 1426/04/29هـ ؛ فقد تم فتح حساب خيري لدى مصرف الراجحي؛ على أن يتولى بنك التنمية الاجتماعية إدارته والإشراف عليه، وقد أنشئ هذا الحساب للراغبين في إبراء ذممهم تجاه المال العام أو على سبيل الهبة أو الوقف، أما الأموال العينية مثل: الأراضي أو العقارات فتنقل ملكيتها باسم بنك التنمية الاجتماعية.

نشاط إثرائي

## أبحث وأدوّن

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح برنامج إبراء الذمة عل الباركود أدناه ثم أجب عما يأتي:

- ما الهدف من إنشاء برنامج إبراء الذمة؟ وفي أي سنة فُتِح حسابه الخيري؟
- ما الفئة المستهدفة من البرنامج؟
- من المستفيدون من البرنامج؟

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالذمّة المالية؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما عناصر الذمة المالية؟ وضح إجابتك بالمثال لكل عنصر.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الذمّة المالية للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....

# خصائص الشخص الطبيعي: الأهلية 5/5

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- نتعرّف في هذا الدرس على الخاصية الخامسة من خصائص الشخص الطبيعي من الناحية القانونية، وهي: الأهلية.

## خامسا: الأهلية

هي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات ومباشرة التصرفات القانونية. فهي صلاحية الإنسان للالتزام والإلزام، وتكون الأهلية كاملة إذا بلغ الشخص سن الرشد متمتعًا بقواه العقلية ولم يُحجر عليه، وسن الرشد هي تمام ثماني عشرة سنة هجرية.

وللأهلية نوعان: أهلية وجوب، وأهلية أداء.

**النوع الأول: أهلية الوجوب:**

وهي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل بعض الالتزامات، وتثبت للشخص الطبيعي كاملة بولادته حيًّا، فهي ملازمة للشخصية القانونية، وتستمر معه طوال حياته وتزول عنه بالوفاة.

فكل شخص له أهلية وجوب، ولا تتأثر هذه الأهلية بالمرض أو السن، فيمكن أن تنسب الحقوق للصغير غير المميز، وللسفيه وإن كان لا يستطيع مباشرة الأعمال التي تترتب عليها هذه الحقوق.

**النوع الثاني: أهلية الأداء:**

هي صلاحية الشخص لصدور التصرفات القانونية منه، بالإضافة إلى صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات، فهي إذًا قدرة الشخص على مباشرة التصرفات القانونية بنفسه بما يتولد عن تلك التصرفات من حقوق والتزامات.

وتختلف أهلية الأداء عن أهلية الوجوب، بأن أهلية الأداء تتأثر بشكل مباشر بكافة العوارض والموانع التي تطرأ عليها، ولا تكون لجميع الأشخاص بل يشترط لمن يتمتع بها أن يكون قادرًا على التمييز ومدركًا لما يترتب على هذه الإرادة من آثار قانونية؛ فيلزم هنا التمييز والإدراك؛ بعكس أهلية الوجوب التي لا تتطلب ذلك.

## عوارض وموانع الأهلية:

عوارض الأهلية تشمل أي عارض يحول دون وجودها أو يُنقصها، بينما موانع الأهلية تشمل أي حالة تمنع الشخص من استعمال الأهلية.

## أمثلة

### عوارض الأهلية

من العوارض التي تعدم الأهلية الجنون وفاقد التمييز لصغر في السن (لم يتم السابعة من عمره).

### موانع الأهلية

من أمثلة موانع الأهلية المحجور عليه بحكم قضائي نتيجة الإعسار.

معلومة إثرائية

### إثراء حقوقي

جاء في نظام المعاملات المدنية ما يلي:

المادة الثانية عشرة:

1. كامل الأهلية هو كلُّ شخصٍ بلغ سن الرشد متمتعاً بقواه العقلية ولم يُحجر عليه.
2. سن الرشد هي تمام (ثماني عشرة) سنة هجرية.

المادة الثالثة عشرة:

1. عديم الأهلية هو كل شخص فاقدٍ للتمييز لصغرٍ في السن أو لجنون.
2. لا يعدُّ مميزاً من لم يتم (السابعة) من عمره.

المادة الرابعة عشرة:

ناقصو الاهلية هم:

أ- الصغير الذي بلغ سن التمييز ولم يبلغ سن الرشد.

ب- المعتوه، وهو ناقص العقل الذي لم يبلغ حد الجنون.

ج- المحجور عليه لسفهٍ أو لكونه ذا غفلة.

المادة الخامسة عشرة:

يخضع عديمو الاهلية وناقصوها لأحكام الولاية أو الوصاية بحسب الأحوال، وفقًا لما تقرره النصوص النظامية.

نشاط إثرائي

### أبحث وأناقش

بالتعاون من مجموعتك، قم بتصفح نظام المعاملات المدنية وتحديدًا المادة (16)، ثم وضّح حكم التنازل عن الأهلية، أو التعديل في أحكامها؟

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالأهلية؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ناقش الفرق بين عوارض الأهلية وموانع الأهلية؟ وضح إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الأهلية للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....

# الشخص الاعتباري



## تمهيد

■ **بعد أن تعرّفت عزيزي المتعلم على ماهيّة وخصائص الشخص الطبيعي ، يوضح هذا الدرس والدرس الذي يليه النوع الثاني الذي يمثل الشخصية القانونية، وهو الشخص الاعتباري.**

## ماهيّة الشخصية الاعتبارية

الشخصية الاعتباريَّة (المعنوية): هي الكيان الذي يتم إنشاؤه لتحقيق غرض معيّن، ويمنح القانون هذا الكيان الشخصية القانونيــة لتحقيق هــذا الغرض، وقد حددت المادة (17) من نظام المعاملات المدنية الأشــخاص ذوو الصفة الاعتبارية وهم:

أ. الدولة.

ب. الهيئات والمؤسسات العامة والمصالح التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.

ج. الأوقاف.

د. الشركات التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.

ه. الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.

و. كل ما يُمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.

## بدء الشخصية القانونية الاعتبارية

**أولا: العنصر المادي:**

يتمثل في وجود جماعة من الأشــخاص أو الأموال، ومثاله اجتماع ثلاثة أشــخاص لإنشــاء شركة، والاتفاق على نصيب الحصة المالية لكل واحد منهم.

**ثانيًا: العنصر المعنوي:**

يتمثل في الغرض الذي تستهدفه جماعة الأشخاص أو الأموال، فلا ينشأ الشخص الاعتباري لمجرد ارتباط مجموعة من الأشــخاص أو مجموعة من الأموال، بل يلزم معه اتجاه هذه المجموعة من الأشخاص أو الأموال لاستهداف تحقيق غرض معين، مثال ذلك: أن يكون موضوع الشركة تقديم خدمات إلكترونية أو توصيل طلبات وغيرها.

**ثالثًا: العنصر الشكلي:**

يتمثل في اعتراف الدولة بالشــخص الاعتباري، وذلك من خلال وضع شــروط وإجراءات إذا توفرت يتم الاعتراف به رسميًّا.

**مثال:**

**إصدار السجل التجاري للشركة من الجهة المختصة.**

## انتهاء الشخصية القانونية الاعتبارية

تنتهي الشخصية الاعتبارية بأحد الأسباب الآتية:

1. انتهاء الأَجَل الذي حدد للشخص الاعتباري في وثيقة إنشائه متى وجد هذا الأجل، مثال ذلك: أن تكون مدة الشركة خمس سنوات، ويتم النص على انتهائها بانقضاء الأجل.
2. تحقق الغرض الذي أُنشئت بسببه الشخصية الاعتبارية وقامت من أجله، أو في حالة التأكد من استحالة تحقيق هذا الغرض، مثال ذلك: أن يتم إنشاء الشركة لبناء برج معيّن سكني أو تجاري وتنقضي بانتهاء البناء.
3. حل الشخص الاعتباري وإنهاء وجوده قانونًا، سواء أكان الحل إراديًّا، مثل قيام الشركاء بالاتفاق على إنهاء نشاط الشركة، أم بحكم قضائي، مثل صدور حكم قضائي بإنهاء نشاط الشركة، أم بقرار إداري أم بأوامر مَلَكيّة تقضي بحل بعض الجهات الحكومية ودمجها، مثل دمج وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم تحت مسمى وزارة التعليم بأمر ملكي.

نشاط إثرائي

### أبحث وأدون

**بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام الشركات المهنية، ثم أجب عما يأتي:**

- **ما المقصود بالشركة المهنية؟**

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالشخصية الاعتبارية؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

متى تبدأ الشخصية الاعتبارية؟ ومتى تنتهي؟ وما الأسباب التي تنهي الشخصية الاعتبارية؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الشخصية الاعتبارية من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....

# خصائص الشخص الاعتباري 2/1

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

■ يوضح هذا الدرس خصائص الشخص الاعتباري من الناحية القانونية وهي: الاسم والحالة.

## أولا: الاسم

يجب أن يكون للشخص الاعتباري اسم خاص يميزه عن غيره من الأشخاص الاعتبارية، وهذا الاسم يشترط أن يعين في وثيقة إنشائه، وفي جميع العقود والمخالصات والإعلانات وغيرها من الأوراق التي تصدر عنه.

ويمكن بيان الفرق بين اسم الشخص الطبيعي واسم الشخص الاعتباري في أن اسم الشخص الاعتباري قد يكتسب قيمة مالية ويدخل في نطاقه التعاملات المالية، فيمكن تقويمه بالمال والتصرف فيه، بخلاف اسم الشخص الطبيعي فلا يعد حقًّا ماليًّا، بل هو من الحقوق اللصيقة بالشخصية، فلا تَرِد عليه التعاملات المالية.

**مثال:**

**أسماء المطاعم العالمية والبنوك والمحال التجارية وأسماء الفنادق.**

## ثانيا: الحالة

يقتصر مفهوم الحالة بالنسبة للشخص الاعتباري على الحالة السياسية، ولا يتصور ارتباط الشخص الاعتباري بالعنصرين: الديني والاجتماعي.

وبالنسبة إلى الحالة السياسية كالجنسية مثلًا فليس هناك شكٌ بثبوتها للشخص الاعتباري كما هو الحال بالنسبة للشخص الطبيعي. وتتحدد جنسية الشخص الاعتباري بالنظر إلى مكان تأسيسه أو تسجيله، أو بالنظر إلى مكان مزاولة نشاطه.

وتكمن أهمية الجنسية للشخص الاعتباري في أنها تحدد القانون الواجب التطبيق على الشخص الاعتباري؛ فيكون خاضعًا لأنظمة الدولة التابع لها؛ من حيث نشأته وتكوينه وممارسته للنشاط وانتهاء شخصيته القانونية.

**مثال:**

**شركات الطوافة في المملكة العربية السعودية؛ حيث تقدم الخدمات لحجاج الخارج وحالتها السياسية (جنسيتها) شركات سعودية.**

نشاط إثرائي

## أبحث وأدون

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام مقدمي خدمة حجاج الخارج، وتحديدًا المادة السابعة منه، ثم أجب عما يأتي:

- من هم الأشخاص الذين أجاز لهم النظام الحصول على تراخيص بممارسة نشاط تقديم الخدمة؟

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالاسم والحالة للشخص الاعتباري؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ناقش أهمية الجنسية للشخص الاعتباري.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصيتي الاسم والحالة للشخص الاعتباري من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....

# خصائص الشخص الاعتباري 2/2

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- يوضح هذا الدرس تتمّة خصائص الشخص الاعتباري من الناحية القانونية وهي: الموطن والذمّة المالية والأهلية.

## ثالثا: الموطن

للشخص الاعتباري موطنٌ خاصٌ مستقلٌ عن موطن الأشخاص المكونين له، أو القائمين على إدارته، فيتم مخاطبته فيه، ويُقصد بالموطن المكان الذي يوجد به المركز الرئيس لإدارة الشخص الاعتباري، أي مركز نشاطه القانوني أو المالي أو الإداري.

وإذا كان للشخص الاعتباري أكثر من فرع يُعد كل فرع موطنًا بالنسبة لأعمال هذا الفرع، ويعد المركز الرئيس الذي توجد به إدارة الفروع موطنًا للشخص الاعتباري، وإذا كان للشخص الاعتباري فرع داخلي وخارجي عُدَّ الفرع الداخلي موطنًا للشخص الاعتباري بالنسبة للقانون الداخلي.

مثال:

نصّت المادة التاسعة والثلاثون بعد المئتين من نظام الشركات على أنه: "يعد فرع الشركة الأجنبية أو مكتب تمثيلها داخل المملكة موطنًا لها فيما يتعلق بنشاطها وأعمالها داخل المملكة، وتطبق عليه جميع الأنظمة المعمول بها".

## رابعا: الذمة المالية

للشخص الاعتباري ذمةٌ ماليةٌ متمثلةٌ فيما له من حقوق وما عليه من التزامات مالية تجاه الغير، وتتمتع الشخصية الاعتبارية بذمة مالية مستقلة، بل مستقلة عن الأشخاص المكونين له، وبناءً على ذلك فإنه لا يجوز -من حيث الأصل- لدائني الشخص الاعتباري التنفيذ على الأموال الخاصة للأشخاص المنشئين للشخص الاعتباري.

## خامسا: الأهلية

للشـــخص الاعتباري أهلية وجوب، وأهلية أداء، وتتميز أهلية الشـــخص الاعتباري عن أهلية الشخص الطبيعي كون أهلية الأداء لا تمر بالمراحل العمرية كالشخص الطبيعي، كما أن الشخص الاعتباري لا يعتريه أي عارض من عوارض الأهلية.

وتتميّز أهلية الوجوب والأداء للشخص الاعتباري بأنها تتقرر - فقط - في حدود الغرض الذي أُنشئ لتحقيقه.

ويعبر عن أهلية الأداء للشـــخص الاعتباري الشـــخص الطبيعي الذي يمثله، ويعبر عن إرادته، وينوب عنه في مباشـــرة التصرفات القانونية، والذي يسمى بالممثل النظامي.

**مثال:**

**لا يجوز لشركة غرضها بيع الدراجات أو تأجيرها أن تقوم ببيع العقارات أو تأجيرها، كذلك لا يجوز للجمعية الخيرية أن تتاجر؛ لأن غرضها غير ربحي.**

شكل يوضح أشخاص الحق

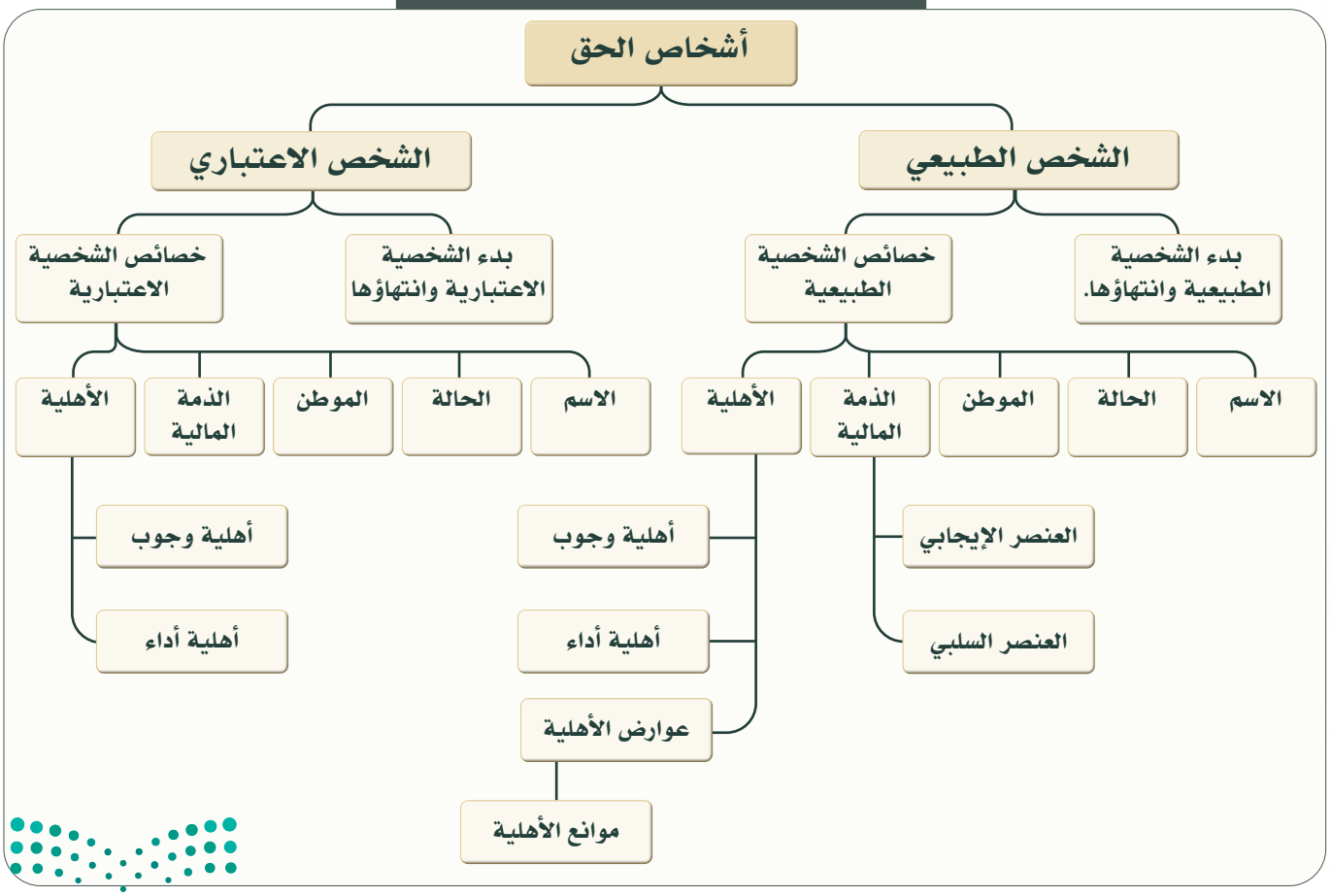

# التقويم

## أتحقق:

وضح المقصود بالموطن والذمّة المالية والأهلية للشخص الاعتباري.

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ناقش الفرق بين الشخص الطبيعي والشخص الاعتباري من حيث نوعي الأهلية: الوجوب، والأداء.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الموطن والذمّة المالية والأهلية للشخص الاعتباري من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....

# الوحدة الثانية عشرة:

# مدونة الوحدة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

**الأفكار الرئيسية:**

- مفهوم أشخاص الحق.
- نوعا أشخاص الحق: الشخص الطبيعي، والشخص الاعتباري.
- خصائص الشخص الطبيعي.
- خصائص الشخص الاعتباري.

**مصطلحات الوحدة:**

- أشخاص الحق.
- الشخص الطبيعي.
- الشخص الاعتباري.
- خصائص الشخص الطبيعي: الاسم، والحالة، والموطن، والذمّة المالية، والأهلية.
- خصائص الشخص الاعتباري: الاسم، والحالة، والموطن، والذمّة المالية، والأهلية.
- أهلية الوجوب، وأهلية الأداء.
- عوارض الأهلية وموانعها.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- ناقش الفروق القانونية بين الشخص الطبيعي والشخص الاعتباري من خلال التصميم أدناه.

| الشخص الطبيعي | الشخص الاعتباري |
|---|---|
| الاسم ..... | الاسم ..... |
| الحالة ..... | الحالة ..... |
| الأهلية ..... | الأهلية ..... |

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

13

## الوحدة الثالثة عشرة

# استعمال الحق ووسائل إثباته

### أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلّم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- التفريق بين الاستعمال المشروع وغير المشروع للحق.
- توضيح مفهوم التعسّف في استعمال الحق.
- استقراء وسائل إثبات الحق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# التعسف في استعمال الحق

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- عندما يقرّ القانون الحق لشخص ما، فإن ذلك يخوّل صاحب الحق استعماله على الوجه الذي يناسبه ويحقق منفعته ومصلحته، إلا أن هذا الاستعمال لا يكون بشكل مطلق، بل هو مقيد بحسب حدود طبيعة الحق وشروطه وما يضعه القانون من قواعد، وبما لا يسبب الضرر للآخرين، وعليه فإن الحق إما أن يستعمل بطريقة مشروعة أو بطريقة غير مشروعة؛ كما سيُفصل في هذا الدرس.

## ماهيّة الاستعمال المشروع للحق

المقصود أن يتمتع صاحب الحق باستعماله والانتفاع منه حسب طبيعته وشروطه، فالحق في ملكية السيارة، مثلا يعطي مالكها التمتع بقيادتها والتنقل بها واستعمالها في كسب الرزق إلا أن هذا الاستعمال مقيّد بشروط استخدامها القانونية، ومنها بلوغ السن القانونية، والحصول على رخصة القيادة من الجهات القانونية أو النظامية المختصة.

## ماهيّة الاستعمال غير المشروع للحق

الاستعمال غير المشروع للحق يعني أن يُستعمل الحق بطريقة تخالف القواعد القانونية، وتُعرِّض الآخرين للضرر والتَعَدّي على حقوقهم، وتعرض المصلحة العامة للخطر.

**مثال الاستعمال غير المشروع**

قيام مالك السيارة بقيادتها بسرعة كبيرة في الأماكن المكتظة بالسكان، أوالتفحيط، أوتجاوز الإشارة الحمراء، في هذه الأمثلة يتبيّن أن لمالك السيارة الحق بقيادتها إلا أنه خالف القواعد القانونية للقيادة، وعَرَّض حياة الأخرين للخطر، وكذلك يحق لمالك المنزل أن يسكنه أو يسمح لمن يرغب من الناس بالإقامة به ولكن لا يجوز له السماح لمخالفي أنظمة الإقامة بالدولة السكن بالمنزل، أو السماح للمجرمين أو المطلوبين أمنيًّا بالإقامة فيه، وإلا عُد متسترًا عليهم مرتكبًا لجريمة يعاقب عليها القانون.

نشاط إثرائي

## تطبيقات وأمثلة

**بالتعاون مع مجموعتك دوّن أمثلة لاستعمال الحق بطريقة مشروعة، وأمثلة لاستعمال الحق بطريقة غير مشروعة، ثم ليقم أحدكم بعرض ما توصلتم إليه أمام المجموعات الأخرى.**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## ماهيّة التعسُّف في استعمال الحق

التعسف في استعمال الحق يعني استعمال حق مشروع على وجه غير مشروع، فمن صوره استعمال الحق وفق حدوده ولكن بطريقة تؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين؛ لذلك يجب على صاحب الحق أن يستعمله بطريقة لا يقصد بها الإضرار بالآخرين، ولا تضر بالمصلحة العامة للمجتمع، ومن أدلة استعمال الحق بقصد الإضرار بالآخرين في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾[1].

ونصت الفقرة (2) من المادة (29) من نظام المعاملات المدنية على حالات التعسف في استعمال الحق وهي:

أ. إذا لم يقصد بالاستعمال سوى الإضرار بالغير.

ب. إذا كانت المنفعة من استعماله لا تتناسب مطلقًا مع ما يسببه للغير من ضرر.

ج. إذا كان استعماله في غير ما شُرع له أو لغاية غير مشروعة.

(1) سورة البقرة الآية 231



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

مثال:

قيام مالك السيارة بقيادتها أثناء الساعات المتأخرة من الليل، وفي المناطق السكنية مع رفع صوت الموسيقى بشكل يزعج السكان ويوقظ النائمين ويفزع المطمئنين يجعل صاحب الحق متعسفًا في استعماله، وكذلك الحال لمالك المنزل، فله التمتع بالسكن، ولكن دون إصدار أي أفعال أو أصوات تزعج الجيران وتنتهك حقوقهم، أو زراعة أشجار طويلة أو بناء أسوار عالية تحجب الضوء عن الجار.

معلومة إثرائية

## إثراء قرآني

قال ابن جرير الطبري عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا﴾ عن السُّدي قوله: إنها نزلت في رجل من الأنصار يدعى ثابت بن يسار، طلق امرأته حتى إذا انقضت عدتها إلا يومين أو ثلاثة راجعها، ثم طلقها، ففعل ذلك بها حتى مضت لها تسعة أشهر، مضارّة يضارّها، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا﴾، ثم قال في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ أي ومن يفعل ذلك من مراجعة زوجته بعد طلاقه إياها ضرارًا بها ليعتدي حدّ الله في أمرها فقد ظلم نفسه؛ يعني فقد أكسب نفسه إثمًا، وأوجب لها من الله عقوبة بذلك.

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالتعسّف في استعمال الحق؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ناقش الفرق بين الاستعمال المشروع والاستعمال غير المشروع للحق.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة التعسّف في استعمال الحق؟

.....

.....

.....

.....

# وسائل إثبات الحق 3/1

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- الإثبات يعني إقامة الدليل في مجلس القضاء، أو الجهة التي يحددها القانون. والقانون يفرض على المتنازعين على حق ما تقديم دليل معين في حالات معينة، وفي بعض الحالات تكون هناك حرية للقاضي أو الشخص الذي يفصل في النزاع في التحري واختيار الوسيلة التي يراها من وسائل الإثبات.
- ومحل الإثبات هو الواقعة المنشئة للحقوق والواجبات، وهذا الدرس يستعرض وسائل الإثبات التالية: الإقرار والكتابة والدليل الرقمي.

## ماهيّة الإقرار

هو اعتراف شخص بصحة واقعة قانونية في مجلس القضاء أو جهة الفصل، ويعد الإقرار دليلًا قاطعًا إذا لم يَشُبْه عيب كالإكراه.

**مثال:**

عندما يقرّ المشتري في مجلس القضاء بعدم سداد قيمة المبيع المستحقة للبائع لعجزه عن السداد؛ ويرغب في تقسيط المبلغ المستحق على دفعات.

## ماهيّة الكتابة

هي محرر مكتوب يصدر عن شخص ما؛ لتوثيق واقعة قانونية لإثبات حق.

**مثال:**

إثبات مُلكية منزل بصك صادر عن كتابة العدل.

## ماهيّة الدليل الرقمي

هو كل دليل مستمد من أي بيانات تنشأ أو تصدر أو تسلم أو تحفظ أو تبلغ بوسيلة رقمية، وتكون قابلة للاسترجاع أو الحصول عليها بصورة يمكن فهمها.

**مثال:**

**قامت سعاد (المشتري) بإرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني إلى نورة (البائع) تبلغها باستلام المنتج، وهنا إثبات واقعة التسليم.**

نشاط إثرائي

### أفكر وأدون

**بالتعاون مع مجموعتك، قم بتصفح نظام الإثبات، ثم اقرأ المادة (54) من النظام، وأجب عما يأتي:**

- **ما الذي يشمله الدليل الرقمي؟**

# التقويم

## أتحقق:

من وسائل إثبات الحق، الإقرار فما هو؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما المقصود بالكتابة بوصفها وسيلة إثبات؟ مدعمًا إجابتك بمثالين من عندك.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الإقرار، والكتابة، والدليل الرقمي كوسائل إثبات؟

.....

.....

.....

.....

# وسائل إثبات الحق 3/2

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- لا يزال الحديث مستمرًّا حول وسائل إثبات الحق، وهذا الدرس يستعرض عددًا من الوسائل وهي: الشهادة، والقرائن، والعُرف.

## ماهيّة الشهادة

هي ما يُدلي به شخص ما في مجلس القضاء أو جهة الفصل لإثبات أو نفي واقعة قانونية، وأمر الشهادة في الإسلام عظيم، فمن عنده علم وجب عليه أداء الشهادة، وحرم عليه الكتمان، قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾[1].

**مثال:**

حضر كل من فيصل ومحمد في مجلس القضاء ليشهدا بأنهما كانا حاضرَين عندما عاين يوسف (المشتري) الأرض الزراعية قبل شرائها، وارتضى تملّكها بحالتها التي كانت عليها.

**معلومة إثرائية**

### إثراء قرآني

ورد في الآية رقم (282) من سورة البقرة أن معنى "الشهيد": من يحضر ويسمع ويبصر حدثًا ما أو واقعة ما نشأ عنها الحق، وجمع مصطلح "شهيد" شهداء. قال الراغب الأصفهاني في كتابه: مفردات ألفاظ القرآن، في مادة (شهد) أن "الشهود والشهادة: الحضور مع المشاهدة. ويقال شاهد، وشهيد، وشهداء، قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾ وقال: ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ﴾.

(1) سورة البقرة الآية 283

## ماهيّة القرائن

ومفردها قرينة، وهي كل ما يستخلصه القاضي أو من يقوم بالفصل، من أمر معلوم للدلالة على أمر مجهول، وقد ينص المنظّم على ذلك الأمر المعلوم كدليل إثبات يعفي من تقررت القرينة لمصلحته من عبء الإثبات بالوسائل الأخرى.

**مثال:**

**إذا دفع المستأجر أجرة المسكن للشهر السادس ، فإن ذلك يعد قرينة على دفع الأجرة عن الشهور الخمسة السابقة.**

## ماهيّة العُرْف

هو كل سلوك تعارف عليه الأشخاص لفترة من الزمن، بصفة متواترة، مع شعورهم بإلزامه، ولا يخالف نصًّا صريحًا.

**مثال:**

**إذا تعارف الناس على نسبة معينة للسمسار من أي صفقة تُبرم بواسطته، فإن هذه النسبة تثبت للسمسار عرفًا، مالم يكن هناك اتفاق أو نص بخلاف ذلك.**

معلومة إثرائية

### إثراء حقوقي

- **نصت المادة (70) من نظام الإثبات على شروط الشهادة:**

1. **لا يكون أهلًا للشهادة من لم يبلغ سن (الخامسة عشرة)، ومن لم يكن سليم الإدراك.**
2. **يجوز أن تسمع أقوال من لم يبلغ سن (الخامسة عشرة) على سبيل الاستئناس".**

- **كما نصّت المادة (71) من ذات النظام على موانع الشهادة:**

1. **يجب على الشاهد ابتداءً قبل أداء الشهادة الإفصاح عن أي علاقة له بأطراف الدعوى، أو أي مصلحة له فيها.**
2. **لا تقبل شهادة من يدفع بالشهادة عن نفسه ضررًا أو يجلب لها نفعًا، ولا تقبل شهادة الأصل للفرع، ولا شهادة الفرع للأصل، ولا شهادة أحد الزوجين للآخر ولو بعد افتراقهما، ولا شهادة الولي أو الوصي للمشمول بالولاية أو الوصاية.**
3. **لا يجوز للموظفين والمكلفين بخدمة عامة -ولو بعد تركهم العمل- أن يشهدوا بما يكون قد وصل إلى علمهم بحكم قيامهم بعملهم من معلومات سرية، ما لم ترتفع عنها صفة السرية أو تأذن الجهة المختصة في الشهادة بها؛ بناء على طلب المحكمة، أو أحد الخصوم.**

# التقويم

## أتحقق:

ما المقصود بالإثبات بالشهادة؟ وما حكم أدائها؟ وضح إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

ما دور القضاء حيال القرائن بوصفها وسيلة إثبات؟

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الشهادة، والقرائن، والعُرف كوسائل إثبات؟

.....

.....

.....

.....

# وسائل إثبات الحق 3/3

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

## تمهيد

- لا يزال الحديث مستمرًا حول وسائل إثبات الحق، وهذا الدرس يستعرض ما تبقّى من الوسائل وهي: اليمين، والمعاينة، والخبرة.

## ماهيّة اليمين:

هي أن يحلف الإنسان بالله العظيم أن يقول الحق ولا شيء غير الحق، وإلا يعد ما يقوله باطلًا. وتنقسم اليمين إلى حاسمة ومتمِّمة؛ فاليمين الحاسمة هي التي يؤديها المدعى عليه لدفع الدعوى، في حين أن اليمين المتمِّمة هي التي يؤديها المدعي لإتمام البينة.

## المقارنة بين نوعي اليمين: الحاسمة والمتمّمة

| اليمين الحاسمة | اليمين المتمّمة |
| --- | --- |
| يطلب الخصم توجيهها للخصم الآخر. | يوجهها القاضي من تلقاء نفسه للترجيح بها. |
| تحسم النزاع. | لا تحسم النزاع. |
| دليل مستقل تصلح وحدها للفصل في الدعوى. | دليل تكميلي لاستكمال أدلة ناقصة. |

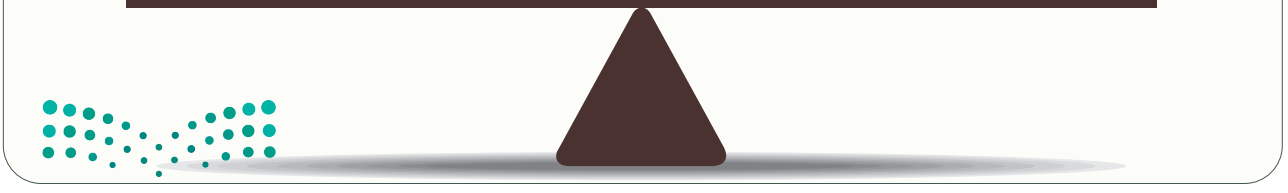

## ماهيّة المعاينة

هي انتقال القاضي أو الخبير أو من يمثِّل جهة الفصل إلى مكان الشـيء موضع النزاع لمشـاهدته على أرض الواقع؛ بقصد التوصُّل إلى الحقيقة، والفصل في النزاع بناءً على نتيجة المعاينة.

وتتم المعاينة بأي حاسّة من الحواس الخمس: اللمس، والسمع، والبصر، والشم، والتذوق.

**مثال:**

**عند الاختلاف في قسمة التركة بين الورثة يجوز للقاضي الانتقال لمعاينة عقارات المتوفى وممتلكاته، وبحضور الورثة؛ لتوزيع التركة.**

## ماهيّة الخبرة

هي اسـتعانة القضاء بأهل الخبرة كالقانونيين، والأطباء، والمهندسـين، والفنيين؛ لإجراء الفحص والبحث والتحليل في الدعاوى التي تثار في مجلس القضاء وتحتاج إلى مختص فني بموضوع النزاع.

معلومة إثرائية

### إثراء قرآني

ورد في الآية رقم(27) من سـورة يوسـف أن معنى "شاهد": من يدلي بشـهادته بحسب خبرته، فهو لم يحضر ولم يسـمع ويبصر الحدث أو الواقعة التي أنشـأت الحق، وجمع شاهد شهود، ومن أمثلة ما يورده المفسرون على الاستعانة بأهل الخبرة شاهد نبي الله يوسف عليه السلام في قوله سبحانه وتعالى ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾﴾[1] قال القرطبي في تفسيره: "إنه رجل حكيم ذو عقل، كان الوزير يستشيره في أمره، وكان من جملة أهل المرأة، وكان مع زوجها، فقال: قد سمعت الاستبدار (طلب المبادرة في الخروج) والجَلَبة من وراء الباب، وشـق القميص فلا يدرى أيكما كان قُدّام صاحبه؛ فإن كان شقّ القميص من قدّامه فأنتِ صادقة، وإن كان من خلفه فهو صادق؛ فنظروا إلى القميص، فإذا هو مشقوق من خلف.

نشاط إثرائي

### أفكر وأدون

تصفّح المادة (117) من نظام الإثبات ثم أجب عما يلي:

- ما الواجب فعله إذا تعدد الخبراء؟
- ما المتعيّن القيام به في حال اختلاف الخبراء تجاه قضية معينة؟

(1) سورة يوسف الآية 26-27



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

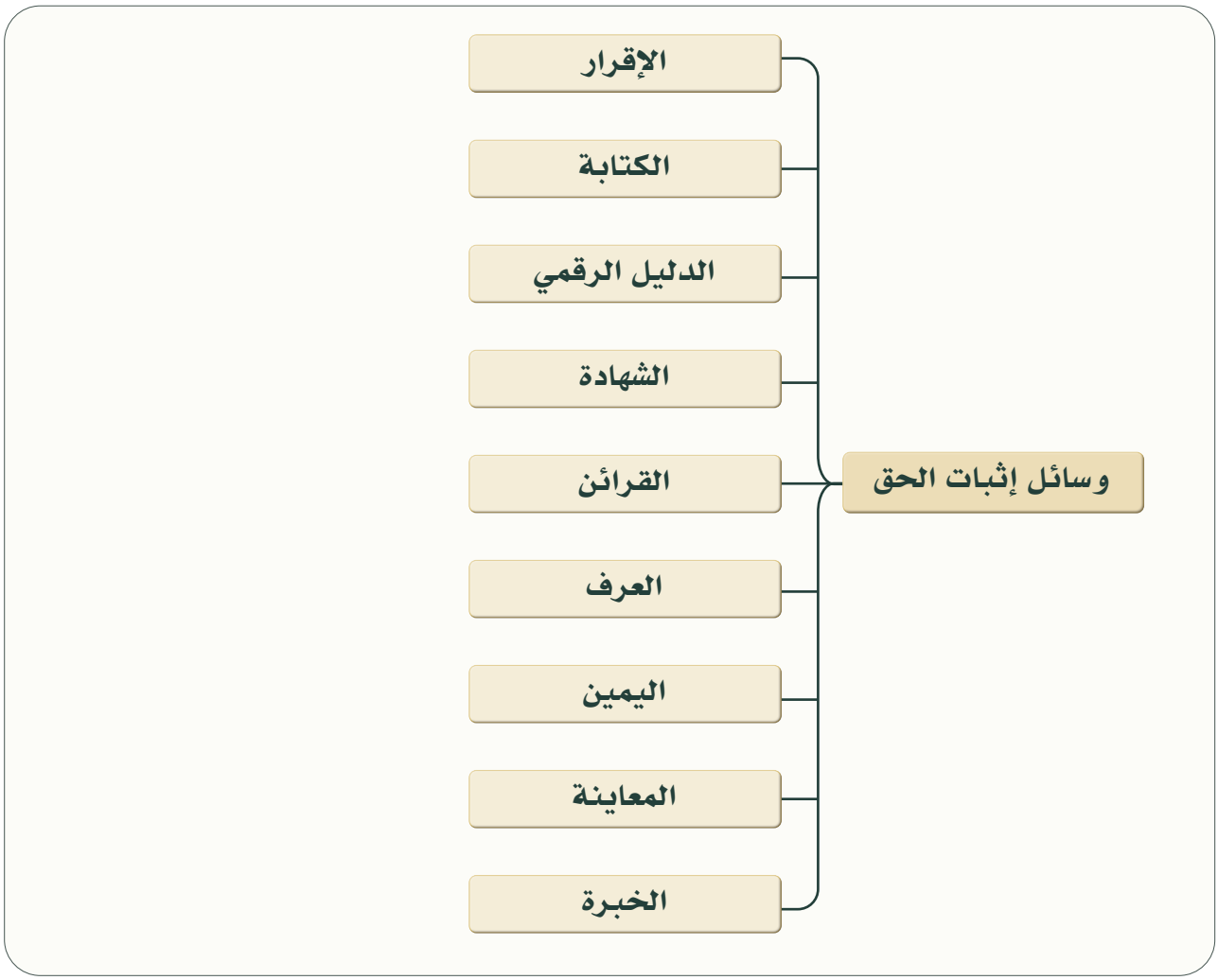
وسائل إثبات الحق
الإقرار
الكتابة
الدليل الرقمي
الشهادة
القرائن
العرف
اليمين
المعاينة
الخبرة

# التقويم

## أتحقق:

ما معنى الخبرة في إثبات الحق؟

.....

.....

.....

.....

## أناقش:

كيف تكون المعاينة وسيلة من وسائل الإثبات، وضح إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

## أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة اليمين، والمعاينة، والخبرة كوسائل إثبات؟

.....

.....

.....

.....

# الوحدة الثالثة عشرة

# مدونة الوحدة

**الأفكار الرئيسية:**

- ماهيّة الاستعمال المشروع وغير المشروع للحق.
- وسائل إثبات الحق.

**مصطلحات الوحدة:**

- الاستعمال المشروع للحق.
- الاستعمال غير المشروع للحق.
- التعسّف في استعمال الحق.
- وسائل إثبات الحق: الإقرار، الكتابة، الدليل الرقمي، الشهادة، القرائن، العرف، اليمين، المعاينة، الخبرة.

## أدون ملحوظاتي

## أتمعن وأجيب

- اكتب مثالًا لكل وسيلة من وسائل الإثبات التالية:

| وسيلة الإثبات | المثال |
|---|---|
| اليمين | |
| الإقرار | |
| المعاينة | |
| الدليل الرقمي | |
| الخبرة | |
| الشهادة | |
| الكتابة | |
| العرف | |
| القرائن | |